

# الاتحاد الاوروبي يشدد على ترابط المسارين اسرائيل تلوح بانسحاب جنوبي ولو من دون موافقة سوريا

الجولان الى درجة ان زعماء المستوطنين اليهود هناك باتوا لا يخشون اعادة الجولان الى سوريا على عكس ما كانوا قبل انتخابات ١٩٩٦. ولفت مراسل الصحيفة بعد زيارة قام بها على المنطقة الى ان عدد المستوطنين ارتفع من ١٢ الفاً الى ١٧ الفاً، وقال انه اطلع في زيارته على مشروع اسكاني يمكن ان يستوعب ٥٠٠ عائلة اسرائيلية اخرى في الجولان. "حزب الله"

من جهة اخرى، صرح قائد القطاع الشمالي في الجيش الاسرائيلي الجنرال عميرام ليفين ان "حزب الله" يكثف جهوده ليتمكن من اسقاط طائرة اسرائيلية او هليكوبتر بواسطة صاروخ مضاد للطائرات من نوع "ستريلا" السوفياتي الصنع او بواسطة صواريخ اخرى. واذ ان الطيران الاسرائيلي يمثل بالنسبة الى هذا الحزب "هدفاً مهماً" وان تمكن مقاتليه من اسقاط طائرة اسرائيلية سيعتبر نصراً معنوياً بارزاً. ("النهار"، وص ف، رويترز، أ ش أ)

## الملك فهد في المستشفى مصاباً بالتهاب في المرارة

أدخل أمس الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود (٧٦ عاماً) مستشفى في الرياض لإصابته بالتهاب في المرارة، غير ان ولي العهد النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني الامير عبدالله بن عبد العزيز أكد انه بخير. وجاء في بيان مقتضب أصدره الديوان الملكي ان العامل السعودي نقل الى "مستشفى الملك فيصل التخصصي في الرياض حيث تجرى له بعض الفحوص الطبية على اثر التهاب في المرارة". ولم يوضح البيان الذي وزعت وكالة الانباء السعودية "واس" الرسمية نصه الوضع الصحي للملك فهد الذي يتولى شؤون المملكة منذ عام ١٩٨٢ مكتفياً بالدعاء لشفاؤه. وأكد الامير عبد الله مساءً أن أخاه "بخير وعافية". وجاء كلامه في اتصال هاتفي مع الرئيس السوري حافظ الاسد الذي اتصل به للاطمئنان الى صحة الملك. كذلك اتصل به امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح والرئيس اليمني علي عبدالله صالح. وهي المرة الاولى يعلن في الرياض ان العامل السعودي يعاني مشكلة في المرارة. وكان مصدر رسمي أفاد قبل اسبوعين انه يمضي فترة راحة خارج الرياض. ونقلت وكالة "رويترز" عن مصدر سعودي ان الملك فهد كان عائداً من مخيم صحراوي خارج الرياض عندما لاحظ اطباءه توقعه ورأوا أن من الافضل ان يبقى تحت المراقبة الطبية في المستشفى.

أما وكالة "الأسوشيتدبرس" فنسبت إلى مصدر في مستشفى الملك فيصل التخصصي أن حال الملك "خطرة" وقد يتطلب وضعه إجراء جراحة. ويذكر أن المستشفى منع الزيارات والاتصالات الهاتفية.

وقالت "وكالة الصحافة الفرنسية" استناداً الى دبلوماسيين التقوا الملك أخيراً انه بدأ في صحة جيدة لكنه كان في كرسى نقال ويستخدم عصا للوقوف، بسبب مشكلات في الدورة الدموية في ساقه اليسرى. ومع ذلك دأب على رئاسة الجلسات الاسبوعية لمجلس الوزراء وكان نشاطه الرسمي الاخير لقاء الرئيس الإيراني السابق علي أكبر هاشمي رفسنجاني في (٢١ شباط. وسبق للملك فهد ان أدخل المستشفى في ٢٩ تشرين الثاني ١٩٩٥ "بسبب الانهاك" كما ورد في بيان رسمي، في حين قالت مصادر طبية ودبلوماسية انه اصيب بجلطة في الدماغ، ثم امضى فترة نقاهة وطلب من الامير عبد الله في الاول من كانون الثاني ١٩٩٦ ادارة شؤون الدولة، وبعد ذلك تعافى وعادو نشاطاته.

ويشار إلى أن ولي العهد يتولى تلقائياً مهمات الملك في حالي الوفاة أو التنحي غير ان الملك فهد وضع عام ١٩٩٢ قانوناً اساسياً للحكم يوسع دائرة المرشحين للخلافة وينص على ان يتولى الحكم "الارشاد" من ابناء الملك عبد العزيز مؤسس المملكة أو أحفاده من غير ان يحدد آلية تعيينه.

(و ص ف، رويترز، أ ب)

شدد الاتحاد الاوروبي على ترابط المسارين اللبناني والسوري في عملية السلام، فيما طالبت اسرائيل بيروت بان تتصرف بالاستقلال عن دمشق وحذرت من ان في امكانها الانسحاب من الجنوب على رغم موقف سوريا المعارض.

ونقلت مراسلة "النهار" في دمشق ثناء الامام عن الموفد الاوروبي الخاص الى الشرق الاوسط ميغيل انخل مورتيнос بعد لقاء طويل عقده مع وزير الخارجية السوري فاروق الشرع ان "الاتحاد الاوروبي ينظر دائماً بعين الرضا الى تطبيق القرار ٤٢٥ ونحن حيننا هذا الاتجاه الجديد لاسرائيل لكننا نعتبر كما ناقشنا ذلك مع الوزير الشرع انه يجب اخذ المسار السوري في الاعتبار لانه من دون مقاربة بين المسارين سيكون من الصعوبة وضع تسوية فعالة ودائمة". وواضح ان محادثاته مع الشرع تناولت التحضير لزيارة وزير الخارجية البريطاني روبن كوك الذي تتولى بلاده رئاسة الاتحاد الاوروبي لدمشق في ٨ اذار. واذ ان كوك سيحمل افكاراً جديدة لتحريك عملية السلام، مشيراً الى "اننا نبحث منذ ثلاثة اسابيع في بعض الافكار التي تهدف الى كسر الجمود الذي يخيم على عملية السلام وسيعقد اجتماع وزاري للاتحاد الاوروبي يوم الجمعة المقبل وسأحضر هذا الاجتماع وسألتخص للوزراء الوضع الحالي لعملية السلام".

وسألت "اذاعة الشرق" وزير الخارجية الفرنسي اويبر فيدرين عن رأيه في الاقتراح الاسرائيلي لانسحاب مشروط من جنوب لبنان، فاجاب: "هذه القضية تعني اولاً اسرائيل، لبنان وسوريا، وعلى صعيد اخر ثمة قراراتان يحددان ما يجب تنفيذه بالنسبة الى جنوب لبنان هما القراران ٤٢٥ و ٤٢٦. فهذان القراران قديمان، لكن ذلك لا يعني اطلاقاً انهما فقدتا قوتهما بل على العكس تماماً". واذ ان "من هذا المنطلق فان فرنسا التي كانت تحدثت من قبل بلسان الرئيس شيراك وبلساني قالت انها مستعدة للاستماع ونقل الرسائل في محاولة لتسهيل السعي الى حل". وشدد على انه "لا يعود الينا اطلاقاً ان نعقد الاتفاق مكان المعنيين الرئيسيين بالامر".

### موردخاي

وواصل وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي تسويق الاتفاق لدى الاوروبيين. وقال عقب لقاء ونظيره الموندني بوبريس فوروهوفي "ان الجيش اللبناني قادر على بسط السيادة الكاملة على جنوب لبنان، ولكن اذا رغبت حكومة بيروت في وجود قوة دولية في هذه المنطقة فان اسرائيل لا تمنع في ذلك"، مشيراً الى ان الدول الاوروبية تستطيع المشاركة في مثل هذه القوة.

وشدد على ضرورة تصرف بيروت بالاستقلال عن دمشق. ووجه نداء الى الرئيس السوري حافظ الاسد لـ "معاودة المفاوضات مع اسرائيل" قائلاً ان "على بلدينا ان يحققا تقدماً نحو اتفاق". وابدى استعداد اسرائيل لبدء مفاوضات تتعلق بكل المواضيع "حتى موضوع الجولان".

كذلك اكد وزير الامن الداخلي الاسرائيلي افيغودور كهلاني امكان التوصل الى اتفاق مع لبنان يقضي بانسحاب قوات الجيش الاسرائيلي من الجنوب ونشر قوات دولية بدلا منها. وقال في مقابلة مع الاذاعة الاسرائيلية: "يبدو لي ان العالم يتفهم هذا الموقف ولا اعتقد ان دولة معينة تعارض اقتراحا كهذا خصوصاً ان اسرائيل تعتزم بصدق الانسحاب من لبنان". وسئل عن امكان انسحاب من جانب واحد من جنوب لبنان من دون موافقة سوريا، فاجاب انه يجب اخراج سوريا من هذه الدائرة مع ان الامر معقد. ولاحظ انه اذا وافق العالم على ارسال قوات دولية الى جنوب لبنان فانه يصير في الامكان الانسحاب من المنطقة الامنية على رغم موقف سوريا المعارض. واعتبر ان سوريا راضية عن تورط اسرائيل في جنوب لبنان، ولكن "علينا ان نقطع عليها الطرق امام تحقيق هذه الامنية".

### الجولان

وفي ما يتعلق بالجولان اقر كهلاني بان الراء في اسرائيل منقسمة بين محبذ لانسحاب اسرائيلي من المضية ومعارض لذلك، وشدد على ان الوجود الاسرائيلي في المضية مهم جداً. واقترح ان تقام منطقة مدنية منزوعة السلاح في الجولان مع وضع لتطوير مصالح مدنية مشتركة للسوريين والاسرائيليين والبحث في امكان التعايش المشترك للتأكد من ان السلام حقيقي. وقال: "في اليوم الذي يتحقق فيه السلام الحقيقي كما هو الحال بين سويسرا وفرنسا، لا يمكننا التأكد الا بعد جيلين وعندما لن تكون ثمة حاجة الى البقاء في الجولان". وفي لندن نشرت صحيفة "التايمس" البريطانية ان اسرائيل تعزز وجودها في مرتفعات

## واشنطن تتمسك بتفسيرها للقرار ١١٥٤ ) وفريق سكوت ريتز عمل ٢٠ ساعة في المواقع العراقية

العراق". وأضافت انه "في الوقت الذي تصاعدت المبادرات الايجابية من الاشقاء العرب في الفترة الاخيرة بذل حكام الكويت محاولات يائسة بكل ثقلهم مستثمرين علاقاتهم بالولايات المتحدة لوقف تفاعل الاشقاء في دول الخليج وتواصلهم مع اشقائهم ابناء العراق". وأكدت صحيفة "الثورة" أن "العراق لا يريد ولم يرد في يوم من الايام ان يكون مصدر قلق وذعر لابناء الكويت وغيرهم من ابناء الامة العربية"، وأنه "اعلن مرارا رغبته في طي صفحة الماضي وفتح صفحة جديدة وبناء تضامن عربي، لكن حكام الكويت ما عادوا يبيرون في مقدمهم بين الخطأ والصواب فالصواب عندهم القيام بأي شيء يمكن ان يؤذي العراق". وكان وزراء الخارجية لدول مجلس التعاون الخليجي دعوا الاحد بغداد الى "اتخاذ الخطوات الضرورية لاثبات نياتها السلمية حيال دولة الكويت ودول المنطقة قولا وعملا بما يحقق الأمن والاستقرار لجميع دول المنطقة".

غير أن النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الصباح قال الاحد في الرياض "وضعنا شروطا لتعاملنا مع العراق لكني أعفي دول مجلس التعاون الشقيقة من الارتباط بها". وأشار إلى أن قضية عودة المفقودين هي "الأهم بالنسبة إلى كل فرد في الكويت".

### حكومة في المنفى

ونشرت صحيفة "نبض الشباب" الأسبوعية العراقية لائحة بأسماء أكدت أنها لأعضاء حكومة عراقية في المنفى كانت ستعلن خلال هجوم أميركي على العراق. وقالت أن هذه الحكومة كانت ستضم ٣٠ عضوا يقبضون مرتباتهم من الاستخبارات المركزية الأميركية (سي آي اي) بالدولار".

ونشرت صور ثلاثة اعضاء من هذه الحكومة هم أحمد الجبلي رئيس "المؤتمر الوطني العراقي" المعارض واللواء وفيق السامرائي الرئيس السابق للاستخبارات العسكرية العراقية الذي هرب من العراق عام ١٩٩٤ وسعد صالح جبر. وكان الجبلي أكد الجمعة ان الحكومة الاميركية تعد خطة لإطاحة الرئيس العراقي. (و ص ف ، رويترز، أ ش أ)

## مقتل ٤ أشخاص في شرق الجزائر واضراب يشل القطاع الصناعي

### اضراب

في غضون ذلك ، اعلن مسؤول نقابي جزائري مكلف متابعة "يوم الاحتجاج" ان تلبية الدعوة الموجهة الى ١٠٠ الف عامل للاضراب يوماً واحداً كانت بنسبة مئة في المئة في اثناء الجزائر. وشمل الاضراب خصوصا قطاعات التعدين وصناعة الحديد والميكانيك والالكترونيات. وقد تولت الاذاعة الرسمية تغطية ابناء الاضراب وارسلت موفدين خاصين لهذه الغاية وخصوصا الى المنطقة الصناعية في الرابية قرب الجزائر العاصمة.

وأعلن "الاتحاد العام للشغل" دعمه "يوم الاحتجاج" هذا، معتبراً أنه يشكل "رداً أول على صمت السلطات وهروبها الى الأمام". وندد بما سماه "عملية منظمة لشل مؤسسات وتدمير اداة الانتاج والخفض العشوائي وغير القانوني" لعدد العمال. وحض الاتحاد أخيراً "جميع العمال في البلاد على رص الصفوف والتضامن (...)" في هذه المرحلة الصعبة بالنسبة الى مستقبلهم ومستقبل القطاع العام والاقتصاد الوطني".

(و ص ف ، رويترز)

أفادت اجهزة الامن الجزائرية امس ان مجموعة مسلحة قتلت اربعة اشخاص ليل الاحد-الاثنين في قرية دريان في أقصى الشرق الجزائري، مع تنفيذ أكثر من مئة الف عامل في القطاع الصناعي اضرابا عن العمل احتجاجا على تسريح اعداد كبيرة من العمال واقفال مصانع في اطار برنامج للإصلاح الاقتصادي.

وتحدثت مصادر عن بدء قوى الامن "عملية بحث واسعة" عن متشددين اسلاميين يشتهب في قتلهم القرويين الاربعة من غير ان توضح ظروف مقتلهم. وبمنا الحادث، وهو السادس منذ الجمعة الماضي في مسلسل العنف الدائر في الجزائر، يرتفع عدد القتلى الى ٣٦ شخصا، فيما يواصل الجيش عملياته لمطاردة الاسلاميين المسلحين في جنوب البلاد وجنوب غربها.

ويبت اذاعة الجزائر ان (٢١) شخصا يتنمون الى عائلة واحدة جرحوا بعدما انقلب اوتوبيس صغير كانوا فيه في عين عمارة قرب قلما في شرق البلاد. وقالت ان الاوتوبيس انصرف عن الطريق لاسباب لم تعرف بعد وان غالبية الجرحى غادرت المستشفى بعد تلقيها العلاج.

أكد أمس البيت الابيض أنه يختلف مع الأمين العام للأمم المتحدة كوفي امان على تفسير قرار مجلس الأمن الرقم ١١٥٤ الذي أقر الاتفاق بين بغداد والأمم المتحدة، بعد قول امان الأحد إن القرار لا يسمح بتوجيه ضربة عسكرية الى العراق تلقائياً إذا اعاقت سلطاته عمل اللجنة الخاصة للأمم المتحدة بإزالة أسلحة الدمار الشامل العراقية "يونيسكوم"، بل يجب أن تسبق أي ضربة مشاورات في مجلس الأمن. وصرح الناطق باسم الرئاسة الاميركية مايكل ماك كاري: "كما تعلمون، لدينا رأي مختلف. موقفنا واضح ومعروف تماما".

وكان الرئيس الأميركي بيل كلينتون قال الأسبوع الماضي أن القرار يعطي واشنطن "سلطة التحرك" إذا اتهمك العراقيون الاتفاق الذي وقعوه مع امان في ٢٣ شباط الماضي. ويتوقع أن يزور امان واشنطن غداً لإجراء محادثات مع كلينتون ومسؤولين أميركيين كبار تتناول موضوع العراق والديون الأميركية للأمم المتحدة التي تقدرها المنظمة الدولية بـ ١,٣ مليار دولار.

### أمان والصحاف

في غضون ذلك، التقى امان في نيويورك وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف للبحث في تحسين الوجه التفيدي لصيغة "النفط مقابل الغذاء" بعدما ضاعف مجلس الامن اكثر من مرتين العائدات التي يسمح للعراق بنجها من بيع النفط من ملياري دولار كل ستة أشهر الى ٥,٢ مليارات. الا ان بغداد تؤكد انها لا تستطيع تصدير نفط تفوق قيمته اربعة مليارات دولار كل ستة أشهر لسوء حال البنى التحتية النفطية لديها.

### تفتيش

وفي بغداد، أعلن الناطق باسم "يونيسكوم" الان داسي ان المفتش الاميركي سكوت ريتز وأعضاء فريقه أنمو فجر أمس عمليات التفتيش التي كانوا شرعوا فيها صباح الاحد. وقال "غادر مفتشو يونيسكوم مقرهم (في بغداد) الاحد الساعة التاسعة صباحاً وعادوا الاثنين الساعة ٥,٢٠". وأضاف أنهم "زاروا بعض المواقع ومنها موقعان حساسان. وكانت مهمتهم مرضية". وسئل عن المواقع المعنية، فأجاب: "اننا عموما لا نعلق" على عمليات التفتيش. وأشار الى أن ريتز ومساعديه يأخذون قسطاً من الراحة.

وأفادت اللجنة الدولية للصليب الاحمر في بغداد ان السلطات العراقية افرجت عن مجموعة من السجناء العرب لم تحدد عددهم، بينهم لبنانيان. وصرح الناطق باسم بعثة اللجنة إلى بغداد فرانك برتلستك "علمنا ان مجموعة من السجناء العرب أطلقت اليوم (أمس) من سجن ابو غريب" قرب بغداد. وأضاف ان اثنين من اللبنانيين ضمن المجموعة "راجعا البعثة بعد إطلاقهما" من أجل العودة الى بلدهما.

وكان الرئيس العراقي صدام حسين أمر في الخامس من شباط الماضي بالافراج عن جميع السجناء العرب وبوقف كل الملاحقات القضائية في حقهم. وأطلق على الاثر عشرات السجناء العرب. وبينما لم تكشف بغداد عدد السجناء الذين يشملهم القرار وأوضحت للجنة الدولية للصليب الاحمر أن عددهم يراوح بين ١٢٠٠ و ١٣٠٠ سجين.

### القوات الاميركية

وفي الرياض أكد رئيس هيئة اركان المشتركة للجيش الاميركي الجنرال هنري شيلتون بقاء القوات الاميركية في الخليج في حال استنظار في وجه العراق.

وقال في بيان صدر في ختام زيارته للمملكة العربية السعودية التي دامت يومين والتقى خلالها ولي العهد النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني الامير عبدالله بن عبد العزيز والنائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران المفتش العام في المملكة الامير سلطان بن عبد العزيز، ان "الولايات المتحدة وشركاءها في التحالف سيظلون في حال تيقظ (...) إلى أن يتمكن المفتشون الدوليون من إنجاز عملهم لا خيار أمامنا إلا الادراك أن العراق لم يتخذ من سعيه إلى اقتناء أسلحة الدمار الشامل ولا يزال يشكل خطراً على جيرانه". وأضاف أن المحادثات التي أجراها في السعودية حيث التقى مسؤولين عسكريين تمحورت على "مسائل ذات اهتمام مشترك وخصوصاً ما يتعلق بالامن والاستقرار في منطقة الخليج".

وغادر شيلتون الرياض أمس ووصل إلى الكويت على أن ينهي جولته الخميس في مصر. وسيحضر غداً جزءاً من مناورات أميركية - كويتية مشتركة تجرى في موقع صراوي قرب الحدود مع العراق.

### العراق والكويت

على صعيد آخر، اتهمت صحيفة "بابل" العراقية التي يشرف عليها عدي الابن البكر للرئيس العراقي الكويت بنسف التقارب بين العراق والدول الخليجية الاخرى، مشيرة الى ان بغداد "لا تدري ماذا تفعل لاثبات نياتها السلمية حيال الكويت". وقالت ان "هؤلاء الحكام (الكويتيين) استفعلوا ترؤسهم الدورة الحالية لمجلس التعاون الخليجي واعادوا كل الاتهامات والادعاءات ضد

## الملك حسين ناقش مع شارانسكي تعزيز العلاقات التجارية والامير حسن ينقل اليوم رسالة من عرفات الى ننتياهو

المقاومة الاسلامية "حماس" خالد مشعل.

وخلال زيارة الامير حسن لرام الله أجلت الشرطة الفلسطينية ٣٠ طالباً عن مصرف في بيت لحم حيث كانوا يحتجون على زيادة اقساطهم المدرسية وعلى بقاء صورة الملك حسين على شهادتهم الجامعية. فقد تظاهر طلاب جامعة القدس المفتوحة في احد فروع مصرف القاهرة - عمان في بيت لحم حيث كان من المفترض ان يدفوا اقساط التسجيل للنصف الثاني من السنة الدراسية. وينفذ الطلاب اضراباً منذ ثلاثة ايام احتجاجاً على زيادة الاقساط المدرسية وعلى "الاتجاهات المؤيدة للاردن" في ادارة الجامعة الواقعة في القدس.

وقال رئيس رابطة الطلاب محمد عبد النبي للحمام ان "دبلوم الجامعة لا يزال يحمل صورة الملك حسين. لماذا لا يضعون صورة رئيسنا ياسر عرفات (...). انه مثال على الاتجاهات المؤيدة للاردن في الجامعة"، مشيراً الى استخدام الجامعة مصرفاً اردنياً للقيام بالمعاملات المالية.

(رويترز، و ص ف، أ ش أ)

### بلير وعد ننتياهو بالمساعدة على تطبيق الاتفاقات اجتماع فلسطيني - اسرائيلي - اميركي يحرز "تقدماً ضئيلاً" في الممر الآمن

الطرفين والتي تتطلب اتخاذ قرار على أعلى المستويات. وكشفت مصادر فلسطينية مطلعة في دمشق ان عرفات رفض عقد لقاء سري مع ننتياهو في بروكسيل الجمعة الماضي رتبته واشنطن على ان يحضره المنسق الاميركي لعملية السلام في الشرق الاوسط السفير نيس روس. وقالت ان الزعيم الفلسطيني طلب اجراء اللقاء الى حين توافق "بيانات محددة".

#### مبارك

ولاحظ الرئيس المصري حسني مبارك في مقابلة مع صحيفة "معاريف" الاسرائيلية انه "منذ ان اتت حكومة ننتياهو الى السلطة انقلب العالم رأساً على عقب". وقال ان رجال الاعمال المصريين الذين انجذبوا في فترة ما الى اسرائيل يخشون زيارتها الان. وذكر بأنه مضى اكثر من سنة على تعهدات ننتياهو لحسم سريع للخلافات التي تحيق بالمفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية و"التقيته مرات عدة وحتى يومنا هذا لم أحصل منه الا على تعهدات ولم ينفذ شيئاً".

وسئل عن رأي مصر في تعهد عرفات اعلان دولة فلسطينية في نهاية المطاف، فأجاب: "سنرى ونقرر في حينه. لكن معظم الدول العربية ستؤيده. لماذا تخافون قيام دولة فلسطينية؟".

ورداً على هذا التساؤل تحدث مندوب الصحيفة عن مخاوف من توسع الدولة الفلسطينية واقامة جيش، فقال مبارك: "اي جيش (...) لا افسح ما تقصده. من اين سيحصل عرفات على الدبابات والطائرات؟ من اين سيحصل على الاموال واين سينشرها؟ فلنكن واقعيًا". وتوقع ان يقيم الفلسطينيون دولة مستقلة مفتوحة الحدود، قائلاً انهم يفضلون اقامة اتحاد كونفيدرالي مع اسرائيل لا مع الاردن و"الفلسطينيون مرتبطون بكم".

(رويترز، و ص ف، أ ش أ)

عقد المفاوضون الاسرائيليون والفلسطينيون لقاء جديداً امس في محاولة للاتفاق على فتح الممر الآمن الذي يتيح للفلسطينيين الانتقال بين الضفة الغربية وقطاع غزة.

وقال سكرتير الحكومة الاسرائيلية داني نافيه بعد اجتماعه مع كبير المفاوضين الفلسطينيين الدكتور صائب عريقات للتفزيون الاسرائيلي: "لا يسعني وبيا للاسف التحدث إلا عن تقدم ضئيل" في هذه المسألة. وأوضح ان المحادثات لا تزال تتقدم بالترتيبات الامنية.

وقد عقد اللقاء في منزل السفير الاميركي لدى تل ابيب ادوارد ووكر. وكان المسؤولين الفلسطيني والاسرائيلي التقيا الاسبوع الماضي من غير ان يتفقا على هذا الملف المجدد منذ اكثر من سنتين.

ويثت الاذاعة الاسرائيلية ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين ننتياهو سيطلع اليوم اعضاء حكومته على نتائج جولاته الاوروبية التي شملت اسبانيا ونروج وبريطانيا. واضافت ان الزعماء الاوروبيين وفي مقدمهم رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير وعدوا ننتياهو ببذل جهد لاجراز تقدم في تطبيق الاتفاقات الموقعة مع الفلسطينيين، بغية ايجاد مناخ افضل للمفاوضات ما سيفسح في المجال لاجراز تقدم في مواضع أخرى وفي مقدمها اعادة الانتشار.

وصرح مستشار رئيس الوزراء للشؤون السياسية عوزي أراد ان لندن اكدت ان في امكانها تشجيع السلطة الفلسطينية على اجمال المواضيع المدرجة في اتفاق المرحلة النهائية مثل مسألة تشغيل المطار والممر الآمن وغيرها وان أوروبا يمكنها توفير رؤوس اموال لتمويل مشاريع اقتصادية في هذه المجالات. وأشار الى ان لقاء قد يعقد قريباً بين عرفات وننتياهو لان الضرورة تقتضي ذلك لاجمال المواضيع العالقة بين

مضت حكومتا الاردن واسرائيل في تعزيز علاقاتهما التي امتزت في الاشهر الاخيرة، فاستقبل الملك حسين وزير الصناعة والتجارة الاسرائيلي ناتان شارانسكي غداة المحادثات التي اجراها مع وزير البنى التحتية الوطنية الاسرائيلي ارييل شارون في العاصمة الاردنية، مع مواصلة عمان مساعيها الاقليمية لاعادة اطلاق المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية المتوقفة منذ نحو سنة بزيارة ولي العهد الاردني الامير حسن بن طلال اسرائيل اليوم للقاء رئيس الوزراء بنيامين ننتياهو بعد المحادثات التي اجراها امس مع الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات في رام الله. وافاد مصدر اردني رسمي ان العامل الاردني وشارانسكي بحثا في سبل "تنفيذ عدد من بنود اتفاق السلام المتعلقة بمجالات الصناعة والتجارة".

وقبل اجتماعه مع الملك أجرى شارانسكي محادثات مع نظيره الاردني هاني الملقى تناولت خصوصاً سبل زيادة حجم التبادل السلمي واعتماد نظام مواصفات ومقاييس للبضائع الاردنية المصدرة الى الدولة العبرية.

وقال مصدر دبلوماسي اسرائيلي في عمان ان الملقى وشارانسكي ناقشا بنود الاتفاق التجاري الثنائي تمهيداً لتجديده بعد ان تنتهي مدته في تشرين الاول ١٩٩٨.

كذلك وقعت عمان وتل ابيب اتفاقاً فتحت اسرائيل بموجبه مركزاً تجارياً في الاردن تناط به عملية معاينة مواصفات السلع الاردنية قبل تصديرها الى السوق الاسرائيلية. وأوضح المصدر الدبلوماسي ان من شأن هذا الاتفاق توفير الوقت واختزال كلفة ارسال عينات الى اسرائيل لفحصها في مختبراتها قبل الموافقة على شحن البضائع، وهو أحد الشروط التي كانت تضعها اسرائيل قبل تصدير سلع اردنية.

وصرح الامين العام لوزارة الصناعة والتجارة محمد الحلايقة ان الجانب الاردني شدد خلال المحادثات على ضرورة ازالة العوائق الاسرائيلية التي تحول دون زيادة حجم التبادل السلمي بين الاردن وكل من اسرائيل والسلطة الفلسطينية.

ونسبت الاذاعة الاسرائيلية الى وزير الخارجية الاردني جواد العناني ان الاردن يولي توثيق العلاقات باسرائيل اهمية، وذلك انها تعتبر طرفاً أساسياً ومهماً في عملية السلام. وقال ان العامل الاردني يقود حالياً تحركاً سياسياً واسعاً في المنطقة يتمثل في جولته الاخيرة في الخليج وزيارته لمصر وكذلك زيارة الامير حسن لمناطق الحكم الذاتي الفلسطيني واسرائيل.

واجرى الامير حسن محادثات مع شارانسكي قبل توجهه الى رام الله حيث التقى عرفات. ودعا بعد اللقاء اسرائيل الى تطبيق بنود اتفاق الحكم الذاتي ولاسيما منها اعادة الانتشار في بقية انحاء الضفة الغربية. وقال: "سيكون التركيز في هذه المرحلة على الازمة السياسية المبني على الشرعية الدولية وعلى احترام متطلبات الفلسطينيين (...). من طريق تطبيق حرفي للنصوص التي اتفق عليها وستكون ١٩٩٨ سنة اعادة الانتشار في مناطق الضفة الغربية (...). لقد جئنا الى هنا للتشاور قبل الذهاب الى تل ابيب، ولقد انجزنا الكثير حتى الان ويجب الاستمرار لأن عملية السلام ديمومة ومثابرة".

واستناداً الى عضو في الوفد الاردني رفض ذكر اسمه، سينقل الامير حسن رسالة من الجانب الفلسطيني الى ننتياهو خلال لقاءهما اليوم. أما عرفات فدعا "الاسرة الدولية الى الاسراع والعمل على حماية عملية السلام". وقال: "منك عقبات تعترض مسيرة السلام وان شاء الله ستتغلب عليها".

وصرح كبير المفاوضين الفلسطينيين الدكتور صائب عريقات: "لقد طلبنا من الاردن المساعدة في دفع عملية السلام".

وستتوجه الامير حسن اليوم الى تل ابيب في زيارة هي الاولى من نوعها منذ توترت العلاقات الاردنية - الاسرائيلية اثر محاولة الاغتيال الفاشلة التي نفذها عملاء في جهاز الاستخبارات الاسرائيلي "الموساد" في عمان في ايلول من العام الماضي ضد رئيس المكتب السياسي لحركة

### أمير قطر يعتزم زيارة مصر

الدوحة - رويترز، و ص ف - صرح الناطق باسم وزارة الخارجية القطرية فواز العطية امس أن أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني يعتزم زيارة مصر تلبية لدعوة من الرئيس حسني مبارك، مرجحاً حصول هذه الزيارة بعد اجتماع وزراء الخارجية لمنظمة المؤتمر الاسلامي الذي تستضيفه الدوحة بين ١٥ آذار الجاري و١٩ منه. وكان وزير التعليم المصري حسين كامل بهاء الدين نقل الاسبوع الماضي دعوة من مبارك الى الشيخ حمد.

وقد توترت العلاقات بين البلدين منذ اتهمت قطر مصر بتدبير محاولة انقلاب فاشلة عام ١٩٩٦ لاطاحة الامير، الامر الذي نفته القاهرة. وازداد الامر سوءاً عندما انضمت مصر الى الدول العربية التي قاطعت مؤتمر التعاون الاقتصادي للشرق الاوسط وشمال افريقيا الذي انعقد في الدوحة، احتجاجاً على مشاركة اسرائيل فيه.

على صعيد آخر، اعلن العطية ان "قطر وافقت على استقبال عدد من الطائرات الاميركية من طراز ب ٣ اوروبيين في اطار اتفاق التعاون الدفاعي الموقع بين البلدين عام ١٩٩٢"، من غير ان يوضح عدد هذه الطائرات التي ستبقى "فترة مؤقتة".

# الهرابي يرفض تعديلًا مزدوجًا للدستور والقمة اللبنانية - السورية الموسعة غدًا

مرشح واحد هو صاحب الحظ الاوفر.

اما عن القمة اللبنانية - السورية الموسعة في دمشق غدا الاربعاء، فيبدو انها لن تتطرق الى شأن محلي، بل ستقتصر على موضوع القرار ٤٢٥ والوضع في الجنوب من جوانبه المختلفة وتنسيق الموقفين اللبناني والسوري حيال هذا الامر.

وارتباطا بالقمة جرى الغاء جلسة مجلس الوزراء الاسبوعية المقررة غدا.

اما في شأن التغيير الحكومي، فقد ذكرت مصادر مطلعة ان الموضوع عرض في عطلة نهاية الاسبوع على مستويات عالية ولقي قبولا مبدئيًا في انتظار بلورة في المشاورات التي ستجري في الايام المقبلة، علما ان الموقف الرسمي المعلن هو النفي وذلك لتأمين اجواء ملائمة لتحقيقه، ولذا اقتضى الكتمان.

الحريري، من ناحية اخرى، افتتح امس اسبوعا ثالثا من المشاورات ابرزها كان مع بطريك الروم الارثوذكس اغناطيوس الرابع الذي وصف النقاش بأنه كان "شاملا ووديا وجيدا جدا" ووضح: "نحن نوافق على كثير من السياسة التي تنتهجها الحكومة، ولكن لدينا اعتراضات على بعضها كذلك".

مشاورات الحريري الروحية شملت ايضا بطريك الارمن الارثوذكس ارام الاول كشيحيان وبتريك الارمن الكاثوليك يوحنا الثامن عشر كسباريان. وقد وصف رئيس الحكومة هذه الجولة من المشاورات بـ "الجيدة". ووضح ان لا جديد في المواضيع التي طرحت و اشارت اوساطه الى انه لمس مزيدا من التفهم للامور التي عرضها، ونوهت بالمناقشة مع البطريرك اغناطيوس الرابع وسائر الذين التفاهم الحريري وقالت انها كانت في منتهى الايجابية.

القمة اللبنانية - السورية الموسعة غدا، تعديل المادة ٤٩ من الدستور، التغيير الحكومي، ثلاثة مواضيع اخذت طريقها فجأة الى الواجهة لتطغى على موضوعين كانا شغلا شاغلا: العرض الاسرائيلي المشروط لتنفيذ القرار ٤٢٥ ومشاورات رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري الاقتصادية.

واذا كان تداول موضوع القمة بدأ في عطلة نهاية الاسبوع فان تداول التعديل المرتبط باستحقاق الرئاسة الاولى فتحه رسميا في رحاب قصر بعبدا وزير الداخلية ميشال المر الذي اعلن بعد لقائه رئيس الجمهورية تأييده التمديد للهرابي وكذلك تأييده التعديل الدستوري المزدوج.

وكشفت معلومات لـ "النهار" عن موقف الهرابي حيال احتمال اجراء تعديل دستوري للمادة ٤٩ من الدستور مفاده انه ضد اي تعديل مزدوج لهذه المادة على نحو يتيح الفرصة امام ترشيح موظفي الفئة الاولى، وبالتالي فان الهرابي لن يوافق على التعديل المزدوج للمادة ٤٩.

في المقابل ذكرت هذه المعلومات ان تعديلا دستوريا للمادة ٤٩ سيجري في نيسان المقبل خلال انعقاد الدورة العادية لمجلس النواب، على ان يصار الى انتخاب الرئيس الجديد للجمهورية في الدورة العادية التالية للمجلس في النصف الثاني من تشرين الاول المقبل.

كذلك افيد ان التعديل لن يقتصر على اتاحة فرصة متساوية للرئيس الهرابي وموظفي الفئة الاولى (اي قائد الجيش العماد اميل لحود)، بل سيتيح الفرصة كذلك امام جميع موظفي الفئة الاولى والقضاة بمن فيهم حاكم مصرف لبنان، على ان حصيلة الانتخاب ستفضي في آخر الامر لمصلحة

## اسرار الآلهة

ينتظر ان تدرس الرابطة المارونية مذكرة بكركي التي كانت موضع مناقشة مع الرئيس الحريري، وتصدر بيانا تعلن فيه تأييدها لما تضمنته.

## من المسؤول؟

تبين ان الغاء قاعدة التمثيل الطائفي في وظائف دون الفئة الاولى كما نص اتفاق الطائف، امال كفة طائفة معينة على كفة طائفة اخرى.

## لماذا؟

رشح ان الرئيس الهرابي يرفض اجراء تعيينات في المراكز الخالية والتي ستخلو في دوائر الدولة، قبل تعيين قائد للدرك.

## اجتماع في القصر الجمهوري غداً للبحث في السلسلة الحريري ينهي مشاوراته آخر الاسبوع الفرزلي: لاسقاط منط المزرعة في الادارات

والرواتب وعودة المهجرين".

### المراوي

وقال المراوي: "كنا نتمنى لو ان المشاورات او استشارة الفاعليات السياسية والاقتصادية كانت مستمرة من زمان، ربما كانت هذه الفاعليات تقدمت بافكار و نصائح منذ فترة، اما بالنسبة الى الشكل فكنت اتمنى ألا تأخذ هذه المشاورات طابعاً دراماتيكيًا لان الطابع الدراماتيكي والاستثنائي لهذه المشاورات يفرض حلولاً استثنائية. ونحن نعرف انه ليس هناك اي حلول جذرية واستثنائية فجأة، من هذا المنطلق اكدت وأؤكد تحقيق الورقة الاصلاحية".

على صعيد آخر استقبل الحريري السفير الياباني ياسوجي تشيغياكي في زيارة وداعية لمناسبة مغادرته لبنان نهائياً.

### الحتبور

واستقبل ايضاً رئيس "مجموعة الحبتور للاستثمارات" الشيخ خلف الحبتور في حضور السفير الاماراتي محمد عمران ورئيس مؤسسة تشجيع الاستثمارات يوسف شقير.

وقال الحبتور: "كانت المقابلة مع دولة الرئيس ممتازة وجيدة وقد تحدثنا في امور عدة للمصلحة العامة سواء للبنان او للمستثمر العربي والاستثمارية الاقتصادية في لبنان ونأمل خيراً ونحن نعتبر ان لبنان بلدنا ونأمل باستمرار التعاون".

وسئل عما تردد عن انسحاب مجموعته من احد المشاريع في لبنان فأجاب: "هذه الأنباء لا تستطيع ان اكذبها فهي صحيحة لاسباب منها خلاف في بعض الامور بين مجلس ادارتنا وبعض الدوائر في لبنان ونأمل ان نصل الى حل في شأنها ان شاء الله".

وسئل هل يستمر في الاستثمار في لبنان فأجاب "نحن نحاول ان نستمر بعد حل بعض الخلافات التي اتفقنا في شأنها مع دولة الرئيس".

وهل هناك وقت محدد لاستئناف العمل فأجاب "لا تزال اعمالنا واستثمارنا قائمة في لبنان، ونتمنى الا يكون قرار التوقف او الانسحاب نهائياً وان نتوصل الى تفاهم. نتمنى ان يكون لدينا راحة نفسية وخصوصاً بقيادة الرئيس الحريري. واقام الحريري مساء عشاء في دارته في قريطم للحتبور حضره السنيورة وشقير.

ينهي رئيس الوزراء رفيق الحريري مشاوراته مع القيادات السياسية والاقتصادية والدينية والاجتماعية للاتفاق على سبل لتمويل عودة المهجرين وسلسلة الترتيب والرواتب وانماء المناطق بزيارة لطبريركية الروم الكاثوليك في الربوة الجمعة المقبل.

ويتوقع ان يلتقي اليوم الحزب الشيوعي اللبناني والاتحاد العمالي العام والاحزاب الازمنية الطاشناق والرامغفار والمانشاق على ان يلتقي في الايام المقبلة الرابطة المارونية.

في غضون ذلك يعقد بعد ظهر غد اجتماع في القصر الجمهوري يضم رئيس الجمهورية الياس المر والمراوي والحريري ووزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة وعدداً آخر من المسؤولين.

واوضحت مصادر حكومية لـ"النهار" ان البحث في هذا الاجتماع سيركز على موضوع سلسلة الترتيب والرواتب وتأمين تمويلها تمهيداً لمناقشتها في جلسة مجلس الوزراء الاسبوع المقبل. وقالت ان جلسة مجلس الوزراء العادية التي كانت مقررة غداً الفيت لان جدول الاعمال لا يتضمن مواضيع مهمة وعاجلة وقد استعفى منه بالاجماع المشار اليه.

وكان الحريري واصل امس مشاوراته فاستقبل مساء في القصر الحكومي نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي، ثم النائب قبلان عيسى الخوري، فالنائب خليل المرأوي.

### الفرزلي

"تركز البحث حول ضرورة اصلاح كبير على مستوى الادارة وقلت له بالفهم المألوف انه مع كل ما يقال عن ضرورة وجود قرار سياسي كبير لاجراء الاصلاح الاداري فان غاية طرح مشروع الاصلاح يجب الا تكون الاصلاح فقط دون ابدال نفوذ سياسي ما بنفوذ سياسي اخر، وهو الوسيلة الوحيدة التي تؤدي الى نجاح الاصلاح الاداري (...). وفي عنوان اخر المطلوب فصل الادارة عن السياسة، ودولة الرئيس امام هذا التحدي اي ان يخوض معركة فصل الادارة عن السياسة، وتعبير اخر اسقاط منط المزرعة والمزارع في الادارات. هل هو مستعد لذلك؟ نحن في انتظار ذلك".

### عيسى الخوري

وصرح عيسى الخوري: "بعد كل اللقاءات التي حصلت اري ان هناك قضايا كثيرة تمم الشعب اللبناني ابرزها الرغيف لاولاده والمدرسة وشيخوخته واستشفائه. الى ذلك هناك قضايا واستحقاقات كبيرة منها سلسلة الترتيب

## التقى الهراوي وبري بادئاً معركة الرئاسة: المر: فتح الباب للترشيح امام الجميع

هناك زيارة رئاسية هذا الاسبوع كما ذكر بعض الصحف. سألت فخامة الرئيس فقال ان الأرجح ان تكون ثمة زيارة رئاسية. وان الاتجاه هو ان يتوجه الى الشام وانه اذا كان هناك اجتماع للمجلس الاعلى فسيبلغ الينا الامر. لكن حتى الان ما من دعوة الى اجتماع للمجلس الاعلى.

ولماذا لن تكون هناك جلسة لمجلس الوزراء هذا الاسبوع؟ اشار الى ان "هناك بعض الامور المطروحة يتطلب دراسة تفصيلية مثل موضوع الواحد في المئة. ولدى الهيئات الاقتصادية والصناعيين ملاحظات عليه وهذا يتطلب بعض الوقت كما ان رئيس الحكومة يواصل اليوم مشاوراته. لذلك يجب ان تكتمل كل الاتصالات وفي الوقت نفسه لا يزال الوزراء غير مهئين لدرس هذا المشروع تفصيلاً وهم في حاجة الى بعض الوقت. وبما انه المشروع الاهم فقد أثر الجميع افساح المجال للبحث في هذه القضايا.

وعن موضوع الانتخابات الرئاسية، قال المر: قرأنا في بعض الصحف اليوم ان هناك تعديلاً مزدوجاً للدستور قد يتم. انا دائماً اردت انني بجانب فخامة الرئيس وسأبقى بجانبه والامور مرهونة بأوقاتها. وانا من مشجعي الجميع ليتقدموا بترشيحاتهم الى الانتخابات الرئاسية. وانا مع كل الطاقات اللبنانية واولهم فخامة الرئيس. الانتخابات الرئاسية لا تعني ان التمديد قائم، ولكننا مع امكان التمديد لفخامة الرئيس. هذا الموقف عائد الى فخامة الرئيس نفسه، ولكن يجب ان تبقى كل الابواب مفتوحة امام الجميع فليترشح القضاة الكبار والعسكريون الكبار وحكام مصرف لبنان لئلا يقال ان التعديل مقصود به هذا الشخص، فليفتح الباب امام الجميع ولكن اولاً لفخامة الرئيس لانه اثبت انه اتخذ قرارات مهمة وقوية بكفاءة.

وقيل له هل ثمة احتمال للتمديد؟ فأجاب: "طبعي، ان معركة الرئاسة الاولى لم تبدأ ولكن بعد اسبوع او اسبوعين نتحدث بهذا الموضوع.

وزار المر رئيس مجلس النواب نبيه بري في ساحة النجمة.

## تحضيرات ميدانية لزيارة كوك

اجرى موظفان في السفارة البريطانية كشفاً امس على الطريق التي سيسلكها موكب وزير الخارجية البريطاني روبن كوك لدى زيارته بيروت في ١٨ آذار الجاري. وكذلك كشفاً على القاعة التي سيعقد فيها محادثاته في قصر بسترس.

وزيارة كوك لن تتجاوز ثماني ساعات، اذ يصل الى بيروت ظهراً آتياً من دمشق وبغادرمها ليلا، بعد ان يجري محادثات مع وزير الخارجية فارس بوزيز ويلتقي رئيسي مجلس النواب والحكومة نبيه بري ورفيق الحريري.

وتأتي هذه الزيارة في اطار جولة شرق اوسطية يقوم بها كوك بعد تولي بلاده الرئاسة الدورية للاتحاد الاوربي.

قال وزير الداخلية ميشال المر ان معركة الرئاسة الاولى "لم تبدأ بعد ولكن بعد اسبوع او اسبوعين نتحدث بهذا الموضوع". ودعا الى فتح الباب "امام القضاة العسكريين الكبار وحكام مصرف لبنان ليترشحوا واكد ان الانتخابات البلدية ستجرى في مواعيدها المقررة، وان قمة موسعة لبنانية - سورية قد تعقد في دمشق.

وكان المر قد زار قصر بعبدا قبل الظهر وقال عقب لقائه الرئيس الياس المر: "تناول الاجتماع مع فخامة الرئيس موضوعين: الاول يتعلق بالانتخابات البلدية والاختيارية، واطلعه على كل التحضيرات والترتيبات المتعلقة بهذا الموضوع وغداً تنتهي مهل الاعتراض على لوائح الشطب ويفترض ان تحال على وزير الداخلية قبل ٣١ آذار. وفي نيسان نوجه الدعوات الى الانتخابات البلدية والاختيارية. وابلغت الى فخامة الرئيس ان الوزارة في جمهورية تامة ولدنيا ثلاثة طلبات سيبحث فيها مجلس الوزراء في جلسته المقبلة وتتعلق بالتحضيرات اللوجستية للانتخابات ولكن الجمهورية تامة والدعوات يجب ان توجه قبل منتصف نيسان ولا يزال التاريخ هو نفسه اي قبل ٢٤ ايار، ٣١ ايار و٧ حزيران. ودخل الرئيس المرأوي في تفاصيل الدعوات وابلغت اليه انه عندما تأتينا لوائح الشطب بعد ١٠ آذار وقبل ٣٠ آذار في استطاعتنا ان نحدد مواعيد اجرائها رسمياً.

وكان الموضوع الثاني الاقتراحات المالية التي تقدمتها الى دولة رئيس الحكومة رفيق الحريري اثناء المشاورات واستفسر فخامة الرئيس عن اقتراح طابق المر والاملاك البحرية واطلعه على التفاصيل المتعلقة بهذه المشاريع قبل ارسالها الى مجلس الوزراء، طبعاً ليس هذا الاسبوع لانه لن تعقد جلسة لمجلس الوزراء وفق ما فهمت من فخامة الرئيس.

وسئل هل هناك قمة لبنانية - سورية هذا الاسبوع؟ فأجاب: "لم اتبلغ حتى الان عن انعقاد اجتماع للمجلس الاعلى اللبناني - السوري. لم يحدد موعد بعد. قد تكون

## بري التقى وفداً من "الجماعة الإسلامية"

ولاحظ ان بري "كان حريصاً وواضحاً في شأن موضوع التعاون بين السلطات والفصل بينهما وبالتالي الحرص على الاستقرار السياسي والاقتصادي في البلد خصوصاً، وان المرحلة صعبة وتقتضي التعاون، وكما قال دولة الرئيس اننا امام فرصة تاريخية لتعبر فيها عن تأييد استقرار هذا البلد وان نعطي المثل الافضل عما كان عليه لبنان في الماضي".

وكان بري استقبل النائب احمد حبوس والوزيرين السابقين فايز شكر وعصام خوري ورئيس الرهمانية العربية المارونية الاباتي سعد نمر والاب عبدو ابو كسم.

نقل عن رئيس مجلس النواب نبيه بري حرصه على "الفصل بين السلطات والتعاون معهما تأمينا لاستقرار السياسي والاقتصادي في البلاد".

استقبل بري امس النائب خالد ضاهر وعضوي "الجماعة الإسلامية" النائب السابق اسعد هرموش وعبدالله بابتي. وقال ضاهر ان اللقاء تناول "القضايا الاساسية المفصلة في لبنان وما يتعلق منها بالوضع في الجنوب والاقتراحات الطارئة في موضوع القرار ٤٢٥ والحوالات التي تجرى لفصل المسار اللبناني عن السوري وتاليا اضعاف لبنان وسوريا ايضا (...)."

## زيارة وزير الخارجية التونسي اوائل ايار العراق قرر اطلاق ثلاثة لبنانيين وبوبز طالب الصحاف بنحو مئة

المقبل وتستمر ثلاثة ايام. واتفقتنا على الخطوط العريضة لمضمون الزيارة وبرنامجه وامكان توقيع بعض الاتفاقات الثنائية، واطار التنسيق والتعاون بين وزارتي الخارجية للبلدين.

وكانت مناسبة استأنست فيها بارأه الوزير بوبز في ما خص محاولات اسرائيل تسويق مشروعها المتعلق بالقرار ٤٢٥ وخفاليا الطروحات الاسرائيلية التي لا تتماشى بطبيعة الحال مع المضمون الواضح للقرار ٤٢٥ الذي ينص على الانسحاب الفوري وغير المشروط والذي لا يتضمن اي ترتيبات أمنية.

وسئل ما هي الاتفاقات التي ستوقع، فأجاب: "لها اتفاقات كنا قد ائرنانا ووقعت بالاحرف الاولى وتتصل بتشجيع الاستثمارات وحمايتها ومنع الازدواج الضريبي".

واستقبل بوبز عميد السلك القنصلي جوزف حبيس وحمله رسالة خطية الى نظيره وزير الخارجية السنغافوري جيا كومار تتناول العلاقات الثنائية وسبل تطويرها، في مناسبة توجهه الخميس المقبل الى سنغافورة.

واستقبل بعد ذلك نائب رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي للعلاقات الخارجية دريد ياغي.

على صعيد آخر، عاود الامين العام للوزارة ظافر الحسن نشاطه في قصر بسترس، بعد عودته مساء الاحد من زيارة رسمية لطوكيو.

تعددت علاقات المعتقلين اللبنانيين في العراق مؤتمراً صحافياً الاولى بعد ظهر اليوم في دار نقابة الصحافة لشرح "الواقع الاليم والمعاناة المستمرة لقضية ذويهم في العراق".

اكدت وزارة الخارجية ما نشرته "النهار" امس عن وجود معتقلين لبنانيين في العراق والمساعي التي يبذلها وزير الخارجية فارس بوبز لافراج عنهم.

وفي هذا الاطار، تبلغ بوبز امس من السفير في الاردن وليم حبيب ان السلطات العراقية اتخذت قراراً بالافراج عن ثلاثة معتقلين لبنانيين هم احمد جابر جواد حرب وامين علي نايف رحال وعلي حسين محمد خشاب، وذلك في ضوء ما اثاره وزير الخارجية اللبناني مع نظيره العراقي محمد سعيد الصحاف الذي زار بيروت في ١٦ شباط الماضي، اضافة الى اربع رسائل في هذا الشأن سلمت الى السفارة العراقية في عمان بسبب قطع العلاقات الدبلوماسية بين البلدين قبل زهاء اربع سنوات.

وأوضح مصدر وزاري ليلاً لـ"النهار" ان الوزير بوبز طلب من نظيره الصحاف الافراج عن اكثر من مئة معتقل لبناني اوقفوا بتهم سياسية ومدنية، وذلك استناداً الى لوائح اسمية تسلمتها السلطات العراقية.

وأضاف المصدر ان بوبز يتابع هذه القضية عبر السفير حبيب سعياً لافراج عن جميع المعتقلين. وعلمت "النهار" ان السلطات العراقية ستسلم المرفج عنهم الى السفير حبيب.

### السفير التونسي

من جهة اخرى، استقبل وزير الخارجية في قصر بسترس السفير التونسي محمد نجيب حشاشنة الذي صرح على الاثر: "قابلت الوزير بوبز من اجل تحديد موعد زيارة وزير الخارجية التونسي سعيد بن مصطفى، المقررة الاسبوع الاول من ايار

## الهرابي استقبل العطار وتلاوي

استقبل رئيس الجمهورية الياس الهرابي امس وزيرة الثقافة السورية نجاح العطار في حضور زوجته السيدة منى الهرابي.

ثم استقبل السفير الياباني ياسوجي اتشيفاك في زيارة وداعية قبيل مغادرته لبنان، ثم الدكتور جورج طعمه، فوزيرة الشؤون الاجتماعية المصرية ميرفت تلاوي ترافقها زوجة رئيس مجلس النواب السيدة رندة بري والسفير المصري عادل الخضري. ومساء استقبل الهرابي وزير الخارجية فارس بوبز، ثم الوزيرين شوقي فاخوري واسعد حردان واجتمع بهما نحو ساعتين، كم دون ان يدليا باي تصريح.

## الجميل: مبادرة الحريري نحو بكركي

### هل هي لردم الهوة بين الشعب والحكومة؟

والحكومة اي صفة تمثيلية لشريحة واسعة من اللبنانيين بعد تغييب الآلية الديموقراطية برمتها من انتخاب اعضاء مجلس النواب الى تأليف الحكومات الى العمل على ضرب الاحزاب والنقابات وسائر القوى الحية في المجتمع اللبناني؟ ام ان الحريري يفتش عن محاور بديل من المؤسسات الديموقراطية المغيبة والتي يفترض فيها التمثيل الشعبي؟ (...) ان من ابرز اسباب النقمة الشعبية الراهنة هو ان معظم المسؤولين في الحكم يفتش عن شرعيته خارج الحدود وان وجود هذا البعض مرتبط برضى القوى الخارجية وليس برادة الشعب الذي يفترض ان يكون مصدر السلطات في اي نظام ديموقراطي".

سأل الرئيس امين الجميل هل ان مبادرة رئيس الحكومة رفيق الحريري في اتجاه بكركي ولقاءه البطريك الماروني مار نصرالله بطرس صفيير هي وليدة اقتناعه "بعمق الهوة بين الحكومة والشعب"؟

وقال في تصريح له امس في باريس اورده "وكالة الانباء المركزية". ان "زيارة رئيس الحكومة لمقر البطريك المارونية في بكركي كما غيرها من الزيارات للمرجعات والمقامات الروحية هي من حيث المبدأ عمل ايجابي نرحب به (...) ولكن ينبغي هنا طرح السؤال: هل قام الحريري بمبادرته في اتجاه بكركي عن اقتناع بعمق الهوة القائمة بين الحكومة والشعب وبفقدان مجلس النواب

## اقترح بديل من القنوات والترددات

### الخطيب: الحكومة غير مؤتمنة على ملف الاعلام

الى تصفية بقية المؤسسات وبطريقة مخالفة للقانون رخصت للبعض الآخر. وثبت ان الحكومة غير مؤتمنة على هذا الملف. من هنا، طلبنا نزع صفة الاستعجال عن اقتراحنا واحالته على اللجنة ووضعتنا تعديلات عليه او بديلا منه مما يجعل هذا الملف بين ايد مؤتمنة سواء المرجعية النيابية كصاحبة السلطة الاولى في استثمار الفضاء كثروة وطنية، فيعود الى المجلس وحده حق اعطاء الامتيازات لاستثمار الفضاء.

من جهة اخرى يرمي الاقتراح الى تعزيز صلاحيات المجلس الوطني وضمان استقلاليته وصون صلاحيته بعد تعديل تركيبته باضافة فاعليات وارد ذكرها في متن الاقتراح. اذا، مجلس النواب كمرجعية اولا ومن ثم تعزيزا لصلاحيات المجلس الوطني وصون استقلاليته وهو البديل الشرعي من الحكومة التي اساءت استعمال حقها والحدقت التراسيات بمؤسسات وعاملين نحفظ بحق مقاضاتها امام القانون لاساءتها استعمال الحق والحاق الاذى والضرر بمؤسسات اعلامية عاملة كان ينبغي وفقا لميثاق الوفاق الوطني ان يجري تنظيمها لا تصفيتهما والحاق الاذى بما وبالعاملين فيها".

عطفا على ما ذكره في مداخلتها في جلسة مجلس النواب امس لدى طرح اقتراح القانون المعجل المكرر الرامي الى تنظيم استخدام المؤسسات الاعلامية والتلفزيونية والاذاعية القنوات والترددات لاحكام قانون خاص الخميس الفائت ابلاغ النائب زاهر الخطيب الى "النهار" ان مسودة اقتراح وضعت وهي لا تزال قيد النقاش والدرس من النواب الذين وقعوها، وهم اليه نواب اللقاء الوطني النيابي، وايلي الفرزلي وابراهيم امين السيد وفيصل الداود وخليل الهرابي .

وقال: "تبين ان الحكومة غير مؤتمنة على الملف الاعلامي وعلى الحريات كما هي غير مؤتمنة على القضايا الاجتماعية وسواها من قضايا الناس والمناطق المحرومة. في القضية الاعلامية كنا نسعى عندما تقدمنا باقتراح القانون المعجل، الى تجنب البلاد اذى يلحق بالمؤسسات الاعلامية وبالعاملين. الا ان الفترة انقضت واقلتت المؤسسات ولحق الاذى ببعضها واذى كبير بالعاملين فيها. من هنا، لم يعد هذا الاقتراح يعالج هذه القضية. في هذا الوقت انتفتت بمرات العجلة. اليوم، بعدما تبين ان الحكومة لجأت

## خضر يجول بين اللاهوت... والناسوت والمطلوب قرار وجمهورية فاضلة

على هامش اللقاء الأرثوذكسي للرئيس رفيق الحريري، وفي ظل ندرة المعلومات عنه، كانت دردشة بين المطران جورج خضر والصحافيين، دارت حول كل الشؤون من اللاهوت... الى الناسوت. يتحدث المطران خضر عن الواقع، ثم يلج عالم الفلسفة، ولا يلبث ان يعود الى الواقع، كأنه يقول ان المطلوب هو الجمهورية الفاضلة على غرار تلك التي دعا اليها افلاطون، او تلك التي سماها الفارابي المدينة الفاضلة، لتأتي مثيلة الاولى او تكاد، في محاولة واضحة منه لكتف ما دار في اللقاء من دون ان يترك السائلين فيعدون بسلة فارغة.

والمطران خضر حلق في الفلسفة في مجال الرد على الاسئلة الصحافية السياسية، في رغبة واضحة بعدم الرد، حرصا على بيان يصدر بعد اللقاء. ولكنه اعطى في اجوبته اكثر من امثولة في شأن اللاهوت والناسوت في آن واحد.

واضح خضر - وطبعاً رداً على اسئلة الصحافيين - ان الفساد في الادارة مستشر وهو ما تقر به السلطة الرسمية، ورأى ان المطلوب محكمة لمقاضاة الاداريين. محكمة قادرة طبعاً. فالقاضي يستطيع لفظ حكم قابل للتطبيق. المطلوب في هذا المجال قاض كما احد القضاة الصغار في سمرقند - معاشه لا يتعدى ما يعادل المئتي دولار في هذه الايام - اتخذ قراراً واخرج جيشاً.

والقصة ان جيشاً مسلماً دخل سمرقند قبل ان يدعو سكانها الى اعتناق الاسلام الامر المخالف للشريعة، فأصدر حكماً قضي برد الجيش واخراجه.

وكيف يرى رجل السياسة؟ وكيف يرى رجل السياسة يجب ان يتمتع بالفهم والطمارة، فهما قبل كل امر.

وعندنا؟

هذا يقدره الله.

والرئيس الحريري؟

الله وحده يقدر الاعمال.

ولماذا لا يكون لكم كرجال دين من كل الطوائف خطاب واحد يوجه الحكام والمواطنين على السواء؟

المسلمون يعتمدون هذه الطريقة وتكون خطبهم موحدة بتوجيه من دار الفتوى، اما نحن فعندنا عظة واحدة يوم الاحد، وتتكلم كأننا واحد لأن العقيدة واحدة. وهذه طريقتنا نحن الارثوذكس.

وماذا عن عظيتك السبت والاحد؟

طبعاً ثمة عظة القديس في الكنيسة يوم الاحد وعظة اكتبها في "النهار" يوم السبت.

وكيف كانت اجواء اللقاء مع الرئيس الحريري؟

كان ود وحوار صريح. ونحن الارثوذكس مع الحكم تقليدياً ولنا تصادميين.

وهل اثر موضوع التمثيل الارثوذكسي وهل انت راضي عن هذا التمثيل؟

نحن عندما نتحدث مع مسؤول انما لبنانياً، وليس مذهبياً، اذ يهمننا البلد. والحديث عن الارثوذكس نتحدث عنه في الكنيسة، لأن النظام اللبناني نظام طائفي.

يعني انك ركزت على الاشياء التي تهم جميع اللبنانيين؟

طبعاً. ولا مرة حكينا بالطائفية. ولا نص دقيقة ولا فاصلة. نحن خدام الوطن. نحن نحب الوطن. فهل الوطن حينئذ؟ هذا موضوع آخر. نحن نحب الوطن لنا ام لم نتل.

وكيف يرى النظام؟

اما ان يكون نظاماً طائفياً تماماً وإما العلمنة. نحن نلتزم بتنظيم الدولة، وهو الاساس.

هل نتحدثتم في موضوع الانتخابات والقانون الانتخابي؟

ما حكينا في هذا الموضوع. ولكن، رأيي الشخصي اقوله لكم الآن، وهو رأي لم اقله في الاجتماع لأن الموضوع لم يناقش. ورأيي ان الدوائر الاكثر صفراً هي التي تمثل، والكلام الذي يتكلمه النواب ليس مثالياً. فكيف يمكن ابن النبطية ان ينتخب ابن عكار؟ كيف يقدر من ينتخب؟

انه قد لا يعرف الاسماء. ان النائب الذي يأتي من القضاء يشعر انه ضمن بيئته، ويذهب في نهاية الاسبوع الى منطقته ويتلقى ناخبه ويسمع شكواهم. علماً انه عندما ينتخب يصبح نائباً لكل لبنان.

اما الدائرة الكبرى الواحدة، فيمكن ان تحصل اذا كانت هناك احزاب، تقول لفلان انتخب فلانا. ولكن هذا الامر ليس عملياً.

ولماذا حصل اللقاء الموسع ثم كانت الخلوة بين الرئيس الحريري والبطريرك اغناطيوس، وهل من عبرة في ذلك؟

كلا. هيك صار. اجتمعنا معاً، وأمر طبيعي ان يصير اجتماع بين رئيس الحكومة ورئيس الكنيسة. ونحن مطارنة كثر انما القلب واحد والروح واحدة والمبادئ تجمعنا.

ولماذا لا تغيرون لباس الكهنوتي الموحد، ما دمت علمانياً؟

نحن مستعدون لذلك. اننا مع هذا الطرح.

بعض التغيير حصل لدى الارثوذكس الانطاكيين في أوروبا، مثل الاسقف غفرائيل الصليبي.

طبعاً حصل بعض التغيير، وانا عندي خوارنة يرتدون الزي المدني وليس لدينا ضغط في هذا المجال. والاسقف غفرائيل (الصليبي) "مودرن". وعندما يكون النظام غير طائفي نغير، اما في لبنان، فالناس يريدون ان يعرفوا اذا كان هذا الرجل ارثوذكسياً او مارونياً او غيرهما، والاسباب طبعاً طائفية. ثم ان اخوتنا في القطر المصري غيروا لباس وصاروا يلبسون مدنياً.

وهل بحث في الزواج المدني خلال اللقاء؟

كلا، وانا كتبت في هذا الموضوع يوم السبت (في "النهار")، (...) واصهار شقيقتي موارنة من آل طناب.

وتوقفت الدردشة اذ انتهت الخلوة بين الحريري والبطريرك اغناطيوس وخرجوا...

حبيب شلوق

## في ذكرى تأسيس الرعية الانجيلية الاولى بدر: نحتاج الى نوعية واسعة الافق

التاسع الميلادي الى يومنا هذا وعن دور الانجيليين خصوصاً. ودعا الانجيليين على تنوعهم الى التناهي لاختيار مجلس يعني بتنقيح الترجمة الانجيلية التي قام بها بطرس البستاني وعالي سميث وكورنيليوس فاندنايك، وهي من أهم الترجمات، واصدارها "طبعة حديثة منقحة بليغة متينة تلي حاجة الانجيليين وغيرهم الى القراءة والكراسة والتعليم والبحث والدرس وعلم اللاهوت" فيكون الكتاب المقدس "مصدر انتعاش روحي ونهضة لاهوتية بين الانجيليين وتنتشر الى من حولهم فيتبارك العالم العربي بأسره".

وفي نهاية اللقاء أشار القس بدر الى سلسلة النشاطات التي ستقام خلال الاسبوع المقبلة لثلاثة الساعات السابعة مساءً في قاعة دار الكنيسة الانجيلية في زقاق البلاط.

الثلاثاء ١٠ آذار (اليوم): محاضرة بعنوان "مستقبل الوجود الانجيلي في لبنان" للدكتور جورج صبرا، عميد كلية اللاهوت للشرق الاذن.

الثلاثاء ١٧ آذار: محاضرة بالانكليزية بعنوان "تحقيق الكثير من دون ضجة: حضارة البروتستانت الأوائل في لبنان" للدكتور سمير خلف، رئيس "معهد الدراسات السلوكية"، وأستاذ علم الاجتماع في الجامعة الاميركية في بيروت.

الثلاثاء ٢٢ آذار أمسية موسيقية تحيياً عازفة البيانو سامية حداد فلامان، أستاذة الموسيقى والبيانو في المعهد الموسيقي العالي في نيم، فرنسا.

الثلاثاء ٢٣ آذار أمسية موسيقية تحيياً عازفة البيانو سامية حداد فلامان، أستاذة الموسيقى والبيانو في المعهد الموسيقي العالي في نيم، فرنسا.

## الكتائب مرتاحة الى مذكرة بكركي

ابدى رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة ارتياحه الى مضمون المذكرة التي سلمها البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صغبر الى رئيس الحكومة رفيق الحريري وقال: "كانت مذكرة كاملة وشاملة وتحديثت عن مطالب اللبنانيين كافة وهو اجسامهم ومشاعرهم ولا نقول المسيحيين او الموارنة وحدهم".

واكد في الاجتماع الدوري للمكتب السياسي والمجلس المركزي امس "ان مواجهة المرحلة واستحقاقاتها المقبلة على لبنان والمنطقة لا تتم الا عبر حملة توعية الحقائق وحوار جدي تسوده المصارحة الى ابعد الحدود، توصلنا الى مصالحة حقيقية في مستوى الوطن ككل. لذا، نعلن تأييدنا المطلق لكل ما جاء في المذكرة نصاً وروحاً. والمشاورات الجارية ولدت حركة سياسية ناشطة، والمهم ان تؤدي الى اقتناعات مشتركة، فلا تظل المواقف على حالها اذا فشل بعضهم في تسويقها والعبرة في النتائج".

وتوقف عند اجواء الارتياح التي تركها قرار الافراج عن دفعة من المعتقلين اللبنانيين في السجون السورية واعتبر انه: "مدخل الى انتهاء ملف اسود من ملفات الحرب اللبنانية".

وقال: "هناك توفيق لدى الكثير من العائلات اللبنانية لمعرفة مصير المفقودين من ابنائهم. وتتمنى على القيادة السورية كشف اسماء الموقوفين في سوريا وتسليمهم الى السلطات اللبنانية لاقتفال هذا الملف نمائياً". والجميع يدرك انعكاسات ذلك على صعيد حسن العلاقة بين سوريا ولبنانيين".

وكان سعادة التقى امس السفير الكويتي عبد الرزاق الكندري الذي صرح لدى انصرافه ان الحديث تناول "شؤون المنطقة العربية وشجونها والتهديدات التي تواجهها، وكان اتفاق كامل على ان سلاحنا الذي نجبه به الاضرار هو وحدة الموقف العربي والتضامن العربي، وانطلاقاً من هذا الامر نعلق أهمية على وحدة الموقف اللبناني كسلاح مساند للمقاومة الوطنية التي يبديها لبنان بكل فئاته ضد الاحتلال الاسرائيلي (...) وتحدثنا ايضا عن العلاقات التاريخية التي تربط الكويت بلبنان والدور الذي اداه حزب الكتائب في دعم هذه العلاقة. وتباحثنا ايضا في سبل تدعيم العلاقات بين لبنان والكويت (...)"

وقال رداً على سؤال: "في ما يتعلق بالموقف الكويتي من تطورات منطقة الخليج، موقفنا واضح وثابت، نؤيد كل ما يقوي الموقف العربي ويجعل كلمتنا العربية واحدة لنستطيع كشف المناورات الاسرائيلية، وخصوصاً في ما يتعلق بتنفيذ القرار ٤٢٥ الذي يدعو الى التفاوض بل الى انسحاب كامل وغير مشروط من الاراضي اللبنانية. فليفضل الاسرائيليون وينفذوا هذا القرار، ولبنان قادر على ان يقوم بواجباته من خلال المؤسسة العسكرية ومؤسسته السياسية، وهذا امر متروك للبنانيين (...)"

وقال رداً على سؤال: "في ما يتعلق بالموقف الكويتي من تطورات منطقة الخليج، موقفنا واضح وثابت، نؤيد كل ما يقوي الموقف العربي ويجعل كلمتنا العربية واحدة لنستطيع كشف المناورات الاسرائيلية، وخصوصاً في ما يتعلق بتنفيذ القرار ٤٢٥ الذي يدعو الى التفاوض بل الى انسحاب كامل وغير مشروط من الاراضي اللبنانية. فليفضل الاسرائيليون وينفذوا هذا القرار، ولبنان قادر على ان يقوم بواجباته من خلال المؤسسة العسكرية ومؤسسته السياسية، وهذا امر متروك للبنانيين (...)"

وقال رداً على سؤال: "في ما يتعلق بالموقف الكويتي من تطورات منطقة الخليج، موقفنا واضح وثابت، نؤيد كل ما يقوي الموقف العربي ويجعل كلمتنا العربية واحدة لنستطيع كشف المناورات الاسرائيلية، وخصوصاً في ما يتعلق بتنفيذ القرار ٤٢٥ الذي يدعو الى التفاوض بل الى انسحاب كامل وغير مشروط من الاراضي اللبنانية. فليفضل الاسرائيليون وينفذوا هذا القرار، ولبنان قادر على ان يقوم بواجباته من خلال المؤسسة العسكرية ومؤسسته السياسية، وهذا امر متروك للبنانيين (...)"

وقال رداً على سؤال: "في ما يتعلق بالموقف الكويتي من تطورات منطقة الخليج، موقفنا واضح وثابت، نؤيد كل ما يقوي الموقف العربي ويجعل كلمتنا العربية واحدة لنستطيع كشف المناورات الاسرائيلية، وخصوصاً في ما يتعلق بتنفيذ القرار ٤٢٥ الذي يدعو الى التفاوض بل الى انسحاب كامل وغير مشروط من الاراضي اللبنانية. فليفضل الاسرائيليون وينفذوا هذا القرار، ولبنان قادر على ان يقوم بواجباته من خلال المؤسسة العسكرية ومؤسسته السياسية، وهذا امر متروك للبنانيين (...)"

وقال رداً على سؤال: "في ما يتعلق بالموقف الكويتي من تطورات منطقة الخليج، موقفنا واضح وثابت، نؤيد كل ما يقوي الموقف العربي ويجعل كلمتنا العربية واحدة لنستطيع كشف المناورات الاسرائيلية، وخصوصاً في ما يتعلق بتنفيذ القرار ٤٢٥ الذي يدعو الى التفاوض بل الى انسحاب كامل وغير مشروط من الاراضي اللبنانية. فليفضل الاسرائيليون وينفذوا هذا القرار، ولبنان قادر على ان يقوم بواجباته من خلال المؤسسة العسكرية ومؤسسته السياسية، وهذا امر متروك للبنانيين (...)"

وقال رداً على سؤال: "في ما يتعلق بالموقف الكويتي من تطورات منطقة الخليج، موقفنا واضح وثابت، نؤيد كل ما يقوي الموقف العربي ويجعل كلمتنا العربية واحدة لنستطيع كشف المناورات الاسرائيلية، وخصوصاً في ما يتعلق بتنفيذ القرار ٤٢٥ الذي يدعو الى التفاوض بل الى انسحاب كامل وغير مشروط من الاراضي اللبنانية. فليفضل الاسرائيليون وينفذوا هذا القرار، ولبنان قادر على ان يقوم بواجباته من خلال المؤسسة العسكرية ومؤسسته السياسية، وهذا امر متروك للبنانيين (...)"

وقال رداً على سؤال: "في ما يتعلق بالموقف الكويتي من تطورات منطقة الخليج، موقفنا واضح وثابت، نؤيد كل ما يقوي الموقف العربي ويجعل كلمتنا العربية واحدة لنستطيع كشف المناورات الاسرائيلية، وخصوصاً في ما يتعلق بتنفيذ القرار ٤٢٥ الذي يدعو الى التفاوض بل الى انسحاب كامل وغير مشروط من الاراضي اللبنانية. فليفضل الاسرائيليون وينفذوا هذا القرار، ولبنان قادر على ان يقوم بواجباته من خلال المؤسسة العسكرية ومؤسسته السياسية، وهذا امر متروك للبنانيين (...)"

## الكنيسة الارثوذكسية الانطاكية والكنيستين تثير الوضع المعيشي والاداء الحريري يلتقي اغناطيوس الرابع ومطارنة لبنان الارثوذكس جو ايجابي ومتفهم وحوار في العمق يبددّ أموراً ملتبسة

مشاورات رئيس الحكومة رفيق الحريري، تميزت امس بطابع ارثوذكسي، اذ هي بدأت ارثوذكسياً بزيارة كاثوليكوسية الارمن الارثوذكس لبيت كيليكيا في انطلياس حيث التقى الكاثوليكوس آرام الاول في حضور مطارنة وشخصيات، وانتهدت ارثوذكسياً بزيارة مطرانية الروم الارثوذكس في بيروت حيث التقى البطريرك اغناطيوس الرابع في حضور مطرنة لبنان.

وبين اللقاءين الاول والثالث الارثوذكسيين، كان لقاء كاثوليكي في بطريركية الارمن الكاثوليك لبيت كيليكيا في الجعيتاوي حيث التقى البطريرك يوحنا بطرس الثامن عشر كسبريان.

وفي اللقاءات الثلاثة، تابع الرئيس الحريري مشاوراته مع الرؤساء الروحيين، وشرح اهداف لقاءاته والمشاكل التي تفترض لبنان اضافة الى "انجازات" حكوماته منذ ١٩٩٢ حتى اليوم وتصوراته لحل المشاكل الحاصلة.

الروم الارثوذكس قرابة الثامنة صباحاً، وصل البطريرك اغناطيوس الى مطرانية الروم الارثوذكس في الاشرفية، ثم عقد اعتباراً من العاشرة اجتماعاً لمطارنة لبنان، ناقشوا فيه مواضيع الساعة والقضايا التي ستثار مع الرئيس الحريري. وفي الحادية عشرة والدقيقة العاشرة وصل الرئيس الحريري الى مطرانية بيروت في الاشرفية، آتياً من بطريركية الارمن الكاثوليك في محلة الجعيتاوي حيث التقى البطريرك يوحنا بطرس الثامن عشر كسبريان. ورافقه مستشاره الاعلامي نهاد المشنوق.

وفي باحة المطرانية كان في استقبال الحريري متروبوليت بيروت للطائفة المارونية الياس عودة، ورئيس دير مار الياس شوبا الاسقف الياس نجم. وفي بهو المطرانية استقبله البطريرك اغناطيوس يحوطه المطرانة والاساقفة وعدد من الكهنة. وكان حوار:

اغناطيوس: اهلاً وسهلاً.  
الحريري: اهلاً فيك. كيف الصحة.  
- اغناطيوس: الحمد لله، كيفك دولة الرئيس.  
- الحريري: الصحة منيحة وانت غبطة البطريرك؟

- اغناطيوس: ماشي الحال.  
وهنا بدأ التقاط الصور وقال اغناطيوس: خدوا الجميع في الصورة.  
وطلب من المصورين الخروج ولكن البطريرك طلب منهم اخذ الوقت "لانو كل واحد بدو يعمل شغلتي".

ثم كانت دردشة عن الصحة وتم توسيع دائرة المقاعد لتتسع الى الجميع، فقال احد

الكهنة: "حطّو كرسي هون"، فعلق الحريري: "شو بيقلولو مطران جورج (خضر) وانت اعلم: "حطّينا او حططنا؟" فرد المطران خضر: بيقلولو "حططنا" اذ يكرر الحرف عند التشديد.

الحادية عشرة والرابع، بدأ اللقاء وحضره الى البطريرك اغناطيوس والرئيس الحريري والمطران عودة، مطرانة لبنان الياس قربان (طرابلس) واسبيريدون حوري (زحلة) وجورج خضر (جبل لبنان) وبولس بندلي (عكار) والياس كفوري (صيدا ومرجعيون) والاسقف نجم والوكيل البطريركي في دمشق الاسقف موسى حوري الذي حضر مع البطريرك. كذلك حضر السيد المشنوق.

واستمر الاجتماع ساعة وخمسة وثلاثين دقيقة الى الاولى الا عشر دقائق، انتقل الجميع بعدها، من باب داخلي للصالون الكبير الى قاعة الطعام، في وقت خرج السيد المشنوق ليبلغ الصحافيين المرافقين للرئيس الحريري ان لا تصريحات ويمكنكم الانصراف. والغداً استمر حتى الاولى والدقيقة الخامسة والثلاثين وفيه استمر النقاش في كل المواضيع، ثم خرج الجميع، وعقدت خلوة في مكتب المطران عودة بين الرئيس الحريري والبطريرك اغناطيوس، استمرت ٤٠ دقيقة، في وقت كان المطرانان عودة وخضر يصيغان البيان الختامي في حضور السيد المشنوق.

### بيان

ولدى مغادرة الرئيس الحريري الذي رافقه المطران عودة والاسقف نجم الى الباحة، وزع البيان الختامي، وهنا نصه:

"استقبل غبطة البطريرك اغناطيوس الرابع بطريرك انطاكية وسائر المشرق دولة رئيس مجلس الوزراء السيد رفيق الحريري في حضور السادة مطرانة البرشيات اللبنانية. عرض دولة رئيس مجلس الوزراء وضع لبنان وسياسة حكوماته المتعاقبة منذ العام ١٩٩٢ وذلك في كل المجالات الاجتماعية والاقتصادية والتربوية والاقتصادية موضحة الانجازات التي تمت في هذه الفترة في المجالات المذكورة. وتحدث عن ضرورة ايجاد المصادر اللازمة لتمويل سلسلة الترتيب والرواتب وعودة المهجرين وانهما المنطق الريفي مع التأكيد على ابقاء نسبة عجز الموازنة، واستشراف الامكانات المتاحة في مختلف الوزارات وادارات الدولة.

ثم استوضح السادة المطرانة السيد رئيس مجلس الوزراء جوانب من سياسته وأعمال الحكومة ومشاريعها وناقشوه شؤون المهجرين والتعليم الرسمي والانتخابات النيابية والبلدية ومشاكل المواطنين مع الادارة، وكذلك المناورات الاسرائيلية في شأن تنفيذ القرار ٤٢٥ القاضي بانسحاب

اسرائيل من دون قيد او شرط من الاراضي اللبنانية المحتلة. وركز السادة المطرانة على مسألة التعليم الديني في المدارس الرسمية. أخيراً شكر صاحب الغبطة رئيس مجلس الوزراء السيد رفيق الحريري على صراحته وموضوعيته في عرض مختلف القضايا وتنى له التفوق في خطواته لتجاوز كل الصعوبات".

### تصريح اغناطيوس

واكتفى البطريرك اغناطيوس رداً على سؤال بالقول ان النقاش "كان شاملاً وودياً وجيداً جداً". وقال "نحن نوافق على كثير من السياسة التي تنتهجها الحكومة ولكن لدينا اعتراضات كذلك على بعضها".

واعلن رداً على سؤال آخر "ان لا اعتراض لدينا على شخص الرئيس الحريري، وما يهمنا هو هموم الناس ومشاكلهم وما يشكون منه.

وأوضح: "تحدثنا في كل شيء والحوار اساسي ومهم جداً. وطبعاً هناك أدب الحديث وعاطفة الحديث".

ورغم التكتّم الشديد على مواضيع البحث، علمت "النهار" ان الرئيس الحريري استهل اللقاء مع الروم الارثوذكس، كما لدى الارمن الارثوذكس والكاثوليك، بشرح أهداف اتصالاته وجولته ومشاوراته، مسهباً في تعداد انجازات حكوماته منذ ١٩٩٢، مستعينا بالارقام على صعيد الوضع الاقتصادي مروراً بالوضع الاجتماعي والامنية والتربوية.

وفي مطرانية الروم الارثوذكس ابدى تخمسه بالازمة المعيشية التي يمر بها اللبنانيون مشيراً الى "تحسن مرتقب وحلحلة مع ثبات الوضع". لافتاً كما في كل لقاءاته الى حجم الدين القديم وأهمية البنى التحتية ومردودها على الاقتصاد وزيادة واردات الدولة وخصوصاً في مجالات الماتف والمطار والمدينة الرياضية، مشيراً الى ان تكلفة المدينة الرياضية هي ٥٠ مليون دولار والمطار ٢٥٠ مليوناً وهي تكلفة في جزء كبير منها بتمويل خارجي.

وتطرق في مطالعته الى موضوع الفساد في الادارة مؤكداً عدم جواز استمرار هذا الفساد، ثم تطرق الى الوضع الحكومي معتبراً ان ظروفها سياسية ادت الى تأليفها، داعياً الى التمييز بين سياسة الحكومة الانماطية ووسائل التنفيذ اي "بين القرار السليم الذي تتخذه الحكومة والتنفيذ الذي تتولاه الوزارات كل في مجال اختصاصها، والذي قد لا يعجب البعض".

وأثار المطران خضر موضوع المهجرين سائلاً عما آلت اليه هذه القضية لافتاً الى القرى المهجرة في ابرشيتته، وهنا رد الحريري مقسماً الموضوع الى ثلاثة اقسام:

١- البنى التحتية للقرى المهجرة مشيراً الى ان كلفتها مئتا مليون دولار.

٢- اتمام المصالحات في (١) قرية تمهيداً للعودة.

٣- مصادر تمويل العودة.

وشرح في اسهاب كل قسم من هذه الاقسام وسبل تأمين انجاحه.

ثم أثير موضوع التعليم الديني في المدارس وابدت الكنيسة الارثوذكسية رغبة في ان يكون هذا التعليم الزامياً وابدى الرئيس الحريري تفهماً. كذلك أكدت دعوتها الصارمة الى دعم المدرسة الرسمية مع الحفاظ على حرية التعليم الخاص.

وفي المجال الامني تحدثت الرئيس الحريري عن الاهتمام الذي أبدته الحكومة بقوى الامن والجيش الامر الذي ادى الى "تحسن الوضع الامني"، مثنياً على "نجاح قائد الجيش في بناء جيش وطني"، مشيراً الى ان النجاح سببه ايضاً تخصيص الموازنة اللازمة لدعم الجيش وتقويته.

وفي موضوع الاحتلال الاسرائيلي ومناورات اسرائيل، اكد البطريرك اغناطيوس في حسم وحزم "ان ما عنا شي نعطيم، وليست لدينا ضمانات"، واهاف "ينقلعو وينسحبوا تنفيذاً للقرار ٤٢٥ من دون شروط"، وقال "انا كان هناك من شيء للبحث فيتم بعد الانسحاب... ولا نقاوض". مشيراً الى "اننا نعرف مناوراتهم الى ابن تصل وها هي تجربة الفلسطينيين لا تزال ماثلة والمصريون الذين وقعوا الاتفاق يدركونها تماماً".

كذلك اكد الرئيس الحريري، في معرض رده على اسئلة عدة من المشاركين في اللقاء، ان الانتخابات البلدية حاصلة، داعياً الى ضرورة المشاركة المسيحية في الدولة. وعلق اهمية على عودة الثقة بين المواطن والدولة.

وفي المعلومات من مصادر الجانبين، ان الرئيس الحريري بدا ملماً بكل الشؤون التي تهم اللبنانيين وتتولاه حكومته ومقتنعاً بها، وشرح في دقة وفي شكل منطقي يدعو الى الثقة المواضيع التي اثرت، الامر الذي "خلق جو متفهماً ويجابياً وبدد اموراً ملتبسة".

### كاثوليكوسية انطلياس

وكان الرئيس الحريري استهل جولته صباحاً بزيارة كاثوليكوسية الارمن الارثوذكس في انطلياس يرافقه المشنوق، واستقبله الكاثوليكوس آرام الاول في حضور اعضاء اللجنة المركزية للطائفة ومنعم النائب خاتشيك بابكيان.

واستمر اللقاء زهاء ساعة قال النائب بابكيان على الاثر: "طبعاً كانت زيارة مهمة وهي تدخل في حلقة المشاورات التي بدأها دولة الرئيس وكان هناك تبادل للآراء (التتمة في الصفحة ٨)



## واقع عكار بعد ٣٥ عاماً من آخر انتخابات ٤٢ عضواً في المجالس البلدية من ٢٣٨ و ٢٤٩ في الهيئات الاختيارية من ٥٦٣

عكار - من ميشال حلاق:

تسأؤلات عدة يطرحها المهتمون بالانتخابات البلدية والاختيارية، وخصوصاً في ما يتعلق بالمعايير التي يمكن وزارة الداخلية ان تعتمدها لجهة استحداث بلديات جديدة او لجهة انتخاب هيئات اختيارية وعلى الاخص في البلدات الناشئة حديثاً. واستناداً الى ما جاء في المادتين ٢٤ و ٢٦ من القانون الرقم ٦٦٥ المتعلق بتعديل بعض النصوص في قانون الانتخابات البلدية والاختيارية، يتبين ان القانون الجديد اكتفى بتحديد عدد اعضاء المجلس البلدي قياساً بعدد الاهالي المقيمين في كل بلدة، من دون دخول في تفاصيل ما تحدثت عنه المادة ٣ من الباب الاول من القانون البلدي القديم المعدل، اذ جاء في هذه المادة: "تنشأ البلدية في الاماكن الجامعة التي يزيد عدد اهاليها المقيمين في سجلات الاحوال الشخصية على ٣٠٠ اذا كانت وارداتها الذاتية السنوية تقدر بما يزيد على ١٠ الاف ليرة لبنانية".

والقانون الجديد ترك لوزارة الداخلية وحدها ان تحدد عدد الاعضاء الذين سينتخبون لكل بلدية وعدد الاعضاء الذي يعود الى كل قرية اذ كانت البلدية الواحدة تضم قرى عدة وذلك وفقاً لعدد سكان كل منها (للمادة ٢٦)، وهذا لم يصدر حتى الان. الى ذلك، فان المادة الحادية والرابعين من قانون الانتخابات البلدية اجازت لوزارة الداخلية ان تستعين بمديرية الشؤون الجغرافية في الجيش ومصحة الهندسة في قوى الامن الداخلي ودوائر المساحة والتنظيم المدني في كل المناطق والمكاتب الهندسية الخاصة، وتكليفها تنظيم الخرائط لتحديد الاحياء الجديدة او النطاق البلدي للبلديات المستجدة او تلك التي ستمدمج على ان تتم هذه الاعمال قبل شهرين على الاقل من اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية بغية تحديد

المدن والقرى والاحياء المستجدة التي ستدعى الى الانتخابات.

وهذا يعني انه ما لم تنجز هذه الاعمال قبل المدة المحددة الفاصلة عن موعد الانتخابات في اواخر ايار المقبل، فان البلديات والهيئات الاختيارية، الموجودة قبل تاريخ نشر القانون الجديد هي وحدها التي ستدعى الى المشاركة في الاعمال الانتخابية. وهذا ما اندرج في سلسلة المخاوف التي يبديها المشككون في امكان اجراء الانتخابات من ناحيتها التقنية.

والواقع ان الـ ٣٥ عاماً الفاصلة عن آخر انتخابات بلدية واختيارية شهدت تطورات سكانية كبيرة، مما احدث تبدلات ملحوظة في حجم القرى والبلدات ونشوء مجتمعات سكنية جديدة ينتمي سكانها الى بلدات وقرى هي الان بعيدة عنهم كلياً. وبات من حق هذه التجمعات، وهي كثيرة، ان تحظى بمجلس بلدي واختياري اذا استوفت الشروط القانونية التي يفترض ان تعددها وزارة الداخلية، اذ كانت هناك نية حقيقية لاجراء هذه الانتخابات.

### الواقع بالارقام

وفي انتظار ذلك من المفيد الاطلاع على جدول القرى والبلدات في عكار كنموذج عن الواقع القائم على صعيد عدد اعضاء المجالس البلدية والاختيارية قانوناً في كل بلدة وقرية، وقد انتخبوا جميعاً بين الاعوام (١٩٦١ و ١٩٦٢ و ١٩٦٣)، ومن تبقى منهم اليوم بعد مضي اكثر من ٣٧ عاماً على انتخابهم.

ويظهر الجدول انه من اصل ٢٣٨ عضواً منتخبا في المجالس البلدية، ومن اصل ٥٦٣ عضواً في هيئة اختيارية، لم يبق الا ٢٤٩ يمارسون نشاطهم في الهيئات الاختيارية في عكار.

## اعلان اسماء الحجاج المقبولين

والمعرفين والاداريين والقليل الذي تبقى من اسماء الحجاج بعد استكمال الاجراءات الادارية لهم.

✽ النائب وجيه البعيرني التقى في عكار وفدا من اصحاب شركات السفر الى الحج ومسؤوليها واستمع الى شكواهم الناتجة من ضآلة عدد اللبنانيين الذين سمح لهم ببدء فريضة الحج. واتصل برئيس الحكومة رفيق الحريري واثار معه المشكلة، وتمنى عليه السعي الى حلها ورفع عدد الحجاج. فوعده الحريري خيراً.

اعلنت هيئة رعاية شؤون الحج في رئاسة مجلس الوزراء ان التأشيرات المخصصة للحجاج اللبنانيين والفلسطينيين لهذه السنة قد انجزت، وعلى اصحاب العلاقة الاطلاع على لوائح اسماء الحجاج المقبولين للسفر الى الحج في الاماكن الآتية: دار الفتوى - الزيدانية، المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى - طريق المطار، مراكز الامن العام في جميع المحافظات، طيران الشرق الاوسط - فردان، الخطوط الجوية العربية السعودية - اول الحمراء، مدخل الاذاعة اللبنانية. وستصدر لاحقاً لوائح باسماء المرشدين

## اعلن البدء بترميم القصر البلدي وتوسيعه مقارنة : من ٥ مشاريع مولتها السعودية

كل ادارات البلدية ومصالحها في مكان واحد وموزعة بطريقة علمية، مما يسمح بالتنقل المعاملات والمواطن دون ضياع او تعب. ونأمل في ان ينتهي العمل خلال سنة.

اما بالنسبة الى شبكة اشارات السير والانارة العامة، فقد جرى الاتفاق مع الاستشاري وارسلت الملفات الى السعودية للموافقة عليها. وفور موافقة الصندوق السعودي على ذلك يتم تلزيم المشروع. واعتقد انه سيتم في غضون الشهر السادس. ويبدأ تنفيذ هذين المشروعين على ابعد تقدير في الصيف. اما مشروع جسر الملولة فانه ملفه بات جاهزاً وسيتم قريباً. وفي ما يتعلق بجسر ابي سمره فهناك موضوع الاستملاكات، واحلنا ذلك على لجنة مختصة لاصدار قرارات وضع اليد والبدء بالتنفيذ".

واشار الى تلزيم القصر البلدي بمبلغ مليون واربعمئة الف دولار. ودعا رجال الاعمال الى المشاركة في تنفيذ مشروع ساحة التل بغية تأمين مواقف للسيارات والمساهمة في حل أزمة السير وذلك وفقاً لطريقة BOT.

### طرابلس - "النهار":

اعلن رئيس بلدية طرابلس سامي مقارة البدء بتنفيذ مشروع ترميم القصر البلدي وتأهيله وتوسيعه من ضمن خمسة مشاريع حيوية مولتها المملكة العربية السعودية عبر صندوق التنمية السعودي بتوجيهات من الملك فهد بن عبد العزيز وذلك "هبة لطرابلس".

واوضح العميد مقارة في مؤتمر صحفي عقده امس في مبنى البلدية ان هذه المشاريع هي:

- شبكة اشارات ضوئية لكل المدينة.
- شبكة انارة عامة لكل المدينة.
- جسر في منطقة الخناق لأبي سمره.
- جسر في الملولة.
- اعادة تأهيل القصر البلدي لمدينة

طرابلس وترميمه وتوسيعه. وبعدها شكر العامل السعودي وصندوق التنمية، اضافة: "ان مشروع البلدية يسمح باعادة جمع دوائرها في مكان واحد وتوسيع المنطقة الخلفية للبلدية والربط في ما بينها واعادة ترميم القصر الحالي وتأهيله لتصبح

## نصرالله: انتشار

### الجيش محسوم بعد الانسحاب الاسرائيلي

في خبر اورده "وكالة الصحافة الفرنسية"، ان الامين العام لـ "حزب الله" السيد حسن نصرالله قال في مقابلة نشرتها صحيفة "لوفيفارو" الباريسية امس ان الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان يجب ان يكون انسحاباً "غير مشروط"، مشدداً على ان "الحزب لا يخشى السلام". وردا على سؤال عن اقتراح تننيهاه سحب الجيش الاسرائيلي من جنوب لبنان مقابل ترتيبات امنية، اكد ان "المحتمل يجب الا يحظى بأي مكافأة، ونحن نرفض كل شرط اسرائيلي. وما نريده هو الانسحاب غير المشروط". وقال: "لا نخشى السلام بل نسعى اليه ونقاتل من اجله"، معتبرا ان "توقف اسرائيل عن الحديث عن اتفاق سلام مع لبنان هو في ذاته انتصار لكفاحنا". وردا على سؤال عن امكان انتشار الجيش اللبناني في المناطق المحتلة في جنوب لبنان، قال: "عندما يحدث ذلك، سيكون من الطبيعي ان تكون كل المؤسسات الحكومية موجودة. الجيش اللبناني مسؤول عن الامن ونحن لا نتدخل، انه امر محسوم".

### "عوائل المعتقلين اللبنانيين في العراق"

تعقد "عوائل المعتقلين اللبنانيين في العراق" مؤتمراً صحافياً العاشرة قبل ظهر اليوم في نقابة الصحافة تعرض فيه "الواقع الاليم والمعاناة المستمرة لذويهم واماليهم في السجون العراقية".

## قصف محاور القطاع الأوسط

### وهجوم على تجمعات قرب حدائنا

وكتب مراسل "النهار" في صور ان جبل الزعتر واطراف تينين وبرعشيت وعيتا الجبل وحدائنا في القطاع الاوسط، تعرضت ظهراً لقصف مدفعي اسرائيلي. وحلق طيران حربي على علو مخفوض في اجواء القطاع.

في بيروت، اعلنت "المقاومة الاسلامية" ان "مجموعة الشهيد علي شعبان استهدفت بأسلحة مناسبة، الحادية عشرة والدقيقة الـ ٤٠٠ قبل ظهر (امس)، تحركات حديثة معادية قرب موقع حدائنا وحققت فيها اصابات مباشرة. وكانت مجموعة الشهيد موسى أبو طعام استهدفت بأسلحة مناسبة، التاسعة والنصف مساء (الاحد)، تحركات معادية في موقع الدبشة وميطه".

وزّع الاسرائيليون أمس قذائفهم المدفعية على محاور القطاع الأوسط، فيما قصف رجال المقاومة تجمعات قرب موقع حدائنا.

ونقلت مراسلة "النهار" في بنت جبيل عن مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان موقع بلاط التابع للاسرائيليين تعرض التاسعة ليل الاحد لقصف مدفعي وصاروخي للمرة الثانية في غضون ٦ ساعات، مما ادى الى وقوع اضرار فيه. وردت المدفعية على مصادر القصف التي حددت في ياطر ومرميين. كذلك تعرض شقيف النمل ظهراً لقصف مدفعي من محيط حدائنا وعيتا الجبل، ردت عليه المدفعية المشتركة.

## نددًا بقرار المحكمة الاسرائيلية العليا طيارة وموسى : يناقض الشرائع الدولية

كل الشرائع الدولية وابطس حقوق الانسان".

سلمت "لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية" الى مدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية السفير سمير الخوري، نص مذكرة وجهتها الى وزير الخارجية فارس بوزير تطالب فيها بالتحرك لمواجهة قرار المحكمة الاسرائيلية العليا.

في خبر لـ"وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية"، ان منظمة العفو الدولية نددت بقرار المحكمة الاسرائيلية العليا احتجاجا للمواطنين اللبنانيين العشرة رهائن من دون محاكمة ووصفته بأنه "قرار لا يحتمل".

واكدت في رسالة وجهتها الى "لجنة المتابعة اللبنانية لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين". أن قرار المحكمة الذي يسمح للحكومة الاسرائيلية باحتجاز مواطنين لبنانيين رهائن من أجل مقياضتهم بافراد من الجيش الاسرائيلي فقدوا خلال عمليات حربية في لبنان، يشكل مخالفة فاضحة للقانون الدولي".

وكشفت ان "الرهائن تم خطفهم وهم دون السادسة عشرة ومضى عليهم الان اكثر من (١) سنة في الاعتقال في ظروف سيئة وعزلة تامة عن العالم"، عن قلقها للطريقة التي يحتجز بها الرهائن في المعتقلات الاسرائيلية، وطالبت باطلاقهم فوراً ومن دون شروط.

## الاعدام للمتهم بقتل زوج عشيقته

وافادت زوجته بايزار ان زوجها غادر المنزل في تاريخ ١٩٩٣/٩/٢٧ متوجها الى عمله متعمد بناء، ولم يعد. ولكن بعد مرور سنتين اطلعت مادلين خاجو ابنة المفقود انترانيك زوجها محمود خلف ان والدها لم يفقد بل قتل على يد والدتها بايزار وعشيقها المتهم محمود شناتي وكشفت له تفاصيل الجريمة وملابساتها وسجل الزوج اقوال زوجته مادلين واطلع صديقاً له يعمل في قوى الامن الداخلي - قسم المباحث الجنائية الاقليمية على هذه المعلومات فرفعها بدوره الى قائد الشرطة القضائية والذي قبض على بايزار وعشيقها محمود واعترفا بالجريمة.

## جمعة في بروكسل التقى السفير السوري ورابطة انتورب"

في نبأ لوزارة المفترين من بروكسل ان المدير العام للوزارة ميثم جمعة الذي يزور العاصمة البلجيكية التقى في اليوم الثاني لوفده السفير السوري هاني حبيب و"رابطة اللبنانيين في انتورب" برئاسة السيد عبد الله ناصر في حضور السفير اللبناني جهاد مرتضى.

## عضوم تسلّم العائدين موقوفين وتنفيذ مذكرة بالحاك في ملف كرامي

تسلم النائب العام التمييزي عدنان عضوم بعد ظهر أمس من مديرية المخابرات في الجيش محضراً منظماً بالملاحقات المطلوب بموجبها ١٨ موقوفاً من الذين اطلقوا من السجون السورية الاسبوع الماضي.

وتبين ان الذين ظلوا موقوفين يلاحقون في قضايا عادية أمام القضاء المدني في الغالب، فيما احيل اربعة على القضاء العسكري، وهم موسى شعبان وجورج سركيس المتهم بالتعامل مع اسرائيل والمطلوب بموجب خلاصة حكم غيابي بالسجن، وستنفذ مذكرة إلقاء القبض في حقه تمهيداً لمعاودة محاكمته وجاهياً، ثم علي قباني المدان بجنحة الفرار من الخدمة العسكرية والمحكوم بتفريجه ٥٠ الف ليرة يطلق بعد تسديدها، فضلاً عن الموقوف الرائد المتقاعد كيتل الحاكي الذي ستنفذ في حقه مذكرة إلقاء القبض لمعاودة محاكمته وجاهياً في ملف محاولة اغتيال اللواء غازي كنعان رئيس جهاز الامن والاستطلاع في القوات السورية في لبنان، ويتناول هذا الملف أيضاً التعامل مع اسرائيل.

وقد نفذت في حق كيتل امس مذكرة إلقاء القبض في دعوى اغتيال الرئيس رشيد كرامي والتحريض على إلقاء عبوة على ضريحه.

وثمة موقوف خامس هو فوزي الحسن المطلوب بتهمة تأليف جمعية بقصد ارتكاب جنایات ومحاولة حيازة متفجرة بقصد القيام بأعمال ارهابية وبتهمة السرقة.

أما بقية الموقوفين فهم:

- كرم نصار، وهو مطلوب بموجب بلاغ ترح ومذكرة توقيف غيابية صادرة في حقه عن قاضي التحقيق في جبل لبنان في ١٩٩٤/٦/٩، ويشمل قانون العفو عن قضايا المخدرات الجرم المحال به.

- ماجد كرجاج، مطلوب بموجب بلاغ ترح في قضية اغتيال صادر عن مخفر الباروك في ١٩٩٣/٦/٧، وبموجب خلاصة حكم بالجرم نفسه عن القاضي المنفرد الجزائي في دير القمر في ١٩٩٢/٢/١٩ ويقضي بسجنه سنة.

- علي دمج مطلوب بمذكرة توقيف غيابية بتهمة تزوير صادرة عن قاضي التحقيق في البقاع في ١٩٩٥/٦/٥.

- علي القادري، مطلوب بموجب خلاصتي حكم عن محكمة البقاع، اولى في ١٩٩١/١١/١٩ تقضي بسجنه ثلاث سنوات ونصف وثانية عام ١٩٩٣ تقضي بتفريجه مليوني ليرة.

يجب طرايشي مطلوب بموجب حكم غيابي عن محكمة الجنایات في الشمال صادر في ١٩٩٤/٧/٤ ويقضي بسجنه ١٠ سنوات، ومذكرة إلقاء القبض عن الميثة الاتهامية في الشمال بتهمة القتل

عمداً.

- ظافر مقدم مطلوب بمذكرتي بلاغ بحث وتحر وتوقيف غيابية صادرة عن قاضي التحقيق في الجنوب في ١٩٨٣/٦/٩، وخلاصة حكم تقضي بالاعدام في جريمة قتل ابراهيم سبيتي.

- محمد صباح، وفي حقه خلاصة حكم عن محكمة الجنایات في البقاع، صادرة في ١٩٩٧/٧/٤.

- يوسف زعيتر، وفي حقه مذكرة توقيف غيابية عن قاضي التحقيق في البقاع في ١٩٨٧/٥/٤ وخلاصة حكم بسجنه ثلاث سنوات صدر في ١٩٩٤/٤/٢٢ وهو مشمول بقانون العفو الاخير، وقرار آخر بجرم مخدرات صادر في ١٩٩٢/٨/١.

- احمد جعفر مطلوب، ببلاغي بحث وتحر في قضية ضرب صدرا في ١٩٩٤/٣/١٨ و١٩٩٤/٤/٢٢ وخلاصة حكم عن محكمة الجنایات في البقاع تاريخه في ١٩٩٢/١٢/١٢ في ملف محاولة قتل.

- وليد الرز الذي لا يزال يعالج في المستشفى العسكري من الروماتيزم وسط حراسة أمنية مشددة عليه، وهو مطلوب بموجب ثلاث مذكرات قبض بتهمة سلب صادرة في حقه في ١٩٨٠/٨/٢٨ و ١٩٨٠/٦/١٢ و ١٩٨٣/٦/٢٠ ورابعة بجرم سلب وفرض خوة تاريخها ١٩٨٣/٢/١٦ ومذكرة توقيف غيابية صادرة عن قاضي التحقيق في بيروت تاريخه ١٩٨٠/٥/٢٦ بجرم سلب، وبلاغ بحث وتحر صادر عن مفزرة بيروت القضائية في ١٩٨٣/٢/١، وخلاصة حكم صادرة عن محكمة الجنایات في بيروت ١٩٩٤/٦/١٥ في قضية سلب.

ويوزع الموقوفون اليوم بحسب الصلاحيحة المكانية.

## مذكرة بتوقيف صراف في قضية اختلاسات المالية

اصدر قاضي التحقيق الاول في بيروت سعيد ميرزا مذكرة وجاهية بتوقيف الصراف كامل أ. ن. بجرم تبديد اموال عامة عائدة الى وزارة المال.

وذكرت مصادر قضائية ان القاضي ميرزا قرر توقيف الصراف مستندا الى تقرير خبير كلفه التدقيق في حسابه وافاد ان ملياري ليرة دخلت حسابه الذي سحبت منه مبالغ حتى استقر على ٦٤ مليون ليرة.

وكشفت المصادر ان تقرير الخبير الذي تسلمه القاضي ميرزا والمتعلق بالكشوفات المالية، ان ثمة حسابات مالية مخفية مودعة للموقوف انطوان الطيار.

## نقابة الاطباء ترد على "النهار"

تلقت "النهار" رداً من نقابة الاطباء على مقال للزميلة ريتا شرارة بعنوان "فانوس الاطباء بين مطرقة بري وسندان المجلس" نشر في ٤ آذار. وتضمن نقيب الاطباء فايق يونس نشر الرد "من دون تحريف او حذف او تغيير اي كلمة او جملة واردا فيه تحت طائلة المسؤولية القضائية" وفي ما يأتي نصه:

"بداية، نعلن أسفنا وحزننا ان يهبط مستوى الاعلام في لبنان، وبخاصة المسؤول منه، الى هذا المستوى من الارتهاق والانحياز والمتاجرة، ويفايقنا ان تسمح مؤسسة عريقة كـ"النهار" لاغواء البعض وتطرفهم وتخلفهم ان يشوش الرأي العام اللبناني، وليس الجسم الطبي فحسب بمعلومات ومعطيات واستنتاجات، أقل ما يقال فيها انها افتراء وتعد على نقابة ونقائيب وأطباء، فضلا عن مقالات سياسية، أعلم علم اليقين وساهم في نشرها، ومن درس توقيت بث سمومها فيما المجلس النيابي منعقد لمناقشة مشروع القانون المشار اليه. لقد سبق ان جرى بحث لهذا الموضوع على صفحات الجريدة، واضطر وقتها النقيب الى ان يوضح، وكنا قبلها قد تساجلنا عبر الجريدة الفرعا، مع أحد أعلامها، واعتبرنا ان الامور قد توضحت والحقيقة قد انجلت، ولكن يظهر انه هناك جهة او جهات ما زالت تترصب بالجسم الطبي والنقابة وتضمهر لهما السوء، بعدما قطعاً أشواطاً وحققنا منجزات متقدمة في ظل قيادة مجلس النقابة الحالي المؤلف من اثني عشر عضواً، برئاسة النقيب فايق يونس، والذي نفر للتاريخ بأنه اول من حاول نقل النقابة والعمل النقابي من واقع الوجامة والمناصب والبروتوكول الى موقع الفعل والتفاعل والنضال، من دون ان نغفل او نسقط من منجزات سابقة ومحاولات جرت لتحقيق هذه النقطة النوعية ولم يكتب لها النجاح.

في كل مجتمع وهيئة وجمعية هناك قوى محافظة تحاول دائماً العودة الى التوقف، وتسعى للنظر للأمور دائماً من موقع الاستعلاء والمكابرة، مغيبة التغيرات الموضوعية الطارئة على واقعها، وضرورة تطوير أدائها وقوانينها ونظم عملها بما يتوافق مع متطلبات المجتمع والجسم الذي تمثله وتمي مصالحه، وهذا ما يعيب البعض، ممن ضخوا لكم هذه المعلومات المغلوطة والمشوهة، اعلنا عن افلاس، او تيمنا بقولة "من بعد حماري ما ينبت شيش"، فهذا عيب، نعم هذا هو العيب بعينه، وليس ما ذكرتم في المقالة من تأكل سياسي وطائفي للنقابة لا يراه ولا يلجمه سوى من يدعيه... ونطمئنكم الى ان الجسم الطبي بألف خير، والنقابة ومجلسها في حالة صحية ممتازة، ولم يمنع عدم وجود البعض في النقابة، من ان يمارس مجلسها الحالي دور المنفتح والمتفاعل مع كل شرائح الجسم الطبي، وهذا ربما ما اغاظ البعض، ولكن نحن اصحاب البيت، ونحن ادري بما فيه، نحن "أم الصبي وابوه"، ولا مكان للاولاد غير الشرعيين في جسمنا

السليم، فمؤلاً قد نهدم اطمابنا، والامراض الفتوية قد شفي منها تماماً، ولا ضرورة للغمز من قناة التجنيس وانعكاساته، لأن الذين قد اكتسبوا الجنسية في جسمنا الطبي هم اعلام - أطباء يمارسون التعليم في الجامعات العريقة وقد برجم الجسم الطبي وكسبهم الوطن، فلبنان رسالة انفتاح وعلم ونور ولم يكن ولن يكون موضع تقوقع وانغلاق...

نعم، نطمئنكم الى اننا قد قطعنا شوطاً في سبيل تأمين ضمان صحي واجتماعي لائق للطبيب، ونناضل يوميا من اجل تحقيق حلم كل طبيب، ألا وهو فصل اتعابه عن فائزته المؤسسة الاستشفائية، ولكن هذه معركة مصيرية، يستشرس المتضررون منها في مواجهتها، طبعا ليس بالصيغة الكاركتورية التي تصورها المقالة، وتضع النائب تمام سلام في موقع، لا هو يرضى ولا نحن نقبل، بأن يكون فيه، فالقرار في النهاية هو قرار الدولة والجهات الدافعة والضامنة، ولم نل من تاريخه سوى كل الدعم والمؤازرة من سلطة الوصاية على النقابة والصحة، اي من وزير الصحة مشكوراً.

أيتها الصديقة ريتا شرارة، أقول لك بكل محبة، ولمن دعمك وأررك في مقالتك، اني من الوافدين الجدد، أحب بل أعشق الطب كمنه ورسالة وأهمى السياسة في آن واحد، فاذا كان هذا معييا وخطرا على النقابة من طائفة "المحرومين" فأطمئنك الى اننا في هذا الوطن لم نعد نعرف من هو محروم ومن هو موهوب، ولكن كوني على ثقة ان هذه الممارسة للدرس والتفرقة بين الجسم الطبي الواحد، لن تنجح، لأن ما يجمعنا ويربطنا مع زملائنا أكبر من مصلحة مشتركة، انه رسالة، فلا يجوز ان نفرق بين أجيال المهنة، لأن التواصل هو السمة الاساسية، ونحن جميعا جسم طبي واحد، جيل يأخذ من جيل، يتفاعل معه، ينهل من خبرته وكفائه ويضنه بالعلوم الحديثة والتطورات الحاصلة، فلكل مكانه واحترامه وموقعه، ولن نسبح بأي تصنيف او تقويم او اساءة لأي واحد منا، تحت طائلة المسؤولية القضائية، فلا يجوز ان نتعاطى مع هذه المسائل بروح من الخفة واللامسؤولية، ومن قال لكم ان انطوان غصين مرشح الرئاسة الاولى؟ انه علم من اعلام جسمنا الطبي الذين نفتخر بهم، مثله مثل كل المرشحين الى منصب نقيب، نعتز بهم جميعا وبكفاءتهم وقدرتهم واندفاعهم للعمل النقابي التطوعي، وتحاملكم على الدكتور غصين من دون غيره، هو اساءة الى كل الجسم الطبي ولا يمكن ان نسبح به، فلنطو نهائياً صفحة التجديد والتعميد وغيرها، وربما لا يعلم من وراء هذه التسيريات والمغالطات، أنهم بذلك قد جعلوا الجسم الطبي يتمسك أكثر فأكثر بنقيبه وعطاءاته ومنجزاته، علماً أن النقيب قد أعلن مراراً على صفحات الجرائد عدم رغبته في إعادة ترشيح نفسه، بغض النظر عن القوانين ومسارها في التعديلات، ولكن هناك من لا ينام، ولا يغمض له جفن، تميمياً وقلقاً من رصيد النقيب بين الجسم الطبي، وليطمئن

عصرية، والنقابات ستكون إحدى إشعاعاتها المضيفة، ونقابة الاطباء، بما تحتزن من علم ومعرفة والتزام وطني، على رأس هذه القائمة، ثقوا بأننا سنواجه الاستحقاق بكل جدية والتزام، بكل ترفع ومسؤولية، وهذا موقف كل الجسم الطبي، بكل انتمائه والعقائدية، وهذا ما يميزها عن غيرها، فنحن نخبة ملتزمة، ولن نجر الى مواقع يتخط فيها غيرنا، لأننا عقدنا العزم على صناعة الغد المشرق من دون ان تتأثر بالرياح الحاقدة والفيوم السامة. نحن قوى النهار نعمل بوضوح واقتناع وثبات، وهم خفايش الليل، يقربون الأبواب، ويستجدون دعماً هنا وهناك، وقلماً في جريدة أو صوتاً في اذاعة، وطبعاً من دون ذكر الاسم الحقيقي. سامحهم الله وكان في عونهم وعوننا عليهم.

وللمعلومات أخيراً، إن الطبيب الانسان الذي سارع الى وضع نفسه في تصرف النقابة والقضاء وأهل المصايب سيرين بيضون، معلناً استعداداه لكل تحقيق واعطاء كل معلومة مطلوبة في سبيل اجلاء الحقيقة، أدبياً وخلقياً ومعنوياً، من العيب بمكان ان نشهر به وبالطبع في الاعلام قبل انتهاء التحقيق القضائي. ونحتفظ معه بكل الحق ضد كل من يشهر او يشوه او يسيء الى سمعته وسمعة الطبيب في لبنان".

## الكنيسة الرثونكسية الانطاكية (تتمة)

ودولته شرح تاريخ حكوماته الثلاث وكيف تسلم بلداً كان على الارض من كل الجهات والمساعي التي بذلها والتي سار بها بالاتفاق مع مجلس النواب وبالاتفاق مع الاكثورية السياسية وانه لم يكن هناك خيار آخر. والوضع اليوم هو من جهة نتيجة التراكمات والحرب والديون السابقة وازيف لها طبعا ما تطلب احياء البنى التحتية التي بدونها لم يكن يستطيع لبنان ان يستعيد دوره لا الاقتصادي ولا المالي ولا السياسي وكانت الصراحة كلية وقداسة الكاثوليكيوس بدوره ابدى بعض الراء ورفع بعض الطلبات وتكلم في الازمة الاقتصادية التي تصيب خصوصا الطبقات المعوزة، ونأمل من دولته ان يتمكن من ان يجمع حوله مجموعة من الاقتصاديين المخلصين غير المسيبيين حتى تتحرك قليلاً اقتصادات البلد وتنش هذه الطبقة".

وقالت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان ارام الاول "اشاد خلال اللقاء بدور الرئيس الحريري في تثبيت الاستقرار السياسي والاقتصادي، وبما يقوم به في مجال اعادة الاعمار، مقدراً نواياه مبدية اعترافه على اداء بعض الوزراء، ودعا الى تطعيم مجالس الادارة في المؤسسات العامة بكوادر ارمينية كفية. واستغرب طرح بعض المواضيع التي تثير خلافات داخلية كموضوع الزواج المدني في هذه المرحلة".

### الارمن الكاثوليك

ومن انطلياس الى محلة الجعيتاوي في الاشرافية حيث زار بطريرك الارمن الكاثوليك يوحنا بطرس الثامن عشر كسباريان في مقر البطريركية في حضور المطرانين مانويل بطاكيان وفارتان اشقريان والنائب اغوب جوخادريان. واستمر اللقاء ساعة، صرح بعده جوخادريان:

"الاجواء ايجابية وشرح الرئيس الحريري سياسته في الحكم والمشاريع التي نفذتها الحكومة والتي تصب في مصلحة البلد، طالبا تفهم هذه السياسة التي تصب في مصلحة البلد. ولقد جرى عرض لمطالب الطائفة وكان التوافق معه على مختلف القضايا وشجعناه على اكمال خطته لما فيه مصلحة البلد ايضا. وتركزت مطالبنا على ضرورة توسيع مشاركتنا في السلطة والادارة والحكومة اذ للطائفة اعتراف على حصتها في الحكم، وابدى الرئيس الحريري تفهما لهذا الوضع موضحا ان التغيير غير وارد في الوقت الحالي".

### الروم الكاثوليك

وصباح الجمعة يزور الرئيس الحريري بطريركية الروم الكاثوليك في البروة للفاية نفسها.

## التنقيب عن الحمات الرومانية شارف نهايته "سوليدير" أكدت حفظ المعالم الجديدة واختصاصيون يدرسون تصاميم الحديقة الثانية

وأفادت المصادر عينا "ان اختصاصيين باشرؤا درس تصاميم الحديقة الجديدة، وستنشأ على غرار الأولى قرب الموقع وتطل عليه، بحيث تشكل واحة خضراء ثانية تعقب برائحة نباتات خاصة تزين مقاعد ومصاطب وفسحات، على أن تتولى المديرية العامة للآثار درس الموقع الأثري لتحديد كيفية ترميم المكتشفات الجديدة بحيث تكون متناغمة مع الحديقة".

واكدت "ان سوليدير" تعي أهمية المعالم المكتشفة حديثاً، وهي حريصة على متابعة التوسع مادام الموقع يظهر معالم غنية".  
رانيا بو ناصيف

بعد ثلاثة أشهر على انطلاق العمل في الحفريات الثانية للحمات الرومانية بين تلة السرايا وشارع المصارف، شارفت اعمال التنقيب نهايتها، وأوردت مصادر في "سوليدير" ان اتفاقاً تم اخيراً على حفظ المكتشفات الجديدة، في إطار حديقة عامة تزيّن بها شلالات وأشجار معطرة تحاكي نظيرتها التي أنشئت في القسم المكتشف سابقاً شمال درج السرايا".

الحفريات الأخيرة أظهرت تمة الحمات التي كانت اكتشفت ورممت سابقاً، وتضمنت الحجرين الساخنة والدافئة، اما المعالم الجديدة فحوت الغرفة الباردة والمدخل.

## "تنظيم مدني" متناقض بين بيروت وجران! الاهالي قلقون ومتمسكون بقرارات القفل: "نحذر المسؤولين من عدم تطبيق القوانين"

كان كشف على المصنع واكد استحالة اعطاء الترخيص لاسباب عديدة اهمها: قرب المصنع من المنازل وافتقاره الى الشروط التي يجب ان تتوافر في المؤسسات المصنفة.  
ولان اهالي منطقة البترون الوسطى يرفضون قيام المصنع وتحويل منطقتهم تاليا منطقة صناعية، وهم ثابتون في موقفهم ومستعدون لمواجهة كل الاحتمالات حفاظاً على حقوقهم، فالتنازل يبدى رفضاً انشاء هذا المصنع، وتطلب تطبيق القوانين وعدم اختراقها".

## مشروع سياحي - اقتصادي لانعاش انفا

عقد اول من امس لقاءً بين وزير النقل عمر مسقاوي وممثلين لهيئات بيئية واهلية في منطقة تحت الريح الاثرية في انفا، تناول قضية البيئة البحرية والاثار والمرافق الجديد المزمع انشاؤه في المنطقة.

شارك في اللقاء ممثلون لجمعية "ابساد" و"انقاذ البيئة" و"الملتقى الاخضر" و"الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان" الى جانب رئيس بلدية انفا بالوكالة انطوان القوّال والطبيب اميل نجم. وعرض البيئيون مشروعاً سياحياً اقتصادياً يمكن تنفيذه على ثلاث مراحل طوال سنتين، من شأنه انعاش الحركة السياحية في البلدة مع تأمين مصلحة الصيادين وانقاذ الاثار. ويقضي بتنفيذ الآتي:  
- توسيع ميناء الصيادين الاساسية وتعقيها وتطويرها.

- ابراز معالم المنطقة الاثرية تنقيباً وتربوياً.

- تجميل البلدة واحياء تراثها بالتعاون مع البلدية والمديرية العامة للآثار.

البترون - "النهار":  
قضية معمل المكابح في جران عادت الى الواجهة بعدما تناهى الى الاهالي القاطنين في القرى التمسع المجاورة له ان المجلس الاعلى للتنظيم المدني قد يمنحه ترخيصاً بعد تغيير تصنيف المنطقة.

هذه المعلومات اثار خوف الاهالي الذين اخذوا يشككون في امكان اغفال القرارين السابقين اللذين صدرا عن محافظ الشمال خليل المندي ووزير البيئة اكرم شبيب وقضيا بقفل المعمل. وهذا ما دفع لجنة المتابعة لقضية المعمل الى تكرار مطالبتها بقفله في اسرع وقت. فقد اصدرت اللجنة امس بياناً ذكرت فيه بالقرارين المشار اليهما والصادرين في ١٩٩٧/٨/٨ و١٩٩٧/٩/١٢، مـحـذـرة المسؤولين من "عدم تطبيق القوانين والانظمة الرعية الاجراء".

واكدت "ان اهالي البترون يرفضون قيام هذا المصنع الذي يخالف كل الشروط القانونية"، لافتة الى "انها لن توفر اي جهد لمواجهة كل الاحتمالات حفاظاً على حقوق اهنا".

واوردت "ان قيام هذا المصنع او مثيله يعني تهجيرنا من قرانا، ولن نسمح لاحد بان يوصلنا الى هذه النتيجة".

كتاب احتجاج  
وفي الاطار عينه، وجه رئيس جمعية تجار البترون فرج خوري كتاباً الى المدير العام للتنظيم المدني سعد خالد طالبه فيه بـ"عدم الخروج على القوانين وتطبيقها، وخصوصاً بعدما ترددت معلومات عن ان المجلس الاعلى للتنظيم قد يوافق على الترخيص للمصنع".  
وما جاء في الكتاب:

"وردنا تواتراً انكم قد توافقون على الترخيص لمصنع مكابح السيارات في جران فاستغربنا الخبر واستمولنا خروج مجلسكم على القوانين التي تنظم وضع المعامل في لبنان، وخصوصاً ان مكتب التنظيم المدني في البترون

## رفيق ابي يونس يطالب بمنع امرار مخطط اللقلاق التوجيهي

طالب السيد رفيق ابي يونس المجلس الاعلى للتنظيم المدني بوضع يده على المخطط التوجيهي لمنطقة اللقلاق "لمنع امراره خدمة لمصالح شخصية، ولمنع الاضرار بالآلاف من ابناة المنطقة".

قال ابي يونس: "بلقنتنا معلومات اولية تفيد ان المديرية العامة للتنظيم المدني هي في صد اعداد مخطط توجيهي وقراره لتنظيم البناء في منطقة اللقلاق وفق مصالح المالكين الكبار تحت عنوان انها منطقة سياحية وان المخطط المنوي امراره دون العودة الى الهيئات المعنية يلحق ابلغ الضرر بمصالح المالكين الصغار الذين تبلغ نسبتهم ٩٥٪، وحيث ان نسبة البناء من خلال المخطط المذكور لا تتجاوز ٥ ه المئة في بعض المناطق التي يتضمنها هذا المخطط.

اننا في ضوء المعلومات الاولية المتوافرة عن هذا المخطط نطالب بـ:  
(- ان تكشف المديرية العامة عن هذا المخطط وتعلن اسبابه واغراضه وفي اي اطار يقع ضمن اعادة تخطيط المناطق اللبنانية.

٢- ان تعيد المديرية العامة للتنظيم المدني وحسب الاصول هذا المخطط التوجيهي الى بلديات المنطقة المعنية وهي تحديداً بلديات امج - قرطبا - تنورين - العاقورة - اللقلاق كي تبدي رأيها فيه (...). وفق مصالح ابناء المنطقة واكثريةتم الساحة من صغار المالكين ووفق ما تقتضيه اعادة تنظيم المناطق السياحية.

٣- ان انعاش المنطقة سياحياً، وهذا ما يطالب به ابناءؤها، ووفق ما يدعيه المخطط المقترح، لا يكون بتقييد حركة البناء والاستثمار العقاري والسياحي فيما عبر تعطيل آلاف العقارات الصغيرة حسبما يهدف المخطط، بل بتشجيع الاستثمارات الصغيرة، بداية، ورفع اسعار العقارات المتدنية للغاية عبر تأمين الطرق السياحية التي تصل منطقة اللقلاق بسائر المدن واماكن الكثافة السكانية، وتأمين البنى التحتية لهذه المنطقة.

اننا نطالب المجلس الاعلى للتنظيم المدني بوضع يده على هذا المخطط الذي يطال ملايين الامتار والمدى الحيوي للبلدات المذكورة لمنع امراره خدمة لمصالح شخصية كما نأمل من المكلفين مهمات بلديات القرى المعنية التحرك لمنع اقراره قبل درسه وابداء الرأي فيه بما يحدم المنطقة سياحياً ويحفظ حقوق ابناءها وعندهم بالآلاف".

## ٣ هيئات انسانية ترحب باطلاق المعتقلين في سوريا

صدر امس بيان مشترك يتعلق باطلاق المعتقلين اللبنانيين في سوريا من رئيس لجنة الدفاع عن الدستور والحريات" المحامي محسن سليم والمدير التنفيذي لـ"مؤسسة حقوق الانسان والحق الانساني - لبنان" والدكتور ايلى ابو عون عن "مؤسسة حقوق الانسان الجديدة - البعثة الى لبنان". وهذا نصه:

"ان الافراج عن الموقوفين في سوريا عمل جيد لا يمكن جميعات حقوق الانسان في لبنان وعبر الحدود الا تقديره حق قدره. وهي اذ تفعل ذلك لا يسعها الا ان تشكر بنوع خاص الفئات والجمعيات والهيئات التي ما فتئت منذ سنوات تطالب السلطات السورية بالافراج عن هؤلاء اللبنانيين المحتجزين بدون حق لدى سلطات لا تملك اي سلطة عليهم.

ان هيئتنا الثلاث، لجنة الدفاع عن الدستور والحريات ومؤسسة حقوق الانسان والحق الانساني (لبنان) ومؤسسة حقوق الانسان الجديدة، يمهنا ان يتبع هذا الافراج اطلاق المعتقلين الذين ما زالوا في السجون السورية. واذا كان من جرائم ارتكبا هؤلاء كما يقولون فليحاكموا في لبنان امام المحاكم اللبنانية وهي وحدها صالحة قانونياً لمحاكمتهم، والا الافراج عنهم فوراً عملاً بحقهم الطبيعي في الحرية".

## "العفو الدولية" تنتقد احتجاز لبنانيين رهائن

اصدرت "منظمة العفو الدولية" بياناً رأت فيه ان "قرار محكمة العدل الاسرائيلية السماح للحكومة الاسرائيلية باحتجاز عشرة لبنانيين رهائن، ضمناً لاطلاق عسكريين اسرائيليين مفقودين هو تحقيري ويشجع احتجاز الرهائن"، ووصفته بأنه "قاس".

واشارت الى ان "المحتجزين رهائن يضمنون اشخاصاً لم يكن تجاوزوا السادسة عشرة عندما اخذوا من بلداتهم، وقد امضوا اكثر من (١) سنة في السجن سراً في غالبية الاحيان، وهم ليسوا اشياء تستخدم لاهداف سياسية"، منتقدة بشدة "قرار المحكمة التي صنفت البشر المتمتعين بالحق في الامن والحماية من التوقيف الجائر صفقات قطع يمكن مبادلتها بغيبة تحقيق مصلحة حيوية للدولة".

وقالت ان "قرار المحكمة يطاول عشرة لبنانيين من اصل (٢) محتجزين رهائن لدى اسرائيل، وقد اتخذ في تشرين الثاني الماضي واعلن الاربعة الماضي بعد نزاع قضائي خاضه محام، مشيرة الى ان "الحكومة الاسرائيلية تعلم ان المحتجزين لا يشكلون خطراً على امن الدولة، وان الاستمرار في توقيفهم لا يستند الى اي قانون دولي".

## لحظة "ثقافية" خاطفة في السياسة الاسرائيلية

(٣٣)، يقول: "انا لا اعرف نفسي بأنني "ما بعد صهيوني". لكن كمؤرخ يبدو لي ان دولة اسرائيل دخلت في الاعوام الاخيرة حقبة ما بعد ايدولوجية".

ويضيف لاحقاً: "ان الكشف عن اعمال الطرد ومجازر ضد العرب في عام ١٩٤٨ واعمال اسرائيل على امتداد الحدود في الخمسينات وعدم استعداد اسرائيل للقيام بتنازلات من اجل السلام مع دول عربية بعد عام ١٩٤٨ ليس "دعاية معادية للصهيونية"... انما هو اضافة لجانب من مسارات تاريخية مهمة، عتمت عليه عمداً طوال عشرات الاعوام المؤسسة الاسرائيلية - بين ذلك الباحثون والصحافة - خدمة للحكومة وللإيديولوجيا السائدة". هذا النوع من الافكار - ودون صلة مباشرة بالضرورة - هو الذي بدأ يخرق او يربك عقول شخصيات صهيونية هي جزء من المؤسسة الحاكمة كايهودا باراك وغازيت.

ان نفي ان يكون الاسرائيلي صهيونياً لا يزال صعباً حتى على "المؤرخين الجدد"... ولذلك فان الراهنة ليست على اشخاص امثال باراك وغازيت، ولكن على وضعية "ثقافية دفاعية" يتزايد تبلورها في التركيبة الاسرائيلية (كما يتزايد طبعاً في المقابل التطرف الراهبي الصهيوني). مع التصريحيين تبدو لحظة "ثقافية" في السياسة الاسرائيلية.

### جهاد الزين

سقطت مطبعياً كلمتان من جملةتين في "صلة وصل" الامس عن "كتاب الاستقلال: انقلاب عسكري بريطاني؟...".  
والصحيح: وكلا المعاهدتين لم (تبرم) بسبب تقلبات "الجمهورية الثالثة" في فرنسا.  
والثانية: المؤتمر الذي (عقد) في بكركي.

## قضية سلمان رشدي بين التيارات الايرانية الراهنة

لا يخضع موضوع سلمان رشدي والتعاطي مع الفتوى الصادرة بحقه من مرشد الثورة الاسلامية الايرانية الراحل آية الله الخميني، الى وجهة نظر واحدة داخل ايران، بل تنقسم الساحة الايرانية تيارين رئيسيين حيال هذا الموضوع.

الاول تيار متشدد دينياً، يرى في تلك الفتوى حكماً الزامياً - يجب السعي الى تنفيذه ورفض اي مساومة عليه. وي طرح هذا التيار مبرراته لهذا الموقف بالتأكيد على ان الاصرار على الفتوى وتنفيذها سيكلف عدم تفكير اي شخص او جهة، بالتناول على المقدسات الاسلامية. بالضبط كما يحدث اليوم من حذر شديد في تناول اي شأن من شؤون اليهودية او الصهيونية وما يعرف جزافاً بـ "السامية".

وتعتبر صحيفة "رسالت" مثله، بما طرحه من آراء، لهذا التيار المتشدد في تنفيذ الفتوى. لكن هذا التيار بدأ يضيق خلال السنوات الاخيرة خصوصاً داخل جسم السلطة السياسية، لمصلحة تيار آخر يتعاطى مع "الفتوى" بمنطق مختلف، يقوم على اعتبارها مجرد اعلان موقف ديني دون ان يقرن بوجود السعي الى تنفيذه، خصوصاً من جانب ايران نفسها. ويشبه افراد هذا التيار، الامر، باعلان فقيه ديني ما، موقفه من مظلومية شعب معين، والدعوة الى مواجهة الظالم.

وقد ظهر هذا التيار، بعد توقف الحرب العراقية الايرانية، وسريان المدوّء في نفوس المسؤولين الايرانيين الذين وجدوا بلادهم مقبلة على عهد جديد من التعاطي مع الخارج، وتحديداً مع اوروبا والولايات المتحدة.

وينطلق مفهوم هذا التيار للفتوى، من كون "المصالح الكبرى" تشكل اهم عناصر اي موقف فقهي يعلنه مرجع ديني واع لظروف عصره، وما دام الفقه امتزج بالسياسة ومصالح البلاد العليا، بما تتطلبه من التعاطي السياسي الدولي، فان الفتاوى لا بد ان تمتلك المرونة الكفيلة بتحقيق المصالح العليا للبلاد.

وقد حاول المسؤولون الايرانيون، منذ عهد الرئيس السابق هاشمي رفسنجاني وصولاً الى عهد الرئيس خاتمي ترجمة هذا المنطق عملياً خلال المباحثات مع اطراف اوروبية، من خلال التأكيد على ان الفتوى رأي ديني لم يأت بجديد. بل هي اعادة تذكير بفتوى دينية ثابتة تحدد نمط التعامل مع المردن عن الاسلام فضلاً عن التطاول على مقدساته. وان هذه الفتوى، "لا تعني انه يجب على ايران (السلطة السياسية) العمل على تنفيذها".

في المقابل فان الموقف الغربي بدأ يتفهم التفسير الرسمي سالف الذكر ويحاول تجاوز "مقدرة رشدي" التي تعرف العلاقات الايرانية - الاوروبية الواعدة بمصالح كبيرة للاوروبيين. الا ان اقلية غربية، تبدو متمسكة بالفتوى كورقة ضغط سياسي ضد ايران، يجرى تحريكها كلما اريد الضغط على طهران او منع اي تقارب اوروبي ايراني تبدو ملامحه بين الحين والآخر. هذه الاقلية تجسدها بريطانيا ومن ورائها الولايات المتحدة التي يضرها رؤية علاقات اوروبية - ايرانية طبيعية.

وحتى حين وقت التطبيع الايراني - الاميركي، يبدو ان قضية رشدي ستظل جاهزة للحركة بين الحين والآخر، وفق مقتضيات مصالح واشنطن.

سالم مشكور

بإمكان الثقافة ان تفعل فعلها السياسي ولو بدت في لحظة ولادة افكارها التغييرية معزولة او أفلاوية.

جاءتنا "العينة" على ذلك الاسبوع الماضي... من اسرائيل مع الأسف. وكنا نتمنى - كما دائماً - ان يأتي النموذج "الثقافي" القادر على اختراق "العقول" الايدولوجية التقليدية من عالمانا العربي.

ففي اسبوع واحد صدر في اسرائيل موقفان غير مألوفين في الخطاب الايدولوجي المؤسس للدولة العبرية والسائد فيها.

لم يصدر التصريحان - الموقفان عن مثقفين او معلقين او اكاديميين... بل عن شخصيتين نافذتين سياسياً، الاولى، هي زعيم حزب "العمل" المعارض ايهود باراك، اي المرجعية السياسية المقابلة لرئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، اما الشخصية الثانية فهي شلومو غازيت الرئيس الاسبق للاستخبارات في الجيش الاسرائيلي.

ايهود باراك قال انه لو ولد فلسطينياً لكان انضم الى منظمة ارهابية، اما غازيت فقارن بين الطائفة الدينية (الكيبا) التي يرتديها عناصر من الجيش الاسرائيلي على رؤوسهم واللباس النازي العسكري (سواستيكا).

التصريحان اللذان قولوا باحتجاج واسع من اجنحة عديدة من "الاستابلمنات" الصهيوني الاسرائيلي امتد من "الليكود" الى داخل حزب "العمل" مروراً بحزب يميني كمولديفيت، حتى ميرتس اليساري، هذان التصريحان يعكسان فعلاً نجاحاً ما في حصيلة ما بلغه تراكم السجلات السياسية الفكرية التاريخية داخل اسرائيل وخارجها والذي بلغ حد انتاج ظاهرة "المؤرخين الجدد" و"السوسولوجيين الجدد" في اسرائيل. وهم الباحثون الذين عبر مساهمات مختلفة تصدوا لعدد من مقدسات الرواية الصهيونية لتاريخ الصراع العربي - الاسرائيلي فتوصل بعضهم، كما اصبح معروفاً، الى اثبات عمليات الطرد القسرية التي قام بها الجيش الاسرائيلي للفلسطينيين خلال حرب ١٩٤٧-١٩٤٨ خلافاً للرواية الرسمية عن "هرب" العرب، وتوصل بعضهم الآخر الى التشكيك بمدى جدية القيادة الصهيونية في مساعدة يهود اوروبا على الافلات من "المحرقة" النازية...

عبر تصريحي باراك وغازيت يتضح كم هو الاضطراب الثقافي الذي اخذ يصيب قلب المؤسسة الصهيونية.

التصريحان هنا "ثقافيان" بالمعنى الحرفي للكلمة. اي يصدران عن لحظة قناعة مضادة لمصلحة الخصم التاريخي. فليس سهلاً، حتى في مجال زلة اللسان، ان يصدر كلام من هذا النوع عن مرشح للوصول الى رئاسة الحكومة الاسرائيلية في اي لحظة، كلام يحمل تبريراً عميقاً لـ "الارهاب" الفلسطيني. ومع ان شلومو غازيت اعتذر لاحقاً عما ادلى به في مؤتمر في جامعة تل ابيب، خلافاً لايهود باراك الذي لم يعتذر، فان تصريحه ايضاً لا يفقد دلالاته اطلاقاً على هذا الصعيد.

بالطبع لن نراهن على التصريحيين. لكن ما نسعى اليه هنا هو عدم اغفال اهميتهما كمؤرخين اضافيين ونوعيين الى ارتباك "العقل" الاسرائيلي الجماعي امام تطور المسألة الفلسطينية، بل ارتباك "الاستابلمنات" نفسه، بما يجعل مسار هذا الارتباك الثقافي اولاً وبالتالي السياسي نحو المزيد من التفاقم. وبما يؤكد في المقابل، مرة اخرى، اننا لسنا وحدنا كعرب في "المأزق" مثلما يندب دائماً عقلاً الفجائعي.

نحن" كعرب لا زلنا ندور حول الافكار الرئيسية نفسها التي اطلقها "مصلحو" القرن الاول ودفعها بجرأة اكبر مفكر مثل طه حسين. فيما في اسرائيل الفكرة الصهيونية نفسها باتت تحت وطأة الصدم والتشريح... فكراً على الاقل، وبقدر جاد من السجال العام منذ مجزرة صبرا وشاتيلا مروراً بالانتفاضة.

بني موريس، احد ابرز "المؤرخين الجدد" والبعض يعتبره في كتابه "ولادة مشكلة اللاجئين ١٩٤٧-١٩٤٩" رائد هذه المجموعة، يكتب في سجل حول "الصهيونية ما بعد الصهيونية ومعاداة الصهيونية" نقله وترجمه احمد خليفة في العدد الاخير من "مجلة الدراسات الفلسطينية"

## النهار قبل ستين عاما

١٠ آذار ١٩٣٨

سوريا ولبنان  
في لجنة الانتدابات - ١٣-  
الانتخابات للبنانية  
ومقال جريدة الأومانيته

لفت المسيو بالاسيوس نظر المسيو دوكه الى ما نشرته جريدة "الأومانيته" في عددها الصادر في ٢٧ نيسان سنة ١٩٣٧ عن الانتخابات النيابية في بيروت، فقد جاء في المقال المذكور ان الانتخابات في العاصمة اللبنانية تمت بقوة الحراب وان الناخبين الشعبيين والديموقراطيين عوملوا بقسوة من جانب قوى الامن، وفي المقال نفسه اشارة الى الكتائب او الحزب الفاشستي اللبناني، والى جماعة الطاشناق

## كتاب وكتابات عدم الاعتراف

خلاصاً من الجمل بدواخله او عمق أمدانه! ولا بد للمفكر الجاد الرصين ان يبقى متمحوراً ضمن اطار موضوعه دون ان يذهب ليناقد ما لدى الآخرين (كالمستشرقين مثلاً) اساليبهم ومناهجهم وهم بعيدون عن الموضوع الاساسي الذي اجتمع من اجله نخبة من المفكرين العرب، فيوقع نفسه في اخطاء لا يحسد عليها ويذهب ذلك البريق الذي احاط نفسه به! ٧- وعلى "المفكر العربي الجاد" ان يكون مثقفاً ثقافة عريضة، اي بمعنى انه يحمل قاعدة اساسية في كل علم وفن وادب فكيف به وهو الذي يجيد لغة العصر ان تغيب عنه اساسيات موسوعية يتعلمها الابناء في المدارس والكلية؟ وكيف به وهو الذي كتب ونشر وذاق صيته في آفاق ان تغيب عنه معلومات جغرافية عادية او تاريخية عامة؟ ان مدينة اسلامية مثل بخارى كانت عاصمة لدولة اسلامية، وكانت هي في اقصى بلاد من وراء النهر قد انجبت العدد الكبير من العلماء والفقهاء والمحدثين فهل يعقل ان تغيب هكذا مدينة عن ذاكرة مفكر عربي جاد؟

### سيار الجميل

## السودان: بادرات لا تكفي

دابت الحكومة السودانية منذ اكثر من سنة على اتخاذ بادرات داخلية وخارجية للتخفيف من الضغوط المائلة التي تواجهها على اكثر من صعيد: حصار اقتصادي صعب، حرب اهلية مدمرة، خلافات مستشرية مع دول الجوار، اضطرابات سياسية واجتماعية عيقة، عقم محاولات التنمية، كوارث طبيعية لا تتوقف.

واولى هذه البادرات كان الانفتاح السياسي البطني على مصر لتتقنة ترسبات خلافات عدة كادت تشعل حرباً بين جاري النيل.

وثانها كان عبر استمالة بعض فصائل الثوار الجنوبيين بزعماء رباك ماشا وآخريين الى اتفاق سلام يجرح الفصائل الاخرى ويضعف تماسك الجنوبيين.

وثالثها كان الدخول في مفاوضات مع الفصائل الجنوبية الاخرى وتحديداً مع "الجيش الشعبي لتحرير السودان" ارضاء لمنظمة "ايغاد" الافريقية، رغم ان هذه المفاوضات انتهت من دون نتيجة.

ورابع هذه البادرات كان امس بالتعديل الوزاري الذي اجراه الرئيس عمر حسن احمد البشير واسند بموجبه حقائب وزارية الى ثلاثة من معارضيه.

وهذه البادرات على اهميتها لا تزال دون المستوى المطلوب للمعالجة وسيفسرها البعض بانها محاولة لاضفاء طابع ديموقراطي على النظام وانما ليست سوى عملية تجميل لا طائلة عمر النظام. فاتفاق السلام بين الحكومة وبعض الفصائل الجنوبية اجح نار الحرب الاهلية بدل ان يطفئها وعزز عامل التدخل الخارجي، وجعل قادة الفصائل الذين ابرموا الاتفاق بمثابة خارجين عن اجماع الجنوبيين، واعطى قوة دفع لـ"الجيش الشعبي لتحرير السودان" لم يكن يتوقعها. ولعل الضربة الاقوى التي تلقتها الحكومة في هذا المجال كانت بخروج زعيم حركة بحر الفزال كارينو كوانين عن الاتفاق والتحاقه مجدداً بصوف الكولونيل جون قرنق.

اما في ما يتعلق بالتعديل الوزاري فان تعيين زعيم الثوار السابق في النيل الاعلى لام اكول وزيراً للنقل لن يغير شيئاً في موقف الجنوبيين من الحكومة المركزية، ولن يكون لتعيينه وقع افضل من اتفاق السلام السابق الذكر.

وبالنسبة الى تعيين مهدي بابو نمر وزيراً للصحة وشريف التهامي وزيراً للري فان ذلك لا يعني ان حزب الامة صار شريكاً في الحكومة ولا يعني ان الصادق المهدي بات موافقاً على سياسات الحكومة، واغلب الظن ان هذا التعيين سيعرض نمر والتهامي للطرده من حزبهما وانكفاء "الانصار" عنهما.

لقد باتت الائتال الملقاة على عاتق السودانيين اكبر من ان يتحملها طرف سياسي سوداني بمفرده مهما بلغت قوته. لذا فان بادرة الخلاص الحقيقية في السودان تكون يوم يجلس الجميع حكومة ومعارضين، شماليين وجنوبيين، احزاباً وهيئات ونقابات الى طاولة مستديرة للحوار وتطرح فيها كل المومم السودانية في "برها وبحرها" للمناقشة من دون شروط ومن دون تحفظات من احد وصولاً الى الاتفاق على اسس المعالجة والحلول. عندها فقط يمكن الديموقراطية ان تطل برأسها مجدداً في هذا البلد، ويمكن انقاذ ما يجب انقاذه. ولدى السودانيين من الروح الديموقراطية ما يكفي لارساء نموذج فريد في تلك المنطقة من العالم.

### امين قومية

لم يزل تفكير بعض رجالات الفكر العربي المعاصر حتى يومنا هذا ثابتاً في مكانه لم يتزحزح قيد انملة او ادنى حركة عما كان عليه قبل ثلاثين سنة وعما كان تربى عليه وألفه في محيطه وقتذاك، وعما تلبسه من افكار وموموم وشعارات وايدولوجيات. وهو اليوم كما من يصقّق داخل بحر عميق لا يعرف ما يدور حوله ولا يدرك ما يفعله غيره من فوقه او تحته وهو قابع في مكانه وزمانه يفتح عينونه دون ادراك منه لما اصاب العالم كله من متغيرات وتحولات.

وانا تفضّل بالكلام تراه وقد انقضت عن الآخرين غشاوة ما كانوا خدعوا به في مسائل الفكر والحياة فلا يهجم ابدأ كم يكتب هو او غيره، ولكن المهم - فعلاً - كيف يفكر هو او غيره من المفكرين؟ او ما يقرأ هو او غيره من القراء؟ وكما يستخلص من نتائج واحكام؟ ليقدّم لنا ادوات تفكير جديد وتحليل منطوق جاد بروح حيادية وامانة موضوعية وليقدّم، ليس له وحده، او لابناء جيله من طروحات ونظريات عفا عليها الزمن، بل ليقدّم لابنائنا وابناء الجيل المقبل معالجات ومبادرات ومقترحات واجراءات واساليب ومناهج لاسيما وان هناك اليوم مروحة واسعة من القضايا والاشكاليات والمسائل المعقدة التي هي بأمس الحاجة الى المفكرين العرب من ذوي النزعة العلمية والمنطقية لكي يحللوها على مستوى متكافئ مع "الأخر" الذي لا يمر يوم من الايام دون ان يقدم اشياء كبرى للعالم وتدييدات واسعة للحياة... ناهيك عما هو مفروض فعلاً ومطلوب قولاً من المفكرين والكتّاب العرب الذين لا بد ان يدركوا ان الحوار يستوجب التفكير والنقد معاً... وان هذا كله وذاك لا يمكن تحقيقه دون قراءة "الأخر" ومنتجاته الفكرية والتشبيئية قراءة نقدية متفحصّة بعيداً عن اوامام ما زرعه الكتّاب الانشائيون والنطياء المنبريون والمثقفون المؤدلجون والقادة السياسيون قراءة نقدية لـ "الأخر" مستقلة في التفكير ومنطقية في التبرير، ومقاربة في التنوير لما هو كائن في فهم العصر، ومستقبله ولما سيكون في مقل الايام!

دعوني اتوقف عند احد الجوانب النقدية التي أثمرتها مع واحد من المفكرين العرب البارزين الذين وددت لو يتعد قليلاً عن لغة الماضي القريب العقيم وهو يتحدث امام جمع حافل من الدارسين والمراقبين والمفكرين الذين دهشوا لما تحدثت به مختلقاً المزيد من التبريرات، ومبتعداً عن جملة ما اثير من اشكاليات... وهو يرمي بثقله وقد حوصر بكم هائل من النظرات.

١- ان "الموضوعية" عنصر مهم واساس في من يحاول ان يبرز امام الآخرين... ان لا بد لمن يغامر في مداخله او كتابة امام الرأي العام من قراء او مؤتمرين من ان يتسلّح بالموضوعية التي لا تأتي - ويا لالاف - من فراغ، والقاعدة المعلوماتية تؤسسها القراءات المتنوعة عن الموضوع التي لها دورها الاساس في التحصيل والاستنتاج. اما "الفراغ" فقد خلقه عند صاحبنا ذلك التفكير الطوباوي والسياسي والايديولوجي الذي تربى عليه على امتداد سني حياته.

٢- ان ابرز ما يمكن ان يوصف به المفكر انه صاحب عقل يقابل مجادليه العقلاء بروح العقل لا ان يصف الكلمات صفاً ينتج كلاً انشائياً فضفاضاً لا ينتهي الى شيء، خصوصاً عندما تعلم بأن الزمن اليوم هو مختزل على اشد ما يكون الاختزال، فعلى العاقل ان يستغل كل لحظة واحدة لكي يقول كلاماً عاقلاً لا تهويم فيه ولا انشاء ولا منبرية او عنترية.

٣- ولعل من سمات المفكر الجاد الذي يحترم نفسه امام الآخرين ان يحترم غيره باحترام ما يتفوه به، وان يتواصل امام علمه او فنه وامام زملائه فيشاركهم في مناقشاتهم وافكارهم، ويهتم بكل الناس الذين يتطلعون اليه، ان لا يكفي ان يبقى مصغياً او غير مهتم بما يقدمه الآخرون... كما لا يجوز له ان يسطو على افكار اقرانه فيلوكها دون اشارة بسيطة منه الى غيره من العارفين المتصلين الذين تعبوا في استخلاص المعاني والافكار والمعلومات وآياتي لينظر امامهم ويوقع نفسه في خطايا لا تفتفر! ان الامانة مقرونة بالتواضع كبدأ علمنا اياه من سبقنا من رجالات العرب الاقدمين... فهل نحن بمتعلمين؟

٤- كم ستزداد فضيلة الانسان (والمفكر بالذات) وهو العالم بخبايا الامور، وعظائم الاخلاق عندما يعترف باخطائه، او يتراجع عن احكامه؟ وكما سيزداد منعة وكرماً واخلاقاً عندما يصحّ بعض مفاهيمه؟ وكما سيقرب من عمق الحقائق ان اعترف بصواب ذلك؟ فالحقائق لا تتغير وان عصرنا هذا سريع جداً في الكشف عنها، وليعترف بعض رجالات النخبة المفكرة العربية بان "المعلومات" هي غير "وجهات النظر"، وان الاخيرة قابلة للتغير والتصويب متى كشفت الاولى عن صدقها وحقيقتها!

٥- وهكذا، فكثيراً ما نلحظ من خلال كتابات المفكرين العرب المعاصرين وحواراتهم ومقالاتهم وآراءهم، انهم لا يعترفون بالحقائق الواسعة فحسب، بل انهم يصرون على اخطائهم والتمسك بوجهات نظرهم المتعارضة مع حقائق الامور، كي لا تأخذهم العزة بالاثم اي لسبب سيكولوجي بحت. وربما كان تمسكهم ببيادتهم السياسية ومواقفهم الايديولوجية والعقائدية التي تربوا عليها، اي لسبب ايديولوجي وديني وسياسي، لارضاء اطراف معينين وحكومات ودول وجماعات، وربما لقلّة معلوماتهم وضعف ثقافتهم الموسوعية، اي لسبب علمي او معلوماتي وهنا كثيراً ما تزداد المغالطات والتهويمات والشعارات... الخ.

٦- وقد علمنا الآباء والاجداد العرب الكرام ان من شيم العلماء قوة منهجهم وصواب حجبتهم اذا ما بقوا في اطار الموضوع يعالجونه ويناقشونه... لا ان يستندوا كثيراً ويذهبوا

## دفاعاً عن عادل اسماعيل "المتهم" بالاقتراب من غير طائفته!

ولقد انصف السفير الاستاذ نصري سلمب، عادل اسماعيل، عندما قال في مقدمة الكتاب ما قال فيه (ص٨). ويبقى على ضميري عبء كبير، إن لم أشهد، بأن عادل اسماعيل، المؤرخ اللبناني المميز، والكاتب اللبناني المميز، والسفير اللبناني المميز، والانسان اللبناني المميز هو في طليعة من رفعا اسم لبنان عالياً في المحافل الدولية كلها، وعلى اعلى المستويات. ان قولي هذا شهادة للحق، والساكت في الحق كالناطق بالباطل، ولم يقصر عادل اسماعيل، في خدمة لبنان، وهو أفنى عمره في البحث عن "الوثائق الدبلوماسية والقنصلية"، وانتشالها من خزائن المحفوظات، وحققها، ودققها واسقط منها كل ما يسيء الى سمعة لبنان واللبنانيين، وواجب على كل لبناني ان يعمل على اسقاطه.

انا نحاول كل يوم وأد الفتنه واسترجع الايام الخوالي المنية، ما كان في لبنان من ود ومن اخوة ومن تلاحم بين اللبنانيين. فهل من الجائز، بعد كل الذي جرى ان نعد الى الاثارة، وكيل الاتهامات الحساسة؟

ان ما جرى من مساع، ومن مضايقات، وما قيل في هذا الموضوع، ما هو الا سبة في وجه لبنان، ويجب ان يجتث من جذوره، وانني على مثل اليقين، ان لبنان يطمئن الى عادل اسماعيل يكتب تاريخه، اكثر مما يطمئن الى اي مؤرخ آخر.

وقد بارك "الوثائق..." ورعاها كبار لبنان من رسميين، ومؤرخين ومثقفين من طوائف لبنان كلها، وهذا ما يؤكد اهميتها وتجرد ناسرها. وانني اميب بالمؤرخين في لبنان، ان يشهدوا للحق، وقد شهدوا، وان يضعوه في نصابه، وأن لنا في لبنان ان نطوي هذه الصفحات الاستفزازية من تاريخه، فلبنان لنا كلنا، ولبنينا بعدنا، وليكن نعم الوطن، وليكن تاريخه نعم التاريخ!

\* عادل اسماعيل - ازمة الفكر اللبناني في كتابة تاريخ لبنان، وفي توثيقه - دار النشر للسياسة والتاريخ - بيروت (١٩٩٧)

محمد علي موسى

من اكثر الامور ايلاماً للمثقف اللبناني، المثقف الذي يسهر على وحدة لبنان، وتآخي ابنائه، والعمل على رفعة منزلته في المحافل الدولية والمحلية، ما قرأته، من عجائب وغرائب، يندى لها الجبين خجلاً، في كتاب للدكتور عادل اسماعيل "ازمة الفكر اللبناني في كتابة تاريخ لبنان، وفي توثيقه" \* يثيرها في وجه عادل اسماعيل زملاء واصدقاء زمينون وروحيون، بشيء كثير من الجراءة واللامبالاة وعدم الاكتراث لأوهى علاقات الصداقة.

ففي هذا الكتاب يورد عادل اسماعيل، بكثير من الخيبة والالام، والتعجب والمرارة، جملة مواقف وآراء عدائية طائفية، موضوعها سلسلة الوثائق الدبلوماسية والقنصلية المتعلقة بتاريخ لبنان وبلدان الشرق الادنى، والتي ما فتئ يصدرها في اجزاء متتابعة، منذ فترة طويلة.

وفي هذه المواقف والآراء العدائية انكار لحق عادل اسماعيل في اصدار هذه الوثائق ونشرها منفرداً، وانكار المعارضين عليه هذا الحق، لا لسبب من عدم الاهمية، او لانه متطفل على العلم والمعرفة، بل لامور اخرى، وغايات اخرى.

وفي مثل هذه الحال، كيف ينهض لبنان من خرابه، من مصابه، ومن مصائبه كلها؟ متى يصير دولة لجميع ابنائه، وكيف يبنى وطناً للجميع؟ ألم نتعلم؟ ألم نتعظ بما جرى؟ ونحن في اغنياتنا في الطاحون التربوي لا نزال نغني لهذا الوطن الواحد الموحد، الذي يحاول الآخرون الانحراف به الى مصير اكثر سوءاً مما كان.

لا اعتقد ان عادل اسماعيل ينحاز في كتابة تاريخ لبنان، وهو المتهم في اوساطه، انه اقرب الى اولئك الذين يشككون في صدقيته، والى طائفهم منه الى ابناء طائفته ومذهبه. وانا اعلم، والناس يعلمون، ان عادل اسماعيل، ونفراً كبيراً، من المعتدلين المسلمين تخطوا في لبنانيتهم الطوائف والمذاهب كلها. فطائفهم لبنان ومذهبهم لبنان.

واحتراماً لنفسي، ولعادل اسماعيل، وللآخرين، فإني لن انكر كلمة واحدة، مما ورد في كتاب "ازمة الفكر اللبناني في تاريخ لبنان" من افكار ومواقف غير منصفة، ولن اعلق عليها، فإني اربأ بنفسي ان اسعى الى تصادم فكر متشجج بفكر متشجج مثله، ويكون الشعب اللبناني، والوطن اللبناني هما الضحية.

## نقيب صحافي مصري لـ "النهار": لا يقلقني إغلاق بعض الصحف

اولاً: ليس هناك اهم من ملف الحفاظ على حرية الصحافة وامن الصحافيين وهو الملف الاساسي.

ثانياً: السعي الى تعميق الالتزام الطوعي بميثاق العمل الصحافي وأداب المهنة حتى ان ادى الامر الى ان تتخذ النقابة بعض الاجراءات القاسية.

ثالثاً: الدخول في حوار مع الحكومة من اجل توفيق اوضاع الصحف الصادرة من الخارج مع قانون الصحافة دون اغلاق. ولا بد ان تكون هناك مسافة وتدرج في العقوبات.

رابعاً: نسعى الى عمل مؤتمر كبير لمناقشة القيود على اصدار الصحف المصرية بهدف توسيع حق اصدارها.

خامساً: ان المشكلة الاهم والتي قد لا تقل اهمية هي مشكلة غياب الوسائط المتقدمة لدى الصحافي المصري. هل يعقل ان يكون بين ٤٥٠٠ صحافي مصري ثلاثة فقط يسمح لهم بدخول "الانترنت"؟ وهل يعقل ان لا يستخدم الصحافيون الكمبيوتر ونحن نتكلم عن القرن الحادي والعشرين.

واضاف: "لا بد من مواجهة هذه المشكلة لانه برأيي عندما يشتغل الصحافي بأدوات متقدمة سيؤثر ذلك على مجمل تفكيره ومجمل نظريته، ولن يكون امامه اسرار، كما لو اراد ان يكتب موضوعاً عن القمح فيذهب الى وزارة التموين للحصول على معلومات حيث يقولون له هذا موضوع سري".

وتابع "على كل انا لست قلقاً، لان العالم يتجه الى الحرية، واصبحت المعلومات متاحة لكل الناس، فهؤلاء الذين يسنون اسناتهم ضد الصحافة هم بضاعة اللحظة الاخيرة".

دلال ابو غزاله  
(القاهرة)

بعد هدوء نسبي في الساحة الصحافية المصرية لم يدم طويلاً، عادت القاهرة لتعيش حال غليان ينذر بعاصفة، الرئيس المصري وحكومته غاضبون مما اسموه "بالانفلات الصحافي"، والصحافيون تتنابهم هواجس من ضربة انتقامية بدأتها الحكومة المصرية بالفعل بسلسلة من الاجراءات لا يفصل بينها سوى ايام استمالتها بفرض ضوابط على التصريحات للصحف والقنوات الفضائية من طريق ما يسمى بقانون الشركات، وتبعتها باغلاق صحيفة "الدستور" والحكم على رئيس تحرير صحيفة "الشعب" الاسلامية بالسجن لمدة عام واحالة آخرين الى محكمة الجنايات، واخيراً نقل عادل حمودة مدير تحرير مجلة "روز اليوسف" الاسبوعية المثيرة للجدل "قصرًا" الى صحيفة "الاهرام" وتوجتها بالفاء تراخيص احدي عشرة صحيفة.

وصادفت هذه الاحداث حملة شرسة من الصحف نفسها، قومية ومعارضة، على ما يسمونه بالمنشورات "الصفراء" او صحف "الاثارة"، ما جعل الساحة الاعلامية تعيش حال غليان على جبهتين: الصحافيون يتهمون الحكومة بتضييق مساحة الحرية وتخفيفهم.

وعلى رغم ان الحكومة المصرية لم تعترض على كثير من الملفات الساخنة التي فتحتها بعض الصحافيين وخصوصاً ملك فساد الوزراء، الا انها في الفترة الاخيرة، اضحت تتحدث عالياً عن انتهاك الصحافيين ميثاق العمل الصحافي وانهم باتوا لا يفرقون بين ما هو شخصي وما هو موضوعي في مقالاتهم الصحافية.

وفي اطار هذه الازمة، وطلب مبارك من المجلس الاعلى للصحافة الوقوف "وقفة حازمة وصارمة لتصحيح المسار"، وجد مكرم محمد احمد الذي يعي جيداً حساسية وضعه كنقيب للصحافيين من جهة وكموظف حكومي من جهة اخرى، وجد امامه ملفات كثيرة، متفرعة ومعقدة، عليه التعامل معها، فوضع هذه الملفات حسب اولوياته، كما ابلغ الى "النهار" في مقابلة:

## تجاهل سوريا يريق الدماء !

- ٣ -

يفتح الباب امام اوراقه الدماء وليس في لبنان وحده. وانطلاقاً من هذه المعرفة فان على الولايات المتحدة ان تحصل من اسرائيل على موقف فعلي وإيجابي من مشكلة الجولان المحتل الذي تصر سوريا على استعادته. كما ان عليها التأكيد من جديد على دور سوريا في المنطقة وخصوصاً في لبنان. وعدم دخول الاميركيين على الخط المذكور يجعل المسؤولين في دمشق يعتقدون ان مسألة الانسحاب غير جدية كلها. ولا يكفي دخول الاوروبيين على الخط لطمأنتهم او بالاحرى لجعلهم يعتقدون بجديتها لانهم يعرفون ان الولايات المتحدة لا تسمح لهم بأي دور في المنطقة اذا لم يكن منساقاً معها او اذا لم يكن جزءاً من خطة وضعتها هي.

ما هو الموقف الاميركي من فكرة، او ربا من مخطط، الانسحاب الاسرائيلي الكامل من لبنان سواء تنفيذاً للقرار ٤٢٥ او من طرف واحد؟ تتيب المصادر الدبلوماسية الغربية المطلعة عن ذلك بالقول ان الولايات المتحدة ترحب بانسحاب اسرائيلي كامل من لبنان لانه يعيد الحياة الى عملية السلام التي يظن كثيرون انها ماتت او على طريق الموت، وخصوصاً اذا كان بنيامين نتيناهو رئيس حكومتها جدياً في موقفه، ذلك انها لا ترفض طلباً لاسرائيل. وهذا الترحيب يعكسه اتصالات الدبلوماسية الاميركية مع السلطة اللبنانية. لكنها تتيب بالقول ايضا ان داخل الادارة الاميركية اقتناع بان الاولوية يجب ان تبقى للمسار الفلسطيني - الاسرائيلي المتعثر، وبان تجاهل سوريا في موضوع ازالة الاحتلال الاسرائيلي للبنان صعب ومكلف جداً على اكثر من صعيد. والى ان يحسم نتيناهو هذا الموضوع، وقد يستغرق الحسم اشهرًا، ان سنة ١٩٩٨ هي سنة القرار ٤٢٥، على السلطة اللبنانية ان تبقى حذرة ومستعدة لكل الاحتمالات. وكذلك سوريا. كما على الجهات السياسية اللبنانية ان تتصرف على اساس ان الموضوع المطروح قد تكون له انعكاسات مصيرية على وطنهم فلا تدع اوهاهما ورهاناتهما تسيطر على مواقفهما.

### سركيس نعوم

## الشخص

سيكون هناك سؤال واحد يشغل البلد اليوم، ويلمي الناس عن دخان الجيوب المحروقة، والقضايا السياسية الساخنة، الى المشاحنات الطائفية المعيبة في بعض الملاعب الرياضية. والسؤال هو : ماذا في أفق الاستحقاق الرئاسي، ولماذا فتح الباب نصف فتحة؟ والأهم، لماذا الآن؟

حتماً، سيعمل الخليوي عمائل ما عملها عنتر، بساندة فعالة من الفاكسات والانترنت، داخلياً واقليمياً وعبر البحار.

وسيتلطف الى مرقد العنزة الذين في عمرهم ما تلفنوا ولا همزتهم ريح، مستفهمين مستغربين: شو عدا ما بدأ؟

والسؤال متصل بما أعلنه وزير الداخلية إثر زيارته رئيس الجمهورية فرئيس المجلس، فطنت الدنيا فوراً...

سأل، بعدما صال وجال في مواضيع الساعة: نفهم انّ امكن التمديد وارد؟

أجاب: طبيعي.

وبنبرة الواثق كان الجواب، وباسلوب من ينام على السبعة ونص أو على بنت الكيا.

وهذه الـ"الطبيعي" هي بيت القصيد، وهي التي المهبت صدور الموعودين الكثر بجنة بعدا على أبواب الخريف... او ربا قبله.

الا ان الأخذ والرد لم يلغيا الاحتمالات الأخرى، ولم يقلهاها في وجه الطامحين.

بقي الأمر مشكولاً أو معلقاً، وعلى طريقة الشيء وعكسه، كي لا يقال ان تعديل الدستور "مقصود فيه هذا الشخص".

ولم يصف: ... أو ذلك.

أو ربا سقطت خطأ أو ذهب سمواً.

وهذا ما جعل المترجمين المحلفين يترجمون "الشخص" على انها رئيس الجمهورية، اي تحييده من القصد، ومن مجمل الكلام وتأويله.

نقطة واحدة جيدة بالنسبة الى المسترئسين ولمصلحتهم، نعثر عليها بين أسطر الوزير العارف وكلماته.

فلا شيء يمنع، قال وأضاف، ان يكون هناك تعديل مزدوج للدستور يشمل جميع من يرغب. يشمل الموظفين والقضاة والعسكريين، بمن فيهم حاكم مصرف لبنان.

"وتبعاً للرئيس الهراوي نفسه".

وهنا ورد سؤال التمديد، فكان الجواب على ثلاثة طوق.

الحقوا حالكم، انفتح البازار.

"زيان"

الموقف اللبناني المعلن رسمياً على لسان اكثر من مسؤول رفيع، من انتهاء الاحتلال الاسرائيلي لاجزاء من الجنوب والبقاع الغربي سواء تم في اطار تنفيذ القرار ٤٢٥ عبر تنسيق تقوم به الامم المتحدة، او في اطار انسحاب من طرف واحد غير مقرون بأي شرط، - الموقف هذا اكد ان السلطة اللبنانية ستقوم ببسط سيطرتها على المناطق المشار اليها بالتعاون مع قوات حفظ السلام الدولية المرابطة في الجنوب منذ ١٩٧٨، واكد في الوقت نفسه ان "طلقة" نارية لن تسمع بعد ذلك، والموقف اللبناني المبلغ رسمياً الى المراجع الدولية المعنية، وتحديدًا الى الولايات المتحدة، استناداً الى معلومات مصادر دبلوماسية غربية مطلعة جداً، تضمن خطوات اربع. اولها انتشار الجيش اللبناني في المناطق التي كانت تحت الاحتلال. وثانيها تأكيد توقف الجهات التي تقاوم الاحتلال الاسرائيلي عسكرياً وامنياً عن المقاومة باعتبار انها حققت هدفها المعلن وهو زوال هذا الاحتلال، وابداء الاستعداد الحدي لعدم السماح لاي جمات اخرى ببدء عمليات مقاومة ضد اسرائيل بعد انسحابها. وثالثها ابداء الاستعداد لنزع السلاح من الجهات المقاومة بعد انتهاء ببر حملته الذي هو مقاومة الاحتلال. ورابعها ابداء الاستعداد لمفاتيح سوريا بموضوع اعادة النظر في الانتشار الحالي لقواتها العاملة في لبنان، او بالاحرى الاعراب عن الاعتقاد بان زوال الاحتلال يسلم مفاتيح سوريا بهذا الامر.

وهنا تلتفت هذه المصادر الى ان اركان التركيبة اللبنانية الحاكمة والمسؤولين المعينين كلهم تحدثوا عن هذا الموقف رغم ان المطرقة الداخلية والاخرى الاقليمية ركزت على رئيس الحكومة رفيق الحريري وحده لاعتقاد اصحابها انه اكثر المسؤولين في البلاد استحقاقاً للشك في نيته وللحذر من مواقفه.

هذا الموقف، تتابع المصادر نفسها استناداً الى معلوماتها ايضا، تطور او تبدل او تعدل بعد اعلان اسرائيل على لسان اكثر من مسؤول حكومي وعسكري فيها موقفاً ايجابياً وان مشروطاً من القرار ٤٢٥. ذلك ان اصحابه لم يعودوا جازمين في الخطوات الاربعة المشار اليها اعلاه، او على الاقل هذا ما فهمته منهم الادارة الاميركية عبر اكثر من اتصال مباشر او غير مباشر. وقد يعود ذلك في نظر واشنطن الى الشروط التي وضعتها اسرائيل للانسحاب من لبنان تنفيذاً للقرار المذكور والتي تتنافى مع نصه وروحه. كما قد يعود الى خوف اركان التركيبة الحاكمة في البلاد من ان يؤدي الانسحاب وان وفقاً للقرار ٤٢٥، الى ضرب التلازم الذي تحول اخيراً وحدة بين المسارين التفاوضيين مع اسرائيل اللبناني والسوري، والى اضعاف موقف سوريا وموقعها في المواجهة مع اسرائيل. وتالياً ان يتسبب ذلك بسلسلة من الانكساعات السلبية على البلاد، وتحديدًا على مسيرة السلم الاهلي المشهة اساساً التي لا تحتاج الى اي عمل يزيد من هشاشتها او ربما ينهيمها. والتطور او التبدل او التعديل المشار اليه في الموقف اللبناني ظهر خلال كلام رسمي سمعه الاميركيون اخيراً انطوى على محاولة لبنانية رسمية للتفلسف من الالتزامات السابقة والاحرى من الاستعدادات "الطيبة" السابقة التي كانوا لمسوا في السابق وخصوصاً في موضوع منع اي "طلقة" في اتجاه اسرائيل بعد انسحابها.

ماذا يكون الموقف اللبناني بعد حصول الانسحاب، وخصوصاً اذا كان من طرف واحد؟ وماذا يكون موقف سوريا منه؟

لا شك في ان الحكومة اللبنانية ستترك، تجيب المصادر الدبلوماسية الغربية المطلعة جداً. ذلك انها ستواجه قضايا او ربما مشكلات ثلاث. اولها الانتشار العسكري مع قوات حفظ السلام الدولية ومسؤولية حفظ الامن في المناطق التي كانت محتلة والحوول دون تعرضها وابنائها. وكذلك دون تعرض لبنان واللبنانيين لردود فعل انتقامية عنيفة في حال تعرضت اسرائيل بعد انسحابها لعمليات معينة. وثانيها وضع "جيش لبنان الجنوبي" المتعامل مع اسرائيل او العميل لها. ان قد يسحب الجيش المنسحب معه قيادات فيه وضباط ورموزاً. لكن ماذا يحل بسائر افراده؟ وكيف ستتعامل السلطة معهم وكذلك الجهات اللبنانية غير الرسمية. اما ثالثها فهي اضطرار السلطة الى الامتثال بالمناطق التي كانت خاضعة للاحتلال لا سياسياً فحسب بل اقتصادياً واجتماعياً ومعيشياً وما الى ذلك. ذلك ان هناك اكثر من عشرين الف لبناني في المنطقة المحتلة يعملون داخل اسرائيل. وكلفة كل ذلك كبيرة ان ستجد الحكومة نفسها مضطرة الى "صرف" او تخصيص زهاء نصف بليون دولار على مشاريع حيوية متنوعة.

اما الموقف السوري، تضيف المصادر نفسها، فقد يكون موقفين. الاول نظري، اذا جاز التعبير، وهو الترحيب بالانسحاب الاسرائيلي الكامل غير المشروط من لبنان. اما الموقف الآخر فعلي ويرتبط بامور عديدة منها دخول الولايات المتحدة الاميركية فقط على خط الانسحاب الاسرائيلي من لبنان لانها تعرف الازواج جيداً، وكذلك المواقف وتعرف تالياً ان الانسحاب لن يحقق الامن لاسرائيل ولن يعزز مسيرة السلم الاهلي في لبنان اذا كان يستهدف سوريا ويرمي الى عزلها. وتعرف ايضا ان سوريا قادرة على التسهيل مثلما هي قادرة على التعقيد. وهذا الموقف اطلع عليه اخيراً وزير خارجية روسيا يفتني بريماكوف الذي اطلع عليه الاميركيين وغيرهم. ومما حذر منه على هذا الصعيد ان استهداف سوريا



## لان المدة الباقية من عمر العهد لم تعد كافية لاستجابة المطالب الاساسية:

### هل تشكل المذكرة برنامج عمل يلتزم الرئيس المقبل تنفيذه

### بعدها حددت بركي الموصفات ولم تدخل في ملاءة الأسماء؟

– إعادة المهجرين بعد التباطؤ الفاضح في اعادتهم.  
 – حض نحو ٧٠٠ الف لبناني مهاجر تركو لبنان منذ ١٩٧٥ على العودة ومجملهم اصحاب شهادات وكفالات.  
 – الاهتمام بالمناطق النائية التي تشكو الهمال والحرمان ووجوب انماها.  
 – عدم فرض ضرائب غير مباشرة ترهق اصحاب المداخل المحدودة والمتدنية. بل فرض ضرائب عادلة وتصادية تؤمن التوازن والعدالة الاجتماعية في توزيع الثروة الوطنية وتحقق الانماء، وتحسين الجباية.  
 – الحد من طغيان اليد العاملة الاجنبية ومن خروج الملايين من الدولارات شهرياً من امام اللبنانيين وبدون اي دخل للخزينة.  
 – محاربة الفساد وتوطيد نزاهة الحكم، وتفعيل اجهزة الرقابة، وضبط هدر المال العام بعدما تخشى الاثراء غير المشروع وتفاقمت الفضائح والالتامات واحجمت الدولة عن جباية الرسوم والضرائب من الجميع.  
 – تغيب المسيحيين عموماً والموارنة خصوصاً عن وظائف الادارات العامة وحصرها فئة دون سواها.  
 – تحقيق الوفاق الوطني بتطبيق اتفاق الطائف نصاً وروحاً، فلا يكون توفيقاً بين اهل الحكم حول المصالح والمنافع والصفقات.  
 – الغاء مرسوم التجنيس الذي اعطى الجنسية اللبنانية لغير مستحقيها ورفض التوطن رفضاً قاطعاً مهما كانت الاغراءات المالية والسياسية.  
 – تأليف حكومة وفاق وطني، وتطبيق الديمقراطية كما ينص عليها الدستور اللبناني، مهما كانت الظروف الداخلية والاقليمية.  
 – وضع قوانين للانتخابات النيابية والبلدية عادلة ومتساوية.  
 – عدم الاستقواء بالخارج داخل السلطة اللبنانية، وتجاهل حقيقة التركيبة اللبنانية والحدود الحمر التي يجب ان تقف عندها الممارسة في حق فريق رئيسي واسباسي في المعادلة اللبنانية، وهو الفريق المسيحي، لان هذا الاستقواء يلغي مبدأ التوازن ويفرض ارادة احادية الجانب على مجمل اوضاع البلاد.  
 – تنظيم "العلاقات المميزة" مع سوريا على قاعدة الولاء للوطن اللبناني ومصحة البلدين والمساواة واخراجها من اطار المصالح الفئوية والمنافع الشخصية، ومن دائرة التجاذبات الداخلية، وعدم الاستعجال في ابرام اتفاقات غير متوازنة مع سوريا.  
 – عدم حصر فتح ملفات الحرب بفريق دون آخر.  
 – خفض عدد الوزارات.  
 – خفض عدد الموظفين الذين لا عمل لهم.  
 – الغاء الصناديق المالية الخاصة التي لا رقابة عليها.  
 – اعتماد الكفاية في التوظيف والمناقصة في الالتزامات وليس المرادة.  
 ان انطلاق لبنان في الطريق الصحيح يبدأ بانتخاب رئيس مقبل للجمهورية يوحي الثقة للجميع ويرتاح اليه المسيحيون ويكون بشخصه مصدر قوة وبشفافيته عامل جذب للاموال الوطنية والاجنبية لكي تستثمر في لبنان شعوراً منها بالامن والاستقرار، ولا تتعرض العملة الوطنية، وهو في مركزه الثابت، لاي خطر او ضعف، اذا ما حصلت خضة سياسية بين هذا المسؤول او ذاك، كما هو حاصل حالياً، بل يكون بوجوده على رأس الدولة، المظلة الحامية والواقية، مهما حصل تبدل بالاشخاص في المراكز الاخرى داخل السلطة.  
 ويبدأ مع هذا الرئيس قيام حكومة وفاق وطني حقيقي تجسد بما تمثل ومن تمثل الوحدة الداخلية القوية المتماسكة، وتجرى انتخابات نيابية على اساس قانون عادل ومتوازن، يؤمن صحة التمثيل السياسي لشتى فئات الشعب واجياله وفعالية ذلك التمثيل، بحيث تشعر كل فئة لبنانية بانها ممثلة تمثيلاً صحيحاً. وليس من يفرض عليها من يمثلها على مستوى السلطة وفي كل المؤسسات. وان ينتهي مع قيام العهد الجديد شعور فئة بانها خائفة ومغبونة في ظل الوضع الراهن كما كانت تشعر بذلك فئة اخرى في الماضي، فقدت ولاعها للبنان وتمسكها بالسيادة والاستقلال، وليس سوى العدالة والمساواة بين الجميع ما يزيل الغبن والخوف لدى اي فئة ويجعل ولاعها للبنان وليس لاي خارج.

اميل خوري

يمكن القول ان مذكرة بركي التي طرحت لمناقشة طويلة مع الرئيس الحريري، هي رد على اسئلة وتساؤلات كثيرة تتكرر كل مرة: ماذا يريد المسيحيون وتحديداً الموارنة، ولماذا هم محبطون ومعتكفون ومنكفئون؟

الجواب جاء مسجماً وواضحاً وقاطعاً في المذكرة مع معرفة بركي ان ما تضمنته من نقاط ومواقف ثابتة، هي للتذكير بما اكثر منها لاستجابتها خلال ما بقي من عمر العهد الحالي، وهي مدة قصيرة لم تعد تسمح بقيام حكومة وفاق وطني واستعادة السيادة وجعل العلاقة مع سوريا مميزة بالاحترام المتبادل وصون المصالح المشتركة، وعودة المهجرين، وتحقيق انماء متوازن وحل المشكلات الاقتصادية والمالية والاجتماعية، وتصحيح الخلل في اتفاق الطائف وسحب الجنسية اللبنانية ممن لا يستحقونها وقبل ان يستعيدوا من لهم حق طبيعي بها، ومحاربة الفساد الاداري والسياسي وضبط امدار المال، وتحقيق الانصهار الوطني الحقيقي الشامل، والتوقف عن الاستقواء بالخارج داخل السلطة اللبنانية.

ومع ان اجوبة الرئيس الحريري على كثير من النقاط الواردة في مذكرة بركي كانت مقنعة، واطهر براءة في الدفاع عن موقف السلطة وتبرير عدم تحقيق معظم ما جاء فيها بحيث قال احد رجال الدين وهو يستمع اليه، ان كلام الرئيس الحريري يجعل الجوعان يشعرون... فان الجميع توقفوا عند قوله "ان الانتخابات الرئاسية سوف تجري، ومن الضروري وصول رئيس باجماع اللبنانيين".

ولا بد من البحث في مواصفات الرئيس المقبل لان حسن اختياره يختصر كثيراً من الشكاوى ويزيل كثيراً من اسباب الغبن واستمرار الوضع الشاذ لكي يتم هذا الاختيار بالتوافق، لتعذر التوصل الى اجماع في ظل نظام ديموقراطي.

لذلك، يمكن وصف الانتخابات الرئاسية المقبلة بالاستحقاق الوطني المهم، الذي يضع لبنان على مفترق، فاما يعيده وطناً سيداً حراً مستقلاً له دوره الريادي، واما يبقيه تابعاً ومقطوراً.

وبركي تتمسك بالموصفات التي ينبغي ان تنطبق على اي مرشح للرئاسة المقبلة، لكي يمثل هذا المرشح المسيحيين خصوصاً تمثيلاً صحيحاً وحقيقياً وللبنانيين عموماً ويحظى بثقتهم جميعاً، كما يمثل الرئيس بري في مركز الرئاسة الثانية الطائفة الشيعية والرئيس الحريري في مركز الرئاسة الثالثة الطائفة السنية، لكي يتحقق التوازن بين الاقوياء وليس بين الضعفاء او بين اقوياء من جهة وضعفاء من جهة اخرى عندما يكون من يمثل المسيحيين في مركز الرئاسة الاولى لا وزن له، ويشكل اختياره استفزازاً لهم. لذا، اكدت بركي في مذكرتها "ان المسيحيين عموماً والموارنة خصوصاً لا يقبلون، بعد اليوم، بالوضع الراهن الذي يغيب دورهم ومرجعيتهم. وهم يلاحظون انه لا توجد ولو ظاهرة مشاركتهم في القرار السياسي. فلولا الوجود المسيحي لما وجد الكيان اللبناني (هذا يذكر بقول الرئيس صائب سلام: "لولا الموارنة لما كان لبنان، بل كان جزءاً من سوريا") وبدون الارادة المسيحية لا يمكن بناء نظام سياسي ثابت وعادل ومستقر ومزدهر، ولن يبنى اذا استمر تهميش دور المسيحيين على المستوى السياسي والامن والاداري والاقتصادي. ان مطلب المسيحيين ان ينتخبوا هم انفسهم ممثلهم ويحاسبوهم بالطرق الديموقراطية السليمة لا ان يفرضوا عليهم فرضاً ويستمرروا في الحكم والمناصب لمصالحهم ومصالح مناصبهم. ويجب ان تعاد الى رئيس الجمهورية المؤتمن على الدستور، صلاحية تطبيق محاسبة المسؤولين عن اعمالهم وادائهم وان يعاد اعتبار صلاحياته، بصفته رئيساً للدولة من اجل ترسيخ مسيرتها ودعائم وحدتها الوطنية".

#### تهميشهم تهميش للبنان

والواقع انه اذا استمر تهميش دور المسيحيين. فمعنى ذلك ان ثمة نية لتهميش دور لبنان والغائه تهميداً لاذابته كياناً ووجوداً، وليس سوى استعادة هذا الدور ما يعيد للبنان قوته وسيادته واستقلاله وقراره الوطني الحر.

واذا كان ليبركي مواصفاتها للرئيس المقبل، فان معظم ما تضمنته المذكرة من نقاط ومواقف، قد يكون برنامج عمل هذا الرئيس او تعهداً منه بالعمل على تنفيذ ما جاء فيها لانها تعبر ليس عن رأي المسيحيين فحسب، بل عن رأي غالبية اللبنانيين لا سيما ما يتعلق بالامور الآتية:

– تطبيق اتفاق الطائف تطبيقاً صحيحاً وازالة الاخلال في تطبيقه.

## المؤتمر الطارئ لاستعادة الجنوب - (١) -

هل تلك الدولة غير الحكي؟

وماذا اذا استيقظنا يوماً لنجد ان اسرائيل بدأت فعلاً الانسحاب من الشريط الحدودي ومن طرف واحد؟ وماذا اذا اكتشفنا فجأة اننا امام فراغ امني وسياسي واداري وسلطوي في الشريط، اثر انسحاب من هذا النوع، لم يعد من الفرضيات البعيدة بل من الاحتمالات الموضوعية في التداول اليومي؟

ماذا أعدت الدولة لمثل هذا الاحتمال؟ وما هي الخطط والسيناريوهات الجاهزة لمثل هذا الموضوع؟ وهل فكرت الدولة فعلاً في عمق المسؤولية وابعادها، وهي المتمثلة باستعادة ثمن مساحة الوطن بعد غياب عقدين من الزمن، وباسترجاع شريحة واسعة من الامل والبناء بعد اغتراب اكرامه وقسري جعل الكبار ينسون والشباب يجهلون اشياء كثيرة عن الوطن وحقائق الوطن الذي ادار ظهره ردىحاً طويلاً، والذي قد تدفعه مفاجأة الانسحاب الى أن يمش ويبيش فحسب، وهو "يذهب" لاستعادة الشريط وامله؟

\*\*\*

وقبل الانخراط في مناقشة هذا النوع من الاسئلة المقلقة لا بل المخيفة، قد يكون من اللائق ان نتوقف الدولة امام أمور ثلاثة:

❖ الأمر الاول يتمثل في اتساع مساحة الاقتناع الاسرائيلي بحتمية الانسحاب ولو من طرف واحد. فبعد سلسلة من المناقشات الواسعة شارك فيها عسكريون وسياسيون ومدنيون استخلص يوسي بيلين ما يأتي: "ان اخطار البقاء في جنوب لبنان هي اكبر بكثير من اخطار تركه ولو من طرف واحد".

❖ الأمر الثاني، يتمثل في الطرح الاسرائيلي الذي وضع في التداول بموازاة جولة بنيامين نتيناهو الاوروبية، وهو يقول لقد حاولت اسرائيل التوصل الى ترتيبات في الجنوب ولكنها فشلت، وان استمرار تعرضها للاعمال العسكرية بعد انسحابها من الشريط الحدودي مثلاً، سيطيحها ما يكفي من الذرائع والتأييد الدولي لترد في شكل واسع وكبير، ثمة هنا من بدأ يتحدث جنوباً بلغة الاميركيين عراقياً، اي انه يشير الى "أوخم العواقب".

❖ الأمر الثالث، ان المرحلة الآن ستشهد تجدد الضغوط الاميركية والاوروبية على الحكومة الاسرائيلية لتحريك عملية التسوية، وليس من المستغرب ان يحاول نتيناهو قطع الطريق على هذه الضغوط خلال تنفيذ انسحاب من الجنوب يطرح امراً واقعاً جديداً. وليس سراً أن انسحاباً من هذا النوع يريح نتيناهو لانه يخرج من وحول الجنوب بينما اي انسحابات من الضفة الغربية تدخله وحول الخلافات الداخلية. ولا ندري اذا كان نتيناهو يريد ان يكتفي بتحميل لبنان مسؤولية عدم الانسحاب، عندما يقول في نهاية جولته الاوروبية: "الكرة الآن في ملعب اللبنانيين"، ام انه يلجأ في طريقة مبثثة وغير مباشرة الى احتمال انسحاب من طرف واحد؟!

\*\*\*

وبعيداً عن تحليل هذه الوقائع والاحتمالات، من المعروف ان الدولة في لبنان لم تنقطع عن تكرار الموقف المعروف والمفهوم والطبيعي والصحيح الذي يمكن اختصاره بكلمات: فلتنسحب اسرائيل ولبنان اقدر وادري بترتيب وضعه الجنوبي.

حسناً، هذا كلام حق يقطع الطريق على محاولات اسرائيل تحريف القرار ٤٢٥ وجعله مدخلاً الى اتفاقات او ترتيبات يرفضها لبنان رفضاً حاسماً.

ولكن لا يكفي ان نتحدث عن الاستعداد لاستعادة الجنوب، فمثل هذه العملية تحتاج الى ورشة عمل كبرى تحضّر الخطط والسيناريوهات وتدرس تفاصيل التفاضيل وتلحظ صورة واضحة وسابقة لكل بلدة وقرية لا بل لكل شارع وحي، ولكل عائلة ومواطن.

استعادة ثمن الوطن ليست بالطبع استعادة حقيقية نسيناها على قارعة الطريق قبل عشرين عاماً، ولا هي بالطبع استعادة مساحة من الارض كانت سائبة في ذمة الاحتلال.

ولان الأمر على هذا النحو من الخطورة والاهمية والدقة فاننا نصاب بالذهول والامتعاض والخيبة ونحن نكرر يومياً علك التصريحات المعادة عن الاستعداد الناجز لاستعادة الجنوب، في حين لم نر او نعرف او نسمع بمؤتمر هنا او بخلوة هناك او باجتماع طارئ ومفتوح يضع الخطط الضرورية واللائقة والموضوعية الواعية لمثل هذا الأمر الجلل.

\*\*\*

"المؤتمر الطارئ لاستعادة الشريط" عنوان أولي نقتصره على الرؤساء المرآوي وبري والحريري، بحيث يكون مدخلاً الى ورشة وطنية جامعة وشاملة، تعقد بمشاركة حكومية ونيابية واكاديمية واملية في مجلس النواب ومحافظي الجنوب، وتحضّر ادق التفاصيل لجعل عودة

الشريط، يوماً لتكريس الانتصار اللبناني بالوحدة والفرح واتمام الارض والشعب، لا يوماً للفراغ وقعود المفاجآت وما يمكن ان يخبر العدو الاسرائيلي من مفاجآت.

تماماً كما يستعد الامل الصالحون لاستقبال الابناء العائدين من غياب.

"المؤتمر الطارئ لاستعادة الشريط"؟

كيف؟

راجح الخوري

## كباش روسي - اميركي

في الاجواء كباش روسي - اميركي جدي.

فالخلاف بين الجانبين كان عميقاً على سبل معالجة الازمة العراقية الاخيرة. واشنطن تشد في اتجاه الضربة العسكرية وروسيا تشد في اتجاه الحل السياسي، الى حد انها ارسلت مبعوثاً لها الى بغداد قال انه لن يفادها قبل نجاح الجهود الدبلوماسية.

كان يمكن الاعتقاد ان وراء اصرار روسيا على هذا الموقف محاولتها حماية عقود اقتصادية موعودة لها لا تقل قيمتها عن عشرة مليارات دولار. لكن الحل الدبلوماسي نجح مبدئياً، ولم ينته الخلاف، بل تعمق. وبرز بعده السياسي في مسألة اقتراح موسكو تعيين روسي نائباً لرئيسشارد باتلر رئيس "يونسكوم" من اجل اقامة توازن سياسي، وفي اسراع واشنطن الى رفض الاقتراح والتلويح بمنعه عبر استخدام "الفيتو".

ومذاك تتعدد الجولات.

فقد بدأت واشنطن حملة لمنع اي تعاون روسي نووي وغير نووي مع ايران. ولما فشلت مع موسكو وجهت ضغوطها الى اوكرانيا واقعتها بوقف التعاون مع طهران في محطة بوشهر النووية التي تعتمد على تكنولوجيا روسية. وكانت الضغوط واضحة الى حد ان وزير الخارجية الاوكراني قال، وكانت مادلين اولبرايت لا تزال في بلاده، ان وقف التعاون سيؤدي الى خسائر مالية كبيرة جداً، بل الى حد اضطر الرئيس الاوكراني الى تصحيح "خطأ" وزيره وقال ان الخسائر ستعوض بفضل اتفاق جديد للتعاون مع واشنطن.

ولم تظهر روسيا اي تردد واعلنت انها اتفقت وايران على بناء مفاعلين نوويين جديدين في بوشهر.

وتدور جولة اخرى في اقليم كوسوفو المضطرب، فبعدما هددت واشنطن باتخاذ اجراءات لوقف "القمع الصربي" لسكان الاقليم قد تصل الى حد التدخل العسكري المباشر، سارعت موسكو الداعمة تقليدياً للصرب الى التحذير من مغبة مثل هذا التدخل. واعلنت بريطانيا امس ان التدخل غير مطروح.

وجولة اخيرة في عملية السلام التي صادرت واشنطن عملياً دور موسكو فيما منذ انطلاقتها. فعلى غير عادة اتخذت روسيا موقفاً من العرض الاسرائيلي المشروط لتنفيذ القرار ٤٢٥ في رسالة الى دمشق اعتبرت فيها ان الطريق المنطقية الوحيدة هي انسحاب اسرائيلي متزامن من الجنوب والجولان. فهل تشم موسكو رائحة قبول اميركي بعرض بنيامين نتيناهو ام تحاول تثبيت وجودها في العملية فحسب؟

في اي حال، ان روسيا التي تجهد لترد عن نفسها طوقاً سياسياً تضربه الولايات المتحدة عليها عبر الحلف الاطلسي، تحاول تأكيد دورها حيث لها مصالح حيوية وحيث مناطق النفوذ السوفياتي السابق تسهل لها الحركة. وما يبدو اكيدها، ان ثمة مناخاً دبلوماسياً مؤاتياً لذلك، فواشنطن فشلت في اقناع العالم بقدرتها على قيادتها وخصوصاً عبر سياسات لاخلاقية ومنحازة يصعب تبريرها. ولعل هذا ما يفسر قرار محكمة العدل الدولية الخاص بمحاكمة ليبين يشتهب في تفجيرها طائرة اميركية فوق لوكربي.

يصعب ان يقلب الكباش الروسي - الاميركي ميزان القوى في العالم، لكن خطوات الدب لها وطأتها حتى وان كانت متثاقلة، وستعتمد دول كثيرة همشتها واشنطن او اخضعتها الى تعزيز هذا التوجه او الاستفادة من المناخ الدولي لتحسين مواقفها هي ايضاً، ولن تجد واشنطن كثيرين ممن يصفقون لها.

سحر بعاصيري

## تراجع أولي عن ضريبة الاعمال لقاء السنيورة والهيئات الاقتصادية أثمر لجنة لاقتراح بدائل خلال شهر

السلبية التي قد تنجم عن فرض ضريبة الواحد في المئة على الاعمال". وكانت الهيئات اعدت مذكرة ضمنها وجهة نظر اصحاب العمل التي دارت المناقشة حولها. وفي مقدمة المذكرة "حيثيات الضريبة" انه لم يصدر بعد اي نص رسمي يتضمن وصفاً دقيقاً لآليات احتساب الضريبة على حجم الاعمال التي قد تصل اليها الضريبة، بعد تراكم مفاعيلها، عبر الحلقات المترابطة للإنتاج والتوزيع. كما ان الضريبة لم تدرس درساً وافياً من كل جوانبها وتأثيراتها المحتملة في المنشأة الاقتصادية.

اما في "اسباب" الاعتراض على الضريبة، فتورد المذكرة:

"في ظل ركود اقتصادي كالذي يشهده الاقتصاد اللبناني، لا يمكن فرض ضرائب واعباء جديدة، واي ضريبة تحتسب مباشرة على اساس نشاط مؤسسات الاعمال، ستحدث مزيداً من التباطؤ في هذا النشاط، وستلحق بتقليل تكليفي اكبر على الصناعات المحلية ذات القيمة المضافة العالية.

الى ذلك، فان تأثيرها الكبير سيكون على حجم الاستثمار المحلي والاجنبي، وعملية تأسيس الشركات والنشاطات الجديدة. واذ فرضت الضريبة فستشكل تياراً معاكساً للتوجهات الضريبية التي تبنتها الحكومة السابقة منذ ١٩٩٣، والتي كانت بدأت بخفض الضريبة على الارباح والمداخيل تشجيعاً للاستثمار المحلي والاجنبي.

ونذكر بانه بفعل تحويل هذه الضريبة عبر حلقات متعددة من النشاط الاقتصادي، فان النسب الفعلية لهذه الضريبة تتراكم لتصل الى اضعاف نسبتها الاسمية.

اخيراً، من المتوقع ان يكون انعكاس هذه الضريبة على المستوى العام للاسعار، اذ ستسبب بزيادة اكلاف الانتاج واضعاف قدرة المستهلك الشرائية، وبذلك تكون النتيجة مزيداً من الركود الاقتصادي وتفاقم الاوضاع الاجتماعية".

### السنيورة

وعرض السنيورة لل صعوبات التي تواجه الوضع المالي. وقال "ان لدينا مشكلات، ويجب ان نبذل من حولها بالتمويل، وهناك فجوة بين النفقات والواردات".

"مع ذلك"، اضاف السنيورة، "ندرك ان لكل ضريبة سلبيات. ولسنا متمسكين بالضريبة، انما علينا البحث في تأمين التمويل، ونحن متمسكون بزيادة الموارد. واعدمك بالا نفرض اي ضريبة من دون التشاور معكم. فنحن شركاء ومستعدون للدرس والحوار".

وتحدث عن "استمرار بعض الاهدار"، وقال: "هناك سرقات، لكن الوضع ليس سلبياً بالكامل، فهناك ايجابيات ايضاً، ونحن حاضرون للبحث في بدائل اقل ضرراً".

ورد ممثلو الهيئات بوجوب وقف الاهدار والسرقات والاستخدام في القطاع العام، "فعليك واجبات في هذا المجال، ولا يجوز ان نمول اهداراً".

وكان اقتراح مشترك بتجميد عرض موضوع ضريبة الاعمال على مجلس الوزراء وتأييل لجنة من وزارة المال والهيئات للبحث في بدائل خلال مهلة شهر من تاريخه. وعن الهيئات الاقتصادية في اللجنة: نجيب ميقاتي، نقولا نحاس، بيار اشقر وبرباح ادريس.

## انتخابات مجلس نقابة المهندسين

### ٢٥ مرشحاً لدورة ٢٩ آذار

انتهت امس عمليات الفرز لانتخابات ممثلي الفروع لعضوية مجلس نقابة المهندسين وممثلي الفروع في هيئة المندوبين التي حصلت الاحد. وتم انتخاب المرشحين الـ ٢٥ للدورة الثانية في ٢٩ آذار لانتخاب الاعضاء الخمسة لعضوية المجلس عن الفروع. وانتخب الاعضاء الـ ١٨٢ في هيئة المندوبين.

واسفرت الانتخابات التي شهدت مشاركة كثيفة من الجسم الهندسي فاقت الخمسة آلاف ناخب، عن نجاح مزيج من اللوائح المتنافسة من الموالية والمعارضة والمستقلين. ولم تسمح الفروع في اللوائح بالفوز الكامل لهذه اللائحة او تلك، ولا سمح حجم اعضاء هيئة المندوبين باجراء فرز بحسب اللوائح المتنافسة. لكن مصادر النقابة اوضحت ان النتائج اظهرت نجاح التيارات المستقلة في اختراق التكتلات الحزبية وتأكيد الخط المستقل للنقابة (فوز اللائحة المستقلة لفرع المهندسين المعماريين الاستشاريين)، وعدم تمكن الاحزاب من الالتفاف حوله "كارتيل" حزبي، بدليل الانقسامات التي سجلت في صفوفها. كذلك افرزت تماسكاً أكبر لمؤسسات الحريري التي تمكنت من تحقيق نجاح فاقت نسبتته الـ ٥٠ في المئة.

وابدت المصادر ارتباطها لنتائج الانتخابات التي ادت الى وصول عناصر كفية الى تحمل المسؤوليات النقابية.

ظهرت بوادر تراجع من وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة عن مشروع ضريبة الاعمال بواقع واحد في المئة، مع اصرار على وجوب البحث في بدائل لزيادة موارد الخزينة، وبالتفاهم والتشاور مع الهيئات الاقتصادية.

وفي الاجتماع الذي عقد مساء امس في غرفة التجارة والصناعة في بيروت وحضره السنيورة ورئيس اتحاد الغرف اللبنانية عدنان القصار وممثلو هيئات اصحاب العمل، ابلغ هؤلاء الى السنيورة رضم استحداث ضريبة العمل، وتم تأييل لجنة مشتركة استعملت شهراً لصوغ مقترحات بديلة من الضريبة، شرط عدم بت الامر في مجلس الوزراء قبل انتهاء اللجنة من اعمالها.

حضر الاجتماع، الى السنيورة والقصار كل من: روبري دباس، نجيب ميقاتي، محمد لمع (غرفة بيروت)، جاك صراف، نقولا نحاس، فادي عبود (جمعية الصناعيين)، فريد روفيل (جمعية المصارف)، نديم عاصي وبرباح ادريس (جمعية تجار بيروت)، بيار الاشقر (نقابة اصحاب الفنادق)، محمد الزعتري (غرفة صيدا)، انطوان صليبا (غرفة زحلة)، محمد الذوق (غرفة طرابلس)، الدكتور عصام حيدر (نقابة المتعلمين والمقاولين)، روجيه سناس (تجمع رجال الاعمال اللبنانيين) ووجيه البرزي (النودة الاقتصادية).

استهل القصار الاجتماع بعد ترحيب بالسنيورة، وعرض مع ممثلي الهيئات الاقتصادية "الانار

## فائض اكتتابات سندات الخزينة للاسبوع الماضي

### ٤٤ مليار ليرة شرائياً و ٥٥ ملياراً اسمياً

بلغ الفائض في اكتتابات سندات الخزينة الاسبوع الماضي ٤٤,٩ مليار ليرة شرائياً و ٥٥,٧ ملياراً اسمياً، مع استقرار الفوائد وتمركز معظم الاكتتابات في فئتي سنتين ثم سنة.

وافادت امس مصلحة الخزينة والدين العام في وزارة المال ان حصيلة اصدار ١٩٩٨/٣/٥ جاءت كالآتي:

- فئة ثلاثة اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ٢٦ ملياراً و ٣٠٧ ملايين و ٤٦٠ الف ليرة (الفائدة ١٢,٦٨ في المئة).

- فئة ستة اشهر: قيمة الاكتتابات ٣٠ ملياراً و ٦٢٨ مليوناً و ٢١٠ آلاف ليرة (الفائدة ١٣,٠٦ في المئة).

- فئة سنة: قيمة الاكتتابات ٥٨ ملياراً و ٦٠٥ ملايين و ٤١٠ الف ليرة (الفائدة ١٣,٢٠ في المئة).

- فئة سنتين: قيمة الاكتتابات ٨٠ ملياراً و ٧٨٤ مليوناً و ٧٠٠ الف ليرة (الفائدة ١٦,٠٨ في المئة).

فيكون مجموع الاكتتابات الاسمية ١٩٦ ملياراً و ٣٢٥ مليوناً و ٧٨٠ الف ليرة، في مقابل (١٦ ملياراً و ٤٨٦ مليوناً و ٤٩٠ الف ليرة في الاصدار السابق.

وتوزعت الاكتتابات بحسب الفئات كالآتي: ١٣,٢٦ في المئة لفئة ثلاثة اشهر، ١٥,٣٠ في المئة لفئة ستة اشهر، ٢٩,٥٩ في المئة لفئة سنة و ٤٠,٨١ في المئة لفئة سنتين.

واستحق مبلغ ١٤٠ ملياراً و ٥٧٣ مليوناً و ١٦٠ الف ليرة توزع على الفئات كالآتي:

- ثلاثة اشهر: سبعة مليارات و ٩١١ مليوناً و ٧٢٠ الف ليرة.

- ستة اشهر: ٣٤ ملياراً و ٤٢١ مليوناً و ٥٠٠ الف ليرة.

- سنة: ٧١ ملياراً و ٧١٦ مليوناً و ٢١٠ آلاف ليرة.

- سنتان: ٢٦ ملياراً و ٥٢٣ مليوناً و ٧٣٠ الف ليرة، يضاف اليها استحقاق فوائد القسائم البالغ ٢٩ ملياراً و ٧٢٤ مليوناً و ٧٥٦ الف و ٥٩٠ ليرة.

ويكون الفائض الاسمي ٥٥ ملياراً و ٧٥٢ مليوناً و ٦٢٠ الفاً، في مقابل فائض ٤٧ ملياراً و ٦٢٠ مليوناً و ٢٩٠ الفاً في الاصدار السابق.

وبلغت قيمة الاكتتابات الشرائية ١٨٥ ملياراً و ٥٤٧ مليوناً و ٧٨٤ الفاً و ٨٠٦ ليرات، توزعت على جلستي التداول كالآتي:

- ثلاثة اشهر: ٢٥ ملياراً و ٤٧٦ مليوناً و ٢٨ الفاً و ٢٦٤ ليرة.

- ستة اشهر: ٢٨ ملياراً و ٥٩٩ مليوناً و ٤٠٢ الف و ٦٤٣ ليرة.

- سنة: ٥٠ ملياراً و ٨٢٣ مليوناً و ٤٩٦ الفاً و ٧٨٢ ليرة.

- سنتان: ٨٠ ملياراً و ٦٤٨ مليوناً و ٨٥٧ الفاً و ١١٥ ليرة.

وعليه، يكون الفائض الشرائي ٤٤ ملياراً و ٩٧٤ مليوناً و ٦٢٤ الفاً و ٨٠٦ ليرات، في مقابل فائض ٣٥ ملياراً و ٢٧٣ مليوناً و ١٧٠ الفاً و ٢٥٩ ليرة في الاصدار السابق.

## الأسواق المالية

## أسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

الدولار الأميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	الفرنك الألماني	الليبر الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلوران المولندي	الين الياباني	الكورون الاسويجي	البيزيتا الاسبانية	الالف فرنك افريقي	الدولار الكندي
١٥١٧,٥٠	٢٤٨٦,٧٥	٢٤٧,٣٥	١٠٢٠,٦٥	٨٣٠,٩٠	٠,٨٤	٣٩,٣٥	٧٣٧,٠٠	١١,٣٨	١٨٨,٩٥	٩,٤٥	١٠١٣,٣٥	١٠٧٦,٢٥
المبيع	١٥٢٨,٥٠	٢٤٩٦,٧٥	١٠٢٤,٦٥	٨٣٤,٩٠	٠,٨٦	٤٠,٣٥	٧٤١,٠٠	١٢,٣٨	١٩٠,٩٥	١٠,٤٥	١٠١٧,٣٥	١٠٨٠,٢٥
الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الدينار العراقي	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمساوي	الدراخما اليونانية
٢٢,٦٥	٠,٠٠٥٥	٤٤٥,٥٠	٤٠٢٩,٧٥	٣٩٤٦,٢٥	٢١٤٦,٠٠	٤٩٨١,٧٥	٤١٢,٦٥	٤٠٤,١٠	٤١٦,٣٠	٢٨٤٠,٥٥	١١٧,١٠	٤,٨٠
المبيع	٢٤,٦٥	٤٤٩,٥٠	٤٠٤٩,٧٥	٣٩٦٦,٢٥	٢١٥٦,٠٠	٥٠١١,٧٥	٤١٦,٦٥	٤٠٨,١٠	٤٢٠,٣٠	٢٨٥٠,٥٥	١١٩,١٠	٥,٨٠

سعر إقفال الدولار الأميركي: ١٥٢٣ ل.ل.

## أسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ ٥٠ بيروس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
١٢٢٠٠٠	١١٢٠٠٠	٩٧٠٠٠	٥٥٠٠٠٠	١٤١٠٠٠٠٠	٤٤٥٠٠٠	٢٩٥٠٠٠	٩١٧٥,٠٠
بيع	١٣٢٠٠٠	١٢٢٠٠٠	٥٥٠٠٠٠	١٤٦٠٠٠٠٠	٤٥٥٠٠٠	٣٠٥٠٠٠	٩٢٧٥,٠٠

## أسعار العملات الأجنبية

الدولار الأميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليبر الايطالي	المارك الألماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
١,٤١٣٤	٢,٣١٥٤	٠,٩٤٩٧	٠,١١٠٧	٠,٠٠٧٩	٠,٧٧٤١	٠,٢٣٠٧	١,٥٣١٩	-
الاتحاد الاوروبي	٠,٩٢٣٨	٠,٦٢٠٥	٠,٠٠٧٢١	٠,٠٠٥١	٠,٥٠٥٤	٠,١٥٠٨	-	٠,٦٥٣٦
فرنسا	٦,١٢٧٠	١٠,٠٢٠	٠,٠٤٧٨٧	٠,٠٠٣٤١٠	٣,٣٥٠٠	-	٦,٢٣٨٦	٤,٣٣٣١
المانيا	١,٨٢٩٠	٢,٩٩٤٠	٠,١٤٢٩	٠,٠٠١٠٢	-	٠,٢٩٨٥	١,٩٨١٧	١,٩٣٣٥
ايطاليا	١٧٩٨,٠٠	٢٩٤١,٣٥	١٢٠٥,٨٩	-	٩٨٢,٤٠	٢٩٣,٢٦	١٩٤٦,٨٠	١٢٧٠,٧٠
اليابان	١٢٨,١٥	٢٠٩,١٧	٨٦,٠٢	٠,٠٧١٢٤	٧٠,٠٧	٢٠,٩٠	١٣٨,٦٤	٩٠,٦١
سويسرا	١,٤٩٠٠	٢,٤٣١٩١	-	٠,٠٠٠٨٢	٠,٨١٤٧	٠,٢٤٢٢	١,٦١٤٤	١,٠٥٣٧
بريطانيا	٠,٦١١٢	-	٠,٤١٠٥	٠,٠٠٣٢٤	٠,٣٢٤٤	٠,٠٩٩٨	٠,٢٦٢٢	٠,٤٣٢٥
الولايات المتحدة	-	١,٦٣٧٥	٠,٧٧٢٢	٠,٠٠٥٦	٠,٥٤٧٥	٠,١٢٢٤	١,٠٨٤٠	٠,٧٠٧٦

## بورصة بيروت

اللبنانية" و ٣٠٠ سهم من شركة الاسمنت الابيض لحامله. وتراجع مؤشر لیبانون انفسد "Lispi" بنسبة ٠,٤٢ في المئة واقل على (٩٣,٨) نقطة، وارتفع مؤشر لیبانون انفسد لاسهم المصارف بنسبة ٠,٥٩ في المئة واقل على (٢١٢,٤٧) نقطة. كذالك تراجع مؤشر لبنان والمهجر لاسهم اللبانية بنسبة ٠,٦٤ في المئة واقل على (١٠٠٨,٠) نقطة. وهنا حركة البورصة ليوم الاثنين ٩/٩/١٩٩٨:

اسم الشركة	آخر تثبيت	تاريخ آخر تثبيت	سعر التثبيت	الكمية المعروضة	الكمية المطلوبة	عدد الاسهم التثبيت المربوطة	سعر القسيمة
بنك عودة "ج"	٣٠ ٤/٨	٩٨/٣/٦	٣٠ ٤/٨	١٠٠٠	٢٤٥٠٠	١٠٠٠	٤٦٤٥٢
بنك بيروت "ج"	٧	٩٨/٣/٦	٧	٧	٧٩٩٣٦	٤٧١٣	١٠٨٥١
شركة رساني يونس	٣ ٨/١٦	٩٨/٣/٦	٣ ٨/١٦	٤٠٥٣٥	٢٤٥٠٠	٥٣٣١	٢٤٥٠٠
شركة التراب اللبنانية	١ ٤/٢٢	٩٨/٣/٦	١ ٤/٢٢	٩٢٧٧٩	٧٣٤٧٤	٧٠٨٩٠	١٧١٣
اترنيت	١ ١٩/٣٢	٩٨/٣/٥	١ ١٩/٣٢	١٧٤٤٠	١٧٤٤٠	٥	٢٤٢٧
اترنيت (اكتتاب رأس المال "حق ع")	٢ ١٢/١٦	٩٨/٣/٦	٢ ١٢/١٦	٣٠٠	٣٠٠	٣٠٠	٣٩٩٨
الاسمنت الابيض (لحامله)	١ ١١/١٦	٩٨/٣/٦	١ ١١/١٦	٣٠٠	٣٠٠	٣٠٠	٣٩٩٨
الاسمنت الابيض (اسمي)	٢٠	٩٨/٣/٦	٢٠	١٥٠٠	١٥٠٠	١٥٠٠	٣٠٤٦
يونيبيراميك اسمي (أ)							
يونيبيراميك اسمي (ب)							
يونيبيراميك اسمي (ث)	٢	٩٧/١٢/٢٢	٢	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠	٣٠٤٦
اسم الشركة	آخر تثبيت	تاريخ آخر تثبيت	سعر التثبيت	الكمية المعروضة	الكمية المطلوبة	عدد الاسهم التثبيت المربوطة	سعر القسيمة
سوليدير أ	١١ ٥/٨	٩٨/٣/٦	١١ ٥/٨	٨٨٩٤٤	٢٤٢٤٨٣	٦٢٦٦٠	١٧٧٠٥
سوليدير أ	١١ ٥/٨	٩٨/٣/٦	١١ ٥/٨	٩١٩٢٤	١٨١٩١٠	٢٣٨٠٠	١٧٧٠٥
سوليدير ب	١١ ٧/٨	٩٨/٣/٦	١٢ ١/٨	٢٠٤٥	٢٣٦٧٠	٢٠٤٥	١٨٤٦٦
سوليدير ب	١١ ٧/٨	٩٨/٣/٦	١١ ٥/٨	١٣٢٤٠	٦٢٩٢١	٢٠٠٠	١٧٧٠٥
البنك اللبناني للتجارة	٢٠	٩٨/٣/٦	٢٠	٧٠٣٢	١٥٠٠	١٥٠٠	١٤٠٧
قيمة الاسهم المتداولة: ١٣١١٦٥٢	قيمة السوقية: ٢,٤٦٢,٢٩٥	مجموع الاسهم المتداولة: ١٩٣٣١٥					

# تعذر الاتفاق على صيغة حل لمشكلة كرة السلة فجمّد الوزير أعمال الاتحاد وألغى قراراته للبطولة

كتب ناجي شربل:

حسم وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد الجدل الذي اثارته المباراة الخامسة الفاصلة بين ناديي الحكمة والرياضي، في الدور نصف النهائي من بطولة لبنان في كرة السلة لنادي الدرجة الاولى للرجال، وما انتهت اليه من اعتبار الرياضي خاسراً والحكمة متأهلاً للدور النهائي الذي حدد الاتحاد اللبناني لكرة السلة موعداً لمباراته الاولى مساء امس بين التضامن الزوق والحكمة - حسم هذا الجدل باصداره قراراً رقم ٩٨/م/١٨٧ تاريخ ٩٨/٣/٩ ١٩٩٨ جمّد بموجبه موقفاً أعمال الهيئة الادارية للاتحاد اللبناني لكرة السلة، واعتبر القرارات التي اتخذتها في شأن متابعة مباريات الدور النهائي من البطولة لاغية، على ان بيت نتيجة المباراة الفاصلة بين الحكمة والرياضي في ضوء القوانين المرعية بعد استمجاز رأي الاتحاد الدولي لكرة السلة. وبناء على ذلك لم تجر مباراة التضامن الزوق والحكمة الساعة العاشرة والنصف مساءً على ملعب النادي الرياضي غزير، بعدما ابغى الامين العام للاتحاد جوزف سعادة قرار الوزير الى الفريقين، على رغم حضور طاقم الحكام والفريقين والجمهور الى الملعب.

وكان الوزير عبيد التقى في مكتبه في الاونيسكو صباح امس رئيس الاتحاد اللبناني لكرة السلة انطوان شارتييه والامين العام جوزف سعادة، ونائب الرئيس في نادي الحكمة ايلي يحشوشي وسامي برباري، ورئيس النادي الرياضي المهندس هشام الجارودي وعضو الهيئة الادارية المحامي سمير شاكر واللاعب جاسم قانصوه، في حضور رئيس اللجنة الاولمبية اللبنانية العميد الركن سهيل خوري وعضو لجنته التنفيذية خليل نحاس. وعرض الوزير الغاية من الاجتماع، مشيراً الى تمنيات المسؤولين الكبار معالجة الموضوع بما يصون الروح الرياضية ويحفظ كرامة الجميع بعيداً من الانقسام الحاصل. ثم عرض كل فريق وجهة نظره، ولما لم يتوصل المجتمعون الى نتيجة، دعاهم عبيد الى اجتماع آخر مسائي في مكتبه الساعة السادسة.

وبعد الظهور زار الوزير قصر بعيداً وعرض على رئيس الجمهورية الياس المرادوي حصيلة الجهود المبذولة لتسوية الخلاف وتطوير زيوله واستمع الى توجيهاته.

## تجميد اعمال الاتحاد

وبعدما كان الاجتماع المسائي في مكتب عبيد في سن الفيل في حضور اركان الاتحاد اللبناني لكرة السلة والعميد الركن خوري ونحاس والوظفين الكبار في المديرية العامة للشباب والرياضة. وكرر الوزير التنبيه الى خطورة الوضع طالباً تغليب الاعتبارات الوطنية في معالجته ومقترحاً ارجاء اقامة المباراة بين الحكمة والتضامن الزوق حفاظاً على الوحدة الوطنية وتمهيداً لاجواء اكثر ملاءمة. كذلك

دعا الى بت اعتراض النادي الرياضي على اعتباره خاسراً بالتغيب امام الحكمة في المباراة المعادة، وترك القاعة لاعضاء الاتحاد لمناقشة طروحاته. وبعثاً حاول المجتمعون الاتفاق على صيغة حل.

وعلى الاثر تمنى بعض اركان الاتحاد على عبيد اتخاذ القرار بنفسه منعاً للاحراج، لتعذر رجوعهم عن قراراتهم. وعندما انتقل الوزير الى مكتب مجاور ووقع القرار ٩٨/م/١٨٧، ثم تلاه على الجميع، وهنا نصه:

"ان وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة

بناء على المرسوم الرقم ٩٣٠٥ تاريخ ٩٦/١١/٢

بناء على القانون الرقم ٧٢/١٦ تاريخ ٧٢/١٢/١٥ وتعديلاته

بناء على المرسوم الرقم ٩١٠٤ تاريخ ٩٦/٩/١١

وفي ضوء الظروف والملابسات التي واكبت نهائيات كرة السلة للنادية الاربعة ولا سيما المباراة التي اجريت في تاريخ ٩٨/٢/٧

وبعد استطلاع اركان الدولة وحفاظاً على سلامة العمل الرياضي في لبنان بعيداً عن اجواء التشنج والتوتر وتمهيداً لاجواء اكثر ملاءمة

يقرر ما يأتي:

المادة الاولى: تجمد موقفاً أعمال الهيئة الادارية للاتحاد اللبناني لكرة السلة، لاسباب المبنية اعلاه.

المادة الثانية: تعتبر لاغية القرارات التي اتخذها الاتحاد اللبناني لكرة السلة في ما خص استئناف المباريات، وذلك في انتظار تهدئة النفوس وتنقية الاجواء الرياضية مما شابها، على ان بيت نتائج المباراة السابقة في ضوء القوانين المرعية الاجراء وقرار الجهات المختصة وبعد استمجاز رأي الاتحاد الدولي لكرة السلة.

المادة الثالثة: يبلغ هذا القرار ويعتبر نافذاً من تاريخه".

## تعليق المباراة

وبعد ذلك توجه الامين العام للاتحاد الى مقر النادي الرياضي غزير، حيث احتشد مئات من المشجعين داخل الملعب وفي محيطه في انتظار مباراة الحكمة والتضامن الزوق. واجرى لاعبو الفريقين مرانا خفيفا في حضور الحكيم الدوليين السلوفاكين ايفور ماشاك وروبرت غاير. وبعد اعلان سعادة تعذر اجراء المباراة، غادر الحكمان الملعب، في حين ظل عدد لا بأس به من المتفرجين. واكدت ادارتا الفريقين ان بطاقات الدخول المخصصة للمباراة ستبقى سارية ويمكن من شاء ان يسترد ثمن بطاقته من الناشرين.

وحضر رئيس نادي الحكمة انطوان شويري ورئيس نادي التضامن الزوق ايلي بعينو الى الملعب، وشاركا مع سعادة في ندوة تلفزيونية عبر "المؤسسة اللبنانية

للارسال" تخلتها مقابلة مع رئيس النادي الرياضي الذي أكد عدم وجود خلاف بين ناديه ونادي الحكمة "على الاطلاق" واتهم رئيس الاتحاد باساءة التصرف وعدم معالجة الامور كما ينبغي.

وأعرب شويري عن رفضه القاطع البحث في اجراء او اعادة المباراة مع الرياضي، وقال انه سيقاضي الاتحاد اللبناني اذا اعاد النظر في المباراة التي فاز فيها فريقه، امام الاتحاديين

الاسيوي والدولي، وسيطالب بشطبه. وناشد وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة الرجوع عن قراره.

ومثله فعل رئيس التضامن الزوق الذي طالب الوزير عبيد بالعمل على اعادة اللعبة والجمهور الى الملاعب مشيداً بحسن اداء الاتحاد وتحديداً رئيسه انطوان شارتييه وصرح مستشار الاتحاد جماد سلامة ان قرار الوزير يتضمن مخالفاً قانونية عدة.

## الرمية: تراب الجنوب لايلي هيكل

نظم الاتحاد اللبناني للرمية والصيد بطولة الجنوب على مئة طبق من الحفرة (تراب) في حقل نادي كوسيا بمشاركة ٣٠ رامياً من النوادي الاتحادية وفاز بها الرامي ايلي هيكل بعد تصفية. وهنا النتائج الفنية:

١ - ايلي هيكل (كوسيا) ٨٧ طبقاً / ١٠٠ تصفية ٢/٢

٢ - وسام الحسن (كوسيا) ٨٧ تصفية ٢/١

٣ - ميشال حجار (ايشتار) ٨٧ تصفية ٢/٠

٤ - جو سالم (ايشتار) ٨٥ تصفية ٣/٢

٥ - بيار جليخ (ايشتار) ٨٥ تصفية ٣/٢

٦ - جورج فواز (العمران) ٨٥ / تصفية ٣/٠

اشرف على الدورة الحكام غايي خطي وعزيز عكر وجورج قاضي.

واعلان الاتحاد اللبناني الترتيب الرسمي للمنتخب الوطني في رمية التراب كالاتي:

١ - ميشال حجار (ايشتار) ٢٤٨ نقطة.

٢ - جو سالم (ايشتار) ٢٢٦

٣ - بيار جليخ (ايشتار) ٢١٦

٤ - ايلي هيكل (كوسيا) ٢٠٨

٥ - فيصل عيتاني (ايشتار) ١٥٤

٦ - وسام الحسن (كوسيا) ١٣٠

وينظم الاتحاد الاحد ١٥ اذار بطولة الجنوب في الاسكيت على مئة طبق في نادي ايشتار ادما.

## بطولة الضاحية لمدارس البقاع

زحلة - "النهار":

نظمت دائرة النشاط الرياضي في المديرية العامة للشباب والرياضة سباق الضاحية لمحافظه البقاع في محيط مدرسة اللبنيه في زحلة بمشاركة عدد كبير من المدارس الرسمية والخاصة. وهنا الاوائل:

♣ الاثناث:

- صغيرات - المسافة ١٤٠٠ متر: ندى صقر (متوسطة سليم حيدر).

- حديثات - المسافة ١٥٠٠ متر: اكتمال زعيتر (ابح الرسمية).

- فتيات - المسافة ١٥٠٠ متر: نانسي سليمان (ثانوية بدنايل الرسمية).

- شبابت - المسافة ١٨٠٠ متر: امال رياح (ابح الرسمية).

- كبيرات - المسافة ٢٠٠٠ متر: ميساء يربك (ثانوية بدنايل الرسمية).

♣ الذكور:

- صيغان - المسافة ٥٠٠ متر: علي عباس (الامام).

- صفار - المسافة ١٠٠٠ متر: علاء ضامن (اللبنيه زحلة).

- احداث - المسافة ١٥٠٠ متر: كلود خاطر (اللبنيه زحلة).

- فتيان - المسافة ١٨٠٠ متر: عباس الطفيلي (علي النهري).

- شباب - المسافة ٢٠٠٠ متر: علي جعفر (الحكمة بعلبك).

- كبار - المسافة ٢٥٠٠ متر: محمد ملحم (الادباء بعلبك).

وتوزع الجوائز على الفائزين لاحقاً.

## المرحلة الـ ١٩ من الدوري الـ ٣٨ لكرة القدم الهومنتمن والاخاء الاهلي تعادلا (١-١)

كتب علي حميدي صقر:

تعادل فريقا الهومنتمن والاخاء الاهلي عليه ايجابا (١-١) (الشوط الاول) في المباراة التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب نادي الصفاء في وطى المصيبة في المرحلة الـ ١٩ من الدوري العام الـ ٣٨ لكرة القدم. وكان الاخاء الاهلي فاز نهابا (١-٠) السبب (١/١١/١٩٩٧) على الملعب عينه وبذلك غنم الفريق الجبلي اربعا من النقاط الموسمية في مقابل نقطة واحدة لمنافسة وضاعت النقطة السادسة بالتعادل.

قدم الفريقان عرضا مقبولا حفل بالكر والفرفر ولم يخل من فرص وهز شبك. جاء الشوط الاول متوسطا من الطرفين ولاحت للفريقين فرص عدة للتسجيل لو نجوا، وخصوصا مهاجمو الفريق الجبلي، في ترجمة نصفها لامتزت الشباك مرات، لكن الحارس البرتغالي ريمون حنا كان يقظا ونجح في الذود عن مرماه وتكفل بقبضة واحدة حينما وبكلتا القبضتين احيانا تعطيل كرات جبيلة خطيرة.

كان ابناء الجبل هم الاحسن انتشارا طوال الشوطين والاكثر ترابطا وانسجاما وبرز منهم فادي علوش قلبا للمجموع الى جانب زاهر العنداري الذي شكل واباه ثنائيا متناغما، علما ان علوش شغل في اللقاء الماضي، امام الراسينغ، مركز قلب الدفاع، وبتفوقه على نفسه، امس، اكد انه "ورقة رابحة" في الفريق الجبلي، ان كان شعلة نشاط.

اما الهومنتمن فكانت له، في مستهل الشوط الثاني "هبات" عبر وارطان وترو، لكن خطوطه افتقرت الى الترابط والانسجام وكان لرحيل مدربه السابق كيفورك مديكيان اثره ان بدا التفكك واضحا في خطوطه، ولم تعالج في الشوط الثاني الثغرات التي عاناها في الشوط الاول. الانانية والفردية كانتا السمة التي دفعت تحركات لاجبيه خصوصا مهاجمه الدولي وارطان الذي لم يبد تعاونا مع زملائه، بينما كانت لترو "فئات" متقطعة هو وحاجي قادر الذي عابه البيط وبدا عليه الازهاق حتى "غنى" كل منهم "على ليله!" وما زاد اللعبة توترا الخشونة المتعمدة وغير المتعمدة من خلف ظهر الحكم. ويؤخذ على الفريق البرتغالي الامتياز المريب الذي لا

يزال خط ظهره يعانیه والذي لم يجد له، بعد، حلا. ولعل ابرز العقد التي تحتاج الى "حلحلة" انعدام التفاهم بين الوسائط الدفاعية البرتغالية من جهة وحارسها من جهة اخرى، علما ان ريمون حنا كان اكثر افراد فريقه تميزا ولولاها لما خرج الهومنتمن وفي جعبته نقطة ثمينة من تعادل "غير عادل". اما الجبليون فكان اكثرهم تميزا جمال يحيى في الوسط وفادي علوش في الهجوم. الفرص: فرص الشوط الاول اربع اولاما للهومنتمن واهدرها فاتشيه في الدقيقة ٥ حين اتاح لمهاشم خميس فرصة تحويلها عن السقف ركنية لم تثمر، وثلاث للاخاء الاهلي توالى على اهدارها جمال يحيى وفادي علوش وجمال يحيى تكرارا في الدقائق ٨ و ١٥ و ٤٥ وقد تكفل الثانية والثالثة الحارس ريمون حنا في براعة.

وفرص الشوط الثاني سبع بينما اربع للاخاء اهدرها كل من فادي علوش في الدقيقة ٥٧ اذ اصاب اعلى القائم اليسرى حين سدد من زاوية حادة، وزاهر العنداري المتدفع في الدقيقة ٦٥ اذ اصاب اسفل القائم اليسرى البعيد، وخضر فياض في الدقيقة ٧٤ حين عطل له ريمون حنا قذيفة من الزاوية الارضية اليمنى اثر تمريرة ارضية من زاهر، والعنداري برأسه بعد دقيقتين اثر ضربة حرة غير مباشرة من احمد منصور اذ عطلها ريمون حنا من السقف. وكل ذلك في مقابل ثلاث فرص للهومنتمن عطلها مهاشم خميس لترو وهو منفرد في الدقيقة ٤٧ اثر تمريرة من حاجي قادرة وثلة من المدافعين الجبليين في الدقيقة ٥١ لوارطان وهو منفرد بعدما كسر مصيدة التسلسل، ومهاشم خميس باسلوب "كروباتي" لوارطان في الدقيقة ٦٤ اثر تمريرة من ترو وهي اخطر الفرص البرتغالية واهدرها في اللعبة!

الاصابتان: بعد عشر دقائق من ضربة البداية اقتحم اكين اكتشندي المنطقة البرتغالية من العمق وبعد خطوتين اطلق الكرة متوسطة ارتدت من اقدام انطو وارتنو وتجهأت امام فادي علوش المتربص قرب علامة الجاء فلفها مباشرة مسجلا عبر الزاوية اليسرى اصابة السبق لابناء الجبل (٠-١) وذلك من غير ان يحرك ريمون حنا لها ساكنا.

وفي الدقيقة ٤٢ خاشن علي الاتات فاتشيه جاكريان المنطلق متيامنا فكانت ضربة حرة انبرى لها ترو وارسل الكرة هوائية ساقطة فوق علامة الجاء فلم يجد فريج ساقبان عناء في تحويلها برأسه الى يسار مهاشم خميس الذي احسن تقديرها وجهد قطعها اما على غير طائل لتكون الاصابة البرتغالية التعادلية (١-١).

وهذا هو التعادل الرابع للهومنتمن وبه صار رصيده ١٩ نقطة. والخامس للاخاء الاهلي وبه صار رصيده ٢٣ نقطة.

مثل الهومنتمن: الحارس ريمون حنا واللاعبون آرتور ميرزويان وانطونيو فنيانوس (آرا جانسزيان) وانطو طوروسيان وكريكور الوزيان وفريج ساقبان (غربيس خضريان) واستيبان بغدساربان وفاتشيه جاكريان وترو كهيبان ووارطان غازاريان وحاجي قادر (كارن تشكريان).

ومثل الاخاء الاهلي: الحارس ماشم الخميس واللاعبون علي حسون وعلي افوري وعاصم موعد وخضر فياض ورامي كفوري وجمال يحيى (احمد منصور) واكين اكينشندي (اكريم عمانوئيل) وفادي علوش وزاهر العنداري (سلمان عبد الخالق).

قاد المباراة الحكم الدولي نبيل عياد وعاونته الدوليان زهير المصري وحيدر قليط وراقبها يوسف برجواي. وانذر الحكم وارطان من الهومنتمن في الدقيقة (٢١ للاعتراض، وجمال يحيى واحمد منصور من الاخاء الاهلي في الدقيقتين ٢٩ و ٥٨.

وتختتم المرحلة الـ ١٩ بعد غد الخميس

بمبارتين:

- العهد - الهومنتمن (الساعة ١٥، ٣ -

الصفاء).

- الانصار - شباب الساحل (الساعة

٧، ٠٠ - البلدي).

### التمثال الاولمبي

دعت اللجنة الاولمبية اللبنانية الى المشاركة في تدشين نائب رئيس اللجنة الاولمبية الدولية وممثل الرئيس المراري خوان انطونيو سامارانش بال شبيت، التمثال الاولمبي الذي اهدته اللجنة الاولمبية الدولية الى اللجنة الاولمبية اللبنانية نواة لاقامة المتحف الاولمبي اللبناني، العاشرة صباح الخميس ١٢ اذار في مقر اللجنة في الحازمية.

### اتحاد الجمباز

اعلن الاتحاد اللبناني للجمباز اتفاق الامين العام عدنان مكي ورئيس الاتحاد الرياضي العام في سوريا سميح مدلل على مشاركة ثلاثة حكام دوليين لبنانيين في الدورة الدراسية التي تقام في دمشق، بالتنسيق مع الاتحاد الدولي للجمباز خلال حزيران وهم: محمد خماسي وعدنان خماسي ومحمد مكي. وقبل ترشيح رنده شدياق وسوسن عز الدين والمهامية منال مكي لتابعته الدورة الدراسية النسائية خلال تموز. واقترح مدلل تنظيم معسكر للاعبين في دمشق او حمص او حماه.

### الانتصار كفرشيميا

ورد في "النهار" امس ان شباب مار الياس فاز على الانتصار كفرشيميا بالتغيب في بطولة لبنان في الكرة الطائرة لنادي الدرجة الاولى "ب". والصحيح ان الانتصار كفرشيميا فاز على شباب مار الياس بالتغيب.

### ضاحية زهرة الاحسان لسيدة الكرم الفنار

اقامت الدائرة الرياضية في مدرسة زهرة الاحسان في الاشرافية سباق الضاحية السنوي وشارك فيه ٥٢٧ تلميذة وتلميذا من ١٤ مدرسة. وانطلق المتسابقون من زهرة الاحسان ببواكبة قوى الامن الداخلي والصيلب الاحمر اللبناني والكشاف الارثوذكسي - فرع زهرة الاحسان الى كلية البشارة الارثوذكسية.

واحتلت المركز الاول بمجموع النقاط مدرسة سيدة الكرم الفنار - امام مدرسة القلبين الاقدسين السيوفي ثم زهرة الاحسان.

وهنا الاوائل:

غريس خوري وباتريسيا نعمة وايلي شحود (الكرم الفنار)، اندريه بعينو (سانت ريتا غنادير)، مايا صروف (سيدة المعونة فرن الشباك)، كلود عيراني وروني ابو خالد (معهد الدليفراند عاريا)، جيسي بربر (سيدة السلام)، مايا مخباط (القلبين الاقدسين السيوفي)، وديع اسود (زهرة الاحسان).

اشرف على السباق لجنة من الاستاذة برئاسة رئيس الدائرة الرياضية في مدرسة زهرة الاحسان ايلي فرح وعضوية فانت شماط وجورج ناكوزي وبلال يتيم وشادي حاتم وطوني نجم ولجنة من طلاب زهرة الاحسان.

### مضرب مون لاسال لأبو حسون وكسباريان

أحرز ربيع ابو حسون المصنف ثانيا بطولة دورة مون لاسال الـ ١٧ لكرة المضرب التي اختتمت الاحد على ملاعب النادي في عين سعادة في اشرف الاتحاد اللبناني للتنس، بفوزه في المباراة النهائية للفردى للرجال على اليكس هاروتيونيان المصنف رابعا ٢-٤، ٢-٤، ٢-٤. وكان ابو حسون فاز في الدور نصف النهائي السبب على غسان اشقر ٢-٦، ٢-٦، ٢-٦. وهاروتيونيان على ابراهيم كجيل المصنف اول ٢-٦، ٢-٦، ٠-٦.

وفي المباراة النهائية للفردى للسيدات، فازت انا كسباريان على ليال صوايا ٢-٠، ٠-٢.

وهي المرة الثانية على التوالي يحرز ابو حسون وكسباريان اللقبين. ووزعت على الفائزين كؤوس وجوائز مالية بلغت ثلاثة ملايين و٤٠٠ الف ليرة لبنانية قدمتها الشركة الراعية للدورة "صحة".

زوجة الفقيه ونفرد اتيم

ولده زياد وعائلته  
شقيقاه الاستاذ نسيب بولس وعائلته  
والدكتور سهيل بولس وعائلته  
حفيداه شيرين بولس  
وميساء بولس  
وعوموم عائلات بولس واتيم وايليا وايوب  
وروضة وانسباؤهم ينعون بمزيد من الاسى  
فقيدهم الغالي المرحوم

**الدكتور حسيب داود بولس**  
المنقل الى رحمته تعالى السبت ٧ آذار.

---  
زوجة الفقيه نهاد ابراهيم حداد  
ولدها توما وايلي وعائلته  
ابنتاه ايلان زوجة جوزف نادر وعائلتهما  
وسيلفي  
شقيقاه سيادة المطران اسبريدون خوري  
راعي ابرشية زحلة وبعليك وتولبعهما  
وكليل وعائلته  
شقيقته جولي زوجة ميشال قيامه  
وعائلتهما ولبليان زوجة فرديناند ايسمار (في  
المهجر)

ينعون فقيدهم الغالي المرحوم  
**خليل توما خوري**

---  
وفاء طانيوس نصر الله البرباري  
اولاده الدكتور ياسل وعائلته وربيع  
وعائلته وأمل زوجة الدكتور انطوان نصرالله  
وعائلته وسناء زوجة سليم كاتول وعائلتهما  
اشقاؤه جمال وعائلته وفكتور وعائلته  
وشوقي وعائلته في المهجر  
ادبية ارملة شقيقه المرحوم ادوار  
واولادها  
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي  
المرحوم

**وليم شحاده ابو خليل**

---  
شقيق الفقيده المطران بطرس الجميل  
سلفها المطران بولس الصياح  
زوجها اسعد فارس الصياح  
ابناؤها زياد وضياء ورثيف وجوزف  
ابنتها ريتا زوجة شاهين جرجس الراعي  
وعائلتهما  
كنتما ريتا ارملة المرحوم ابنها رياض  
وعائلتهما  
اشقاؤها فخر وبرجيس ورشيد وموريس  
وضاهر وفهم وعائلتهم  
شقيقتهما عبلا زوجة واكيم بو لحدو  
وعائلتهما  
اسلافها داود وفؤاد ونعيم وجميل و خليل  
واميل وعائلتهم  
سلفتها مارغريت.

وعوموم عائلات صياح وجميل وبو ضوط  
وراعي ورياشي وداعر وبو لحدو ومونيه  
وموسى وصوايا ومشعلاني وكيلير ومن  
ينتسب اليهم في الوطن والمهجر ينعون  
بمزيد من الاسى فقيدهم الغالية  
**اوليفيا فارس برجيس الجميل**

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها  
**هيفاء حبيب عطية**

ارملة المرحوم مرشد بشور  
أولادها زهير وعائلته وفيكي زوجة معن  
عطية ومنى زوجة ميشال حداد ووفاء زوجة  
الدكتور ريشار نوفل  
عائلة شقيقها المرحوم رامز عطية واولاده  
شقيقها شفيق عطية واولاده  
شقيقتهما فيكتوريا ارملة المرحوم فريد  
الراسي  
عائلتا شقيقتهما المرحومتين ناهدة ونلاء  
وعوموم عائلات بشور وعطية وحداد  
ونوفل والراسي ينعونها بمزيد من الاسى.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

**ادوار حنا الروس**

زوجته سميرة خليل ابو زيد  
ولدها جان الروس وعائلته ونبيل الروس  
وعائلته  
ينعون بمزيد من الاسى.

انتقلت الى رحمته تعالى امس الاثنين ٩  
آذار في فرنسا المأسوف عليها  
**اليونور عاقل**

أرملة المرحوم فيكتور اسايان  
ولدها الدكتور ألان وعائلته في المهجر  
والاب سيزار فرنسيسكان كونفنتوال  
عائلة ابنتها المرحومة الين بيرودي  
شقيقها ادوار عاقل وعائلته  
شقيقتهما اونورين عيسى وعائلتهما  
وبوليت  
وعوموم عائلات اسايان وعاقل وجهشان  
وبيرودي وعيسى وسروجي ومنسى ودمشقية  
وبعلكي واسمر ينعونها بمزيد من الاسى.

بمزيد من الرضا والقبول بقضاء الله  
وقدره نعى المربية الفاضلة المرحومة

**سلوى سعد الدين البرجاوي**

ارملة المرحوم الاستاذ موسى ابراهيم  
حيدر  
ولدها الشيخ محمد وابراهيم  
اشقاؤها الحاج حسن وعبد السلام  
والمرحوم محمد.

---  
اولاد الفقيده ملحم ابو رجيلي وعائلته  
ويوسف ابو رجيلي وعائلته وسيمر ابو رجيلي  
وعائلته

بناتها سلمى ارملة المرحوم اديب العلية  
واولادها وسميرة زوجة فيليب ابو رجيلي  
وعائلتهما وماري زوجة نايف سكر وعائلتهما  
والاخذت جورجيت ابو رجيلي - راهبة القلبيين  
الاقديسين

شقيقتهما ماري ارملة المرحوم نادر سابا  
البستاني واولادها  
ينعون فقيدهم الغالية المرحومة  
**طريزا يوسف البستاني**  
ارملة المرحوم سعيد ملحم ابو رجيلي

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدهم الغالية  
**الحاجة نازك عبدالله الحلبي**

ارملة المرحوم نظمي الحلبي

---

انتقل الى رحمته تعالى الخميس ٥ آذار  
في سوريا المأسوف عليه

**عيسى سليم نصرالله**

زوجته ايفون مخايل ايوب  
اولاده سليم وسامي ومنير ونزيه وصونيا  
زوجة وسام داود وعائلتهم  
اشقاؤه فايز وفوزي ونبيل ورثيف وكميل  
وعائلتهم ينعونه بمزيد من الاسى.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

**سليمان رشيد رزق الله ابو جوده**

زوجته لورانس عيد عطيه ابو جوده  
اولاده رشيد وفايز وعائلتهما ونبيل  
وملكة

شقيقه الياس وعائلته

شقيقته وداد زوجة جورج شهدان ابو  
جوده وعائلتهما

اولاد شقيقه المرحوم فريد

ينعون بمزيد من الاسى.

---

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

**فؤاد طانيوس سميا**

زوجته نجلا اسد كفوري  
ولدها وليد وخالد  
شقيقته سعاد زوجة شفيق غازار ووداد  
زوجة شفيق سعاده.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

**الدكتور جوزف جبرائيل صالح**

زوجته سميرة اسكندر الجبر  
ولدها بول (في المهجر) وجورج وعائلته  
(في المهجر)

ابنته جانين زوجة جان كومباكو وعائلتهما  
شقيقته الاخت جان غبريال  
ابن شقيقه فيليب وعائلته  
ينعون فقيدهم الغالي بمزيد من الاسى.

---

ولدا الفقيده سمير وسميح وعائلته

عائلة شقيقه المرحوم امين

شقيقاه عبود وبشارة وعائلتهما

ينعون فقيدهم الغالية المرحومة

**ايزابيل جرجورة راشد**

ارملة المرحوم بديع ضاهر حنا

---

انتقلت الى رحمته تعالى الاحد ٨ آذار  
المأسوف عليها

**الشيخة نديمة عباس الدحداح**

ارملة المرحوم حنا يوسف النخل

زوجة الفقيه نديمة جروج

ابنته القاضي صباح سليمان

ابنه صديقي سليمان وعائلته في المهجر

شقيقه اسحق يعقوب سليمان وعائلته

شقيقاته انيسة ارملة المرحوم جرجس

كمون واولادها

فدوى ارملة المرحوم جميل قزغور

واولادها

اولاد المرحومة بهيجة ارملة المرحوم كمال

مخول

اولاد المرحومة نعيمة ارملة المرحوم نقولا

سليمان

وعوموم عائلات سليمان وجروج ويعقوب

وراسي وسعود وكمون ومخول وقزغور

وعوموم عائلات حلبا ينعون بمزيد من الاسى

المرحوم

**ابراهيم يعقوب سليمان**

المنقل الى رحمته تعالى صباح امس

الاثنين آذار.

---

انتقلت الى رحمته تعالى في كندا  
المأسوف عليها

**روز بركات**

ارملة المرحوم بولس دياب

اولادها شادي وبولين زوجة جورج بوقطي

وكريستين

شقيقها عبود وعائلته

والدكتور وديع وعائلته

عائلات اشقاؤها المرحومين حنا ورزق الله

وشكرالله وفكتور وادمون وادوار

شقيقتهما ماري زوجة المحامي وديع شباط

عائلة شقيقتهما المرحومة اميلي ارملة

بولس بركات

سلفها المحامي موريس دياب وعائلته

ينعونها بمزيد من الاسى.

---

انتقل الى رحمته تعالى في لاغوس -

نيجيريا المأسوف على شابه

**مصطفى شريف هاشم الحسيني**

والدته الحاجة رثيفة علامة

اشقاؤه حسين وحسن وسلام وغزوة

وزينب

اعامه هاشم وقاسم ومحمد وعلي وطاهر.

---

انتقل الى رحمته تعالى

**الحاج محمد أحمد قاووق**

زوجته الحاجة زهرة علي شرف

اولاده محدي وعلي جبريل ومجدولين

وفاطمة

صهره اسماعيل ويوسف حبيب.

وقد ووري في بلدته عبا السبت ٧ آذار.

الأسفون آل قاووق وشرف وحبيب.